





اليهودية «روزا» تكشف معلومات مثيرة حول قضية الدقامسة

لغز الاميركيين والسيارة الميتسوبيشي في حادث الباقورة

ديونها الخارجية ٥ مليارات و ٥٨ مليار قيمة «الخاوة» الأمريكية

الأشبـاح تحكـم الكويـت

- محاولات الاغتيال والتهديد بحل البرلمان أبرز مظاهر التغيير بعد الانتخابات
- المرأة الكويتية «عورة» في الانتخابات و ١٥٪ من الذكور يحق لهم الاقتراع فقط

البلاد

20 صفحة — 350 فلس

اسبوعية - سياسية - مستقلة - الاربعاء ١٨/٦/١٩٩٧ - العدد ٢٣٢ - السنة الرابعة

سري للغاية

محاضرة الوحدات فجرت الموقف والخلافات تعصف بمجلس الشورى

«الاخوان المسلمون» ينقلبون على الفرحان ويقدمون العكايلة والعموش والعكور للمحاكمة

● القواعد ترفض المشاركة في الانتخابات والحكومة واشاعات حول استقالة الفرحان

عضو كنيست اسرائيلي يطالب بمنح خطب الجمعة

بعث عضو الكنيست «افنير شاكي» رسالة الى وزير الدفاع الاسرائيلي «اسحق مردخاي» لفت نظره فيها الى الخطب التحريضية الخطيرة ضد اسرائيل واليهود التي يلقيها ائمة المساجد في مدن الضفة وغزة وقد استشهد «شاكي» بالخطبة التي القاها امام مسجد الحرم الابراهيمي منذ بضعة ايام. وجاء في رسالة عضو الليكود «شاكي» انه على الرغم من اننا ابلغنا السلطات الاسرائيلية مرارا وتكرارا بهذه الخطب التي تحرض على العنف الا انها لم تتوقف وطالب «شاكي» في رسالته تقديم هؤلاء الائمة والدعاة الى المحاكمة وقال في رسالته ان اسرائيل لا يمكنها ان تسكت مطولا على استخدام الاماكن المقدسة استخداما سيئا عن طريق القاء الخطب التحريضة التي تطفح بالكراهية لاسرائيل، ان هذا لا يتعارض فقط مع اتفاقيات اوسلو والخليل وانما يعد عملا عنصريا معاديا للسامية وينبغي مطالبة عرفات بوقفه داخل مناطق الحكم الذاتي كما ينبغي مطالبة الشرطة الاسرائيلية باتخاذ الاجراءات اللازمة داخل المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل. واضاف «شاكي» ان معاداة السامية تعد امرا خطيرا واعتبر ان كثيرا من المسلمين تتجاوز كراهيتهم لليهود كل الحدود، وقد بعث شاكي بخطاب مماثل لوزير الامن الداخلي الاسرائيلي يطالب فيه بالعمل على منع الخطب التي تحرض ضد الشعب الاسرائيلي والتي تلقى في المساجد التي تقع داخل حدود ١٩٤٨. ■

القدومي: لن اعود الى الضفة والقطاع الا بعد انتهاء الاحتلال

وصف فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الوسيط الاميركي في الشرق الاوسط بانه يهودي صهيوني متعصب مثله كمثل نتنياهو بالاضافة الى انه كاذب ومراوغ ومواقفه متحيزة واكد القدومي في حوار اجرته معه مجلة الاهرام العربي القاهرية انه سبق ان قال للقيادة الفلسطينية ان لا ينتظرو خيرا من «روس» وأن لا تثق به.

وحول رؤيته للخروج من المازق الحالي الذي وصلت اليه العملية السلمية قال القدومي: ليس هناك سوى طريق واضح وهو رحيل «نتنياهو» والتزام اسرائيل بجميع الاتفاقات التي وقعتها وان تنهي كافة التزامات فترة المرحلة الانتقالية فورا وراي القدومي انه لا بد من ممارسة جميع انواع الضغوط على اسرائيل.

وقال المسؤول الفلسطيني انه لا بد من استمرار المقاومة بجميع اشكالها ما دامت الارض الفلسطينية محتلة، وبشان عودة حزب العمل للحكم ذكر انه لا فرق بين الليكود والعمل والتفاؤل العربي بشان عودة حزب العمل للحكم مجرد وهم ودلل على ذلك بوثيقة رابين امام الكنسيت في ٣١ اب ١٩٩٣ واعتبر ان نتنياهو ورابين وجهان لعملة واحدة رديئة.

واكد القدومي في حديثه انه لن يعود الى الضفة والقطاع الا عند انتهاء الاحتلال الاسرائيلي وتصبح السيادة على الارض للفلسطينيين واضاف انه سبق له ان نصح ياسر عرفات بعدم التسرع في العودة الى الداخل وتوجيه ومراقبة الامور من الخارج واعتبر ان ما يجري على الارض هو اعادة انتشار وليس سيطرة فعلية للسلطة الفلسطينية وقال القدومي موجها حديثه لعرفات وللعرب ان اسرائيل لن تترك الضفة الغربية لانها تعتبرها مسألة حياة او موت.

ونفى القدومي وجود خلافات بينه وبين الرئيس الفلسطيني واعتبرها تباين في وجهات النظر السياسية فقط واضاف ان خلافاتي مع عرفات تظل داخل البيت الفلسطيني وهدفنا الحفاظ على كيان منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني التي نفى انتهاء دورها بعد اقامة السلطة، وقال ان المنظمة ستظل موجودة ما دام هناك شعب فلسطيني. ■



البلاد نت

●

ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان لجنة وزارية اسرائيلية قررت التسريع بعملية نقل ٣٥٠٠ من الفلاشا الاثيوبيين المتجمعين حاليا في مخيم مؤقت قرب اديس ابابا الى اسرائيل، وكانت اللجنة البرلمانية لشؤون الهجرة والاستيعاب قد دعت الحكومة الى السماح بمجيء الفلاشا اليهود الى اسرائيل ويبلغ عدد اليهود الاثيوبيين في اسرائيل حوالي ٦٠ الف شخص.

●●

قرر الرئيس ياسر عرفات تحويل شركة البحر الاستثمارية الخاصة الى مؤسسة عامة مملوكة بالكامل للسلطة الفلسطينية وياتي هذا القرار عقب الضجة التي اثيرت مؤخرا حول الشركة ونشاطاتها خاصة بعد تقرير هيئة الرقابة الفلسطينية ووفقا للتسجيل الجديد للشركة التي كانت مسجلة باسم رمزي خوري مدير مكتب عرفات وحسين ابو ندى مدير عام في المالية احتفظ الاثنان بمنصبيهما كاعضاء في مجلس الادارة الجديد للشركة وتعتبر الشركة احدى الشركات الخاصة المملوكة للسلطة الفلسطينية وتحتكر استيراد السلع الاساسية الى مناطق السلطة.

●●●

صدرت مؤخرا في باريس مجلة سياسية اسبوعية باسم الشعب العربي المفاجاة كانت في شخصية ناشر المجلة وهو الدكتور سومر الاسد ابن الدكتور رفعت الاسد شقيق الرئيس السوري.

الاوساط الاعلامية العربية في اوروبا ذكرت ان سومر الاسد يعد مشروع انشاء محطة تلفزيونية فضائية تحمل اسم «شبكة الاخبار العربية A.N.N» المحطة الجديدة ستبدأ البث خلال الشهرين القادمين.

●●●●

اكد الدكتور «سعدون حمادي» رئيس المجلس الوطني العراقي ان العراق مقبل على الاخذ بنظام التعددية السياسية بعد رفع الحصار عنه وتوقع حمادي تحولات جوهرية في بلاده وذلك بالتحول من المؤسسات الثورية الى المؤسسات الدستورية والتحول من نظام الحزب الواحد الى نظام التعددية الحزبية واضاف الوزير العراقي ان التعددية العراقية ستكون قريبة بما هو معمول به في دول المنطقة.

●●●●●

قام رئيس الاركان الاسرائيلي امنو شناحاك بتفقد المستشارين والخبراء الاسرائيليين الذين شاركوا فعليا في الاجتياح التركي لشمال العراق معلومات امنية غربية كانت قد ذكرت في وقت سابق ان الهجوم التركي وضع خطته ضباط اتراك واسرائيليون في خطوة وصفت بانها تطبيق ميداني للاتفاقات التي عقدت بين الجانبين.

في تقرير عرضه التلفزيون الالماني

لعبة سياسية دولية وراء مقتل الشرطية البريطانية وليبيا بريئة من دمها

عرض التلفزيون الالماني قبل عدة ايام تقريرا اعده الصحفي البريطاني جون جوتز بالاشتراك مع زميله الالماني ستيفان فيلز لحساب القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني التقرير اوضح ان جهاز سكوتلاند يارد ومكتب الجنايات الفيدرالي اضافة الى مسؤولين المانين وبريطانيين واميركيين كبار يخفون على الرأي العالم حقيقة حادث مقتل الشرطية البريطانية «رايفون فليتشر» قبل ثلاثة عشر عاما في لندن، الامر الذي تسبب في قطع العلاقات الدبلوماسية بين لندن وطرابلس الغرب في ذلك الحين.

التقرير الذي يشير باصابع الاتهام الى المخابرات الاميركية والاجهزة الامنية الالمانية والبريطانية اعتبر ان خطة القتل كانت مدبرة بهدف قطع العلاقات بين بريطانيا وليبيا ويضيف التقرير ان قتل الشرطية خلال قيامها بالاشراف على الامن خارج المكتب الشعبي الليبي بتاريخ ١٩٨٤/٤/١٧ برصاصة تم الزعم حينها انها اطلقت من داخل مبنى البعثة الليبية كان بترتيب مسبق من الـ«سي.اي.ايه» التي استخدمت عناصر ليبية معارضة متعاونة معها تنتمي لتنظيم البركان لتنفيذ عملية القتل واكد التقرير ان خيوط الحادث تكشف عن دور رئيسي لعصابات الجريمة المنظمة في برلين الغربية في عملية القتل ويعتبر الصحفي الالماني ان ما حدث في ذلك اليوم كان جزءا من لعبة سياسية دولية كبرى.

البرنامج التلفزيوني يظهر احد نشطاء عالم الجريمة المنظمة المعروفين في برلين مانفرد ماير الذي ادلى بشهادته عن الحادث وذكر فيها ان مكتب الجنايات الفيدرالي في فيسباد الالمانية على علم بحقيقة ماتم تدبيره الى المحققين بعد وقوع الحادث غير انه لم يتم الاهتمام بما قاله ماير من معلومات حول عملية القتل التي اكد فيها ان الشرطية قتلت برصاص عناصر تنظيم البركان واشار الى دوره وزميل له في نقل السلاح الى عناصر البركان لتنفيذ اعمال قتل بحق دبلوماسيين ليبيين واكد ماير انه سلم ثلاثة مسدسات الى عضو قيادي في التنظيم الليبي المعارض قبل مقتل الشرطية بعدة ايام واكد «ماير» انهم كانوا على علم بالخطة التي استهدفت قطع العلاقات بين طرابلس ولندن.

المدعي العام في برلين الذي استنتج خلال التحقيق وجود علاقة قوية «لراشد زاتو» احد قيادي «البركان» في عمليات قتل الدبلوماسيين الليبيين اكد ان السلطات الاميركية رفضت طلبه بالتحقيق مع المعارض الليبي الامر الذي اكد له ان «زاتو» يتمتع بحماية خاصة من الاميركيين مما دفعه الى اغلاق ملف التحقيق.

الصحفيان اكدا من جانبهما ان شهادة ماير معروفة للمحققين البريطانيين والالمان ولكن لا احد يجرؤ العودة اليها خوفا من عواقب ذلك من جانبها قالت والدة الشرطية القتيلة ان الحقيقة تبدو مؤلمة وانها تود الكتابة الى رئيس الوزراء البريطاني «توني بلير» للوقوف على ما تعرفه الحكومة البريطانية عن القضية.

خبير التشريح البريطاني الذي ظهر في البرنامج اوضح ان الشرطية اصيبت برصاصة قاتلة اخترقت كتفها الايمن من زاوية عليا وهذا يعني ان الرصاصة اطلقت عليها من الخلف ومن طابق مرتفع وليس من مبنى البعثة الليبية. ■

لبنان تعترف بالجواز الفلسطيني

قالت مصادر صحفية لبنانية ان السلطات اللبنانية عممت على الاجهزة الامنية اللبنانية والبعثات الدبلوماسية الرسمية قرارها الذي اعترفت بموجبه بجواز السفر الفلسطيني تلبية للطلب الرسمي الذي تقدمت به السلطة الفلسطينية ولنداء الامين العام لجامعة الدول العربية د. عصمت عبدالمجيد. ■

بدنا حريات

بدنا احزاب.. ونقابات

ولاتنسى.. سجون وكلبشات

تغير في السياسة الاميركية تجاه طهران

جاء في تعليق بثه راديو طهران على تصريحات الرئيس الاميركي «كلينتون» التي ادلى بها عقب الانتخابات الرئاسية الايرانية بانها تشير الى تغير تدريجي في السياسة الاميركية العدوانية تجاه طهران واضاف الراديو ان كلينتون مد يده نحو طهران وتضمنت تصريحاته اشارات تدل على المصالحة والصداقة. وتابع الراديو انه يبدو ان نبرة الرئيس الاميركي تنم عن ادراك المسؤولين الاميركيين ان الوقت قد حان لان تتوقف واشنطن عن عداء طهران. ■



رسالة
الى رئيس الحكومة
مجرد سؤال

اخي وصديقي عبدالسلام المجالي عليه السلام ومنه «السلام» وبعد لم يجد الاردنيين جل عناء في تفسير الطريقة التي قفز فيها صديقك وصديقنا ايضا زيد الرفاعي الى الواجهة السياسية، وحاولوا تفسير هذا الحدث بطريقة لا تنطوي على القول بان حكومتكم ضعيفة في ادارة الشأن الخارجي تحديدا فالاردنيون يعرفون ان خبرتكم الطويلة في الجهاز الاداري للدولة لا تمكنكم حتى الان من اذابة الثلوج عن العلاقات مع سوريا او لاقناع العقلية السعودية بالعودة لاحتضان الاردن او للرد على الاشقاء في الظاهرة «السياسي» بشكل مماثل.

كما ان عظام وزير خارجيتكم الصديق فايز الطراونة ما زالت طرية ومسجلة في الاتصال بالاميركيين والاسرائيليين سجل مجنود بالمعنى السياسي للكلمة.

ويمكن القول يا صديقي العزيز ازاء هذا الواقع ان جلالة سيدنا اطال الله في عمره بحاجة ليد محلية تحتمل معه همومنا الخارجية ويبدو ان هذه اليد كانت يد الصديق الثالث دولة «ابو سمير» لذي يعرف الجميع انه الخبير الاول في الملفات السابقة جميعها.

ويبدو دولتكم ان خطوطكم ما زالت سيئة الشعب الاردني.

فالمعارضة ما زالت تشكك بنواياكم الانتخابية والصحافة تعتقد انها قادرة على تحدي حكومتكم والاسلاميون يهددون بالانسحاب من المباراة في الوقت الضائع.

ولم تكفي هذه المصائب لنضيف الذين عادة يصطانون في الحياة مضيئة جديدة التي سجلكم تتعلق بافتقار حكومتكم الى مؤهلات السياسة الخارجية فهل هذا صحيح يا دولة «الباشا»..

مجرد سؤال اطرحه عليك من باب الصداقة والصداقة فقط!

عبدالسميع

هيكلة وزارة الخارجية

علم ان الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية يسعى حاليا لاعادة هيكلة وزارة الخارجية من خلال تحويلها الى وزارة التعاون الدولي اكثر من كونها وزارة تعني بالشؤون السياسية الخارجية وقالت مصادر الخارجية ان الدكتور الطراونة بدأ خطته هذه بالعمل على اعطاء الوزارة مهام اقتصادية داخلية وخارجية والطلب من السفارات الاردنية في الخارج ان تعمل على تقديم كل المساعدات الممكنة لرجال الاعمال والمستثمرين واصبحت وزارة الخارجية عضوا اساسيا في العمل الاقتصادي الاردني.

يا مدارس يا مدارس

وضعت وزارة التربية والتعليم العالي خطة تقدر كلفتها التقديرية بـ ١٠٦,٢ مليون دولار تحول جزئيا من المنح والقروض بنسبة ٥٠٪ لانشاء ابنية مدرسية وتمتد الخطة الى السنوات الخمسة المقبلة وتهدف الى انشاء مدارس مركزية تخدم تجمعات سكانية متناثرة في موقع واحد مع تأمين جميع المرافق والتسهيلات ووسيلة النقل اليها حيث تكررت حيات مثل هذه التجمعات السكانية المتناثرة في المناطق النائية في الريف والبادية الى انشاء غرف صفية او مدارس صغيرة تفتقر الى التسهيلات التربوية والتقنية اللازمة والضرورية لتحسين البيئة التعليمية.

مجرد اشاعات

يشاع على ذمة مصدر برلماني بان الدكتور عبدالله النسور والدكتور جواد العناني قد حصلا فعليا على تفويض من النواب لاصدار اثنين من القوانين المؤقتة ومنها قانون الاوراق المالية وتعديلات قانون الانتخاب اما بالنسبة للقانون المؤقت الثالث وهو تعديلات قانون المطبوعات والنشر فقدكان مفاجأة كاملة للنواب بالرغم من اكثرية النواب الوسطيين التي كانت ستوافق عليه لو تم عرضه عليهم في دورة عادية!

شركات نقل جديدة

علمت البلاد وكثيرا ما تعلم بان مشاورات تجري على قدم وركبة بين عدد من رجال اعمال لتكوين شركة برأسمال كبير تقول شؤون نقل الركاب داخل العاصمة الى الضواحي «السرفيس» اضافة الى تسيير عدد كبير من سيارات السرفيس واخرى سيارات اجرة تحت الطلب.

تطبيع بالاكراه

في خطوة غير مسبوقة وجهت وزارة الثقافة انذارا للكاتبة سهير التل التي تعمل في الوزارة بوظيفة مديرة وذلك على خلفية رفضها قرارا للوزارة يقضي بان تقوم برئاسة الوفد الاردني للمشاركة في معرض عن تاريخ القدس تشارك فيه اسرائيل في باريس.

ويذكر ان السلطة الفلسطينية ومصر كانتا قد رفضتا المشاركة في المعرض لانه ليس لاسرائيل تاريخ في القدس.

بشرى ضارة

تعكف الحكومة الرشيدة على دراسة امكانية فرض الضريبة المضافة على الصناعات المحلية وذلك ضمن الدعوة الحكومية القاضية باعادة هيكلة النظام الضريبي في سياق برنامج التصحيح الاقتصادي.

وتقول مصادر لـ«البلاد» الضريبية ان الفريق المكلف بدراسة هذه الضريبة لم يتمكن لغاية الان من وضع الالية المناسبة لجباية هذه الضريبة.

الا ان ذات المصادر قالت ان هناك تصورا لا يزال في طور الدراسة ويتلخص باعفاء اليات المصانع من الرسوم الجمركية واستبدالها بفرض الضريبة الاضافية على مدخلات الانتاج بنسبة معينة وكذلك على المنتج الذي يقوم المصنع بانتاجه بنسبة معينة .. وهيك تشجع الحكومة الاستثمار المحلي والاجنبي وتعمل على تدمير جيوب المستهلك المحلي الغلبان.

امتحانات وقرارات

اثارت الشائعات التي اطلقت في محافظة البلقاء حول نية الوزارة الغاء امتحان اللغة الانجليزية لطلبة الثانوية العامة في بعض القاعات التي شهدت نوعا من الفوضى استياء الكثير من ذوي الطلاب الذين لم يكن لهم اية علاقة بما حدث اثناء الامتحان.

وقال رئيس القسم الاعلامي في وزارة التربية والتعليم علي ابو طبنجة ان لجنة الامتحانات وحدها صاحبة الحق في اصدار القرارات المتعلقة بهذا الشأن وان اللجنة ستراعي بالضرورة عدم تصحيح القرارات على من ثبت او يثبت انهم ليسوا على علاقة بما حدث من فوضى.

منع المسلمة من الاقامة في عمان

بات اغلاق المكتب الاقليمي لمجلة فلسطين المسلمة وشيكا بعد ان اصدرت وزارة الاعلام فرمانا تسلمه مدير عام المجلة عبدالعزيز العمري وابلغ فيه رفض الوزارة لمنحه ترخيص يفتح بموجبه مكتبا اقليميا للمجلة في عمان.

ويذكر ان المكتب كان يعمل في الاردن بصورة غير رسمية الا ان ادارة المجلة ارادت جعله رسميا فجاء الرد الرسمي رفضا مطلقا .. ودمتم.

وادرك شهريار الصباح

في ليلة ظلماء تجمع الدهماء وطلبوا من شهرزاد ان تقص على شهريار حكاية نقص الزاد، فقالت له: يا امير الامراء، الناس يفترشون الارض ويلتحفون السماء، وحنفياتهم لا يوجد فيها قطرة ماء وكلما فتحوها وجدوا فيها الهواء.

فهل لك يا امير الامراء، ان تطلب من وزير الماء والشواء ان يتفضل على الدهماء، وان يصرف كل مساء، لاولئك البلهاء مؤونة الصيف دون الشتاء وان يمتد عطفك على رعيتك ومن لف لفك فتمنح الجميع حق الانتخابات واصدار البيانات وتنظيم التجمعات، ورفع الاصوات، على ابناء الذوات.

يا امير الامراء، الدهماء بطونها خاوية، وربما اودوا بنا للهاوية، فالجوع عاطل، ومن جاع كفر، وثار ثورة لا تبقي ولا تذر، لواحة للبشر، وعندما لاح الصباح اخذ الديك بالصياح وسكتت شهرزاد عن الكلام المؤقت والمباح. ■

المياه .. يا سادة

شهر تشرين الاول القادم قالت مصادرنا قد يشهد ولادة قرار برفع اسعار المياه بناء على عملية جراحية نصح بها البنك الدولي مقابل جدولة بعض الديون الاردنية.

ويقول العارفون باحوال الديرة ان بعض الاثرياء جدا ومنهم وزراء سابقون ما ان سمعوا بهذا الامر حتى بادروا الى العمل على تأسيس شركة لشراء سلطة المياه التي تاكدوا انه وبعد طلب البنك الدولي رفع اسعار المياه اخذت الحكومة تفكر ببيع السلطة تعبيرا عن كرم غير عادي لطلب احبابنا في البنك الدولي وان خطوات البيع ستكون بتحويل الاشراف على السلطة الى امانة عمان ستقوم ببيع المؤسسة للقطاع الخاص .■

الحل هو الحل

«الحل» هو «الحل» معروف في وزارة السياحة حيث قالت مصادر واسعة الذمة والضمير ان هناك قرارا مطبوخا وجاهزا على مكتب معالي الوزير لحل جمعيات التحف الشرقية والادلاء السياحيين والاستراحات السياحية.

واشارت المصادر بان وزارة «الحل» تدرس حاليا على مجموعة قوانين وتشريعات لتنظيم تشكيل الجمعيات التي تعمل في السياحة.

• • •

اجتماع رباعي

قالت مصادر حكومية مطلعة بان خبراء في وزارات العمل من الاردن وفلسطين ومصر واسرائيل سيعقدون سلسلة اجتماعات في منطقة الراين بفرنسا منتصف تموز المقبل لبحث امكانية انتقال الايدي العاملة بين الاطراف المشاركة في الاجتماع.

واوضحت المصادر بان اختيار الراين مكانا للاجتماع يستهدف الاطلاع الميداني على تجربة الدول الاوروبية الثلاث المانيا وسويسرا وفرنسا في انتقال الايدي العاملة بينها وكشفت عن اجتماعات مماثلة لممثلي الدول المذكورة عقدت بشكل مغلق في عمان قبل اسبوعين.

• • •

هواتف خلوية

علم بان مجلس الوزراء يدرس حاليا توزيع هواتف خلوية «اي خلوي» على الوزارات المختلفة.

هذه الهواتف الخلوية ستكون للمسؤولين والموظفين لاستخدامها في ميادين العمل .. نيالهم!

• • •

رند تنتصر لاندراوس

بيان نسونجي تفوح منه الرجولة صادر عن رابطة النساء الديمقراطيات الاردنيات (رند) تندد بالمعاملة السيئة واللانسانية التي تلقاها المناضلة الفلسطينية سهيلة اندراوس في السجون الالمانية والتي حكمت بالسجن لمدة ١٢ عاما رغم ظروفها الصحية القاسية.

وقالت الناطقة الاعلامية باسم رند ان سهيلة اندراوس اعلنت اضرابا عن الطعام منذ ثلاثة وعشرين يوما احتجاجا على المعاملةالسيئة التي تلقاها في سجنها.

واهابت الناطقة الاعلامية بمنظمات حقوق الانسان وقوى الحرية والسلم والتقدم في العالم التدخل والضغط على السلطات الالمانية لتحسين شروط اعتقالها والافراج عنها.

الشوابكة يحصن البرلمان

صدر حديثا للمؤلف ابراهيم كامل الشوابكة كتاب بعنوان «الحصانة البرلمانية» دراسة مقارنة بين الاردن وبريطانيا يتناول الكتاب لاول مرة موضوع الحصانة البرلمانية كضامنة من ضمانات عمل المجالس البرلمانية في الاردن وبريطانيا بصورة موضوعية تحليلية علمية دقيقة وذلك في ثلاثة فصول: ماهية الحصانة البرلمانية ونطاق الحصانة البرلمانية وزوال الحصانة البرلمانية.

وخلص الكتاب الى مجموعة من التوصيات كان من اهمها توسيع النطاق المكاني للحصانة البرلمانية الموضوعية ليشمل كل ما يبديه اعضاء البرلمان من القول او افكار عند ممارستهم عملهم البرلماني. وتوسيع النطاق الزمني للحصانة البرلمانية الاجرائية ليشمل كامل دور الانعقاد لمجلس الامة ويعد الكتاب المرجع الوحيد الذي يعالج موضوع الحصانة البرلمانية في الاردن. ■

تحت الحزام

مقايضة ديون

بدأت بوادر الحصول على مساعدات مالية دولية لتنفيذ حزمة الامان الاجتماعي تلوح بالافق حيث تقول مصادرنا المالية بان الاتحاد الاوروبي ابدى استعداده لتقديم المساعدة المالية كذلك الحكومة الاميركية والايطالية والسويسرية.

اما بالنسبة للاصدقاء اليابان فقد تم الاتفاق بين حكومتهم والحكومة الاردنية ان يتم مقايضة الديون اليابانية المترتبة على الاردن بدل مساعدات من الجانب الياباني لتنفيذ حزمة الامان الاجتماعي.

• • •

هام جدا

علمت «البلاد» من مصادر وثيقة الاطلاع بان النائب الدكتور عارف البطاينة مرشح قوي لتولي منصب هام جدا خارج حدود الاردن ورجحت المصادر ذاتها بان الدكتور البطاينة يتم تعيينه في منظمة الصحة الدولية في منصب عالي.

• • •

انشاء معهد لتاهيل البلديات

يتردد في اروقة رئاسة الوزراء بان مجلس الوزراء يدرس انشاء معهد متخصص بتأهيل البلديات في ضوء نية وزارة البلديات دمج عدد من بلديات المملكة.

المعهد كما يقال بانه سيهتم بتأهيل رؤوساء البلديات من خلال اعطائهم دورات في الادارة وغيرها.

• • •

الجعافرة في برلمان ٩٧

تقرر ان يخوض السيد محمود الجعافرة الانتخابات البرلمانية عن محافظة الزرقاء كون انه المرشح الوحيد لعشائر الجعافرة بمحافظة الزرقاء.

• • •

اصدار قانون منع الاحتكار قريبا

قال وزير الصناعة والتجارة والتموين الدكتور هاني الملقي ان زمن البروتوكولات والواسطات التجارية قد انتهى وان العالم يتحدث حاليا عن مفاهيم جديدة تتعلق بحرية التجارة مشيرا الى القوائم السلبية المتشابهة والتي كانت تحتويها هذه البروتوكولات.

وطالب في ندوة نظمتها جمعية المصدرين الاردنيين بضرورة توظيف الميزة النسبية الاردنية للانتاج والابداع مضيفا ان للاردن مصلحة في اتفاقية تجارة حرة مع الجميع.

وقال الملقي ان الاردن سينتهي من تنفيذ برنامجه التصحيحي الاقتصادي في العام المقبل مؤكدا انه تم الاتفاق اخيرا على استثناء ٥ سلع محددة من التصدير او الاستيراد الا بالتفاهم مع وزارة الزراعة اما بقية السلع فلا قيود عليها.

واضاف الملقي ان الحكومة ستنتهي قريبا من اصدار كافة القوانين المتعلقة بتحرير التجارة مشيرا الى انه سيتم اصدار قانون منع الاحتكار الاسبوع القادم وسوف يعرض على القطاع الاهلي لمناقشته قبل عرضه على مجلس النواب وكذلك فان الحكومة ستصدر قانون حماية الانتاج الوطني.

• • •

اميركان في عمان

كشفت مصادر اقتصادية النقاب عن ان شركة «جنرال موتورز» الاميركية تفكر في اقامة مصنع للسيارات في الاردن.

واضافت المصادر ذاتها بان الحكومة ستعرض على الشركة الاميركية فكرة اقامة مصنع لتجميع وصناعة الشاحنات الخفيفة والمتوسطة لسد احتياجات الاردن وبعض دول المنطقة.

واشارت ان الحكومة على استعداد لتقديم التسهيلات اللازمة للشركة الاميركية.

من هو؟

حار بين السياسة والمال ولكنه الى التجارة مال طبعه الاعتدال ويكره القيل والقال يرأس حزبا عريقا.

لا يعرف للوحدة طريقا يحارب التطبيع ولا يحب المشاركة في الحكومات رغم انه تبوأ اخطر الوزارات فمن هو ؟



خط بالخرج

● احد النواب الجنوبيين داير بين مكاتب مجلس النواب يبحث عن اصدقائه الصحفيين بهدف تزويدهم باخباره لنشرها في صحفهم طبعا الانتخابات عالابواب والتلميع اصبح ضرورة.

● اعطت حكومة النوار الرابع اشارة البداية للوزراء ومدراء الدوائر الكبرى للانطلاق في مارثون تغيير الطرابيش في الوزارات والدوائر باجراء الاحالات على التقاعد وتغيير مواقع بعض الطرابيش.

● رغم ان هذه الزاوية للحط بالخرج فقط الا اننا لن نضع في الخرج سرا اذا قلنا ان امين عام النواب الدكتور محمد المصالحة العبادي وامين عام الاعيان زيد زريقات يسعيان بكل الوسائل الممكنة لتوفير افضل الخدمات للمراجعين والصحفيين .. شكرا

● مستتوب يرغب بخوض الانتخابات القادمة يتنقل بشكل مكوكي بين مجلس النواب ورئاسة الوزراء يوميا حتى يحصل على مباركة من المسؤولين على نيته لخوض والمعرفة فيما ستجري الانتخابات في موعدها ام سيجري تاجيلها.

■ ■ ■ ■

● قالت مصادر شبه حكومية بان رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي اصدر تعليمات بانشاء وحدة خاصة برئاسة الوزراء تسمى وحدة حقوق الانسان تعنى بمواضيع حقوق الانسان والديمقراطية والتعددية السياسية وحقوق الطفل والمراة .. الا ترون ان في ذلك مفارقات حكومية عجيبة!!

حكمة العدد

من كان منكم بلا خطيئة فليرجم الاسبوعيات بحجر

البلاد اسبوعية سياسية مستقلة
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي
هاتف: ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٢٧٧ - ٧٠٠٢٨٨
٦٩٣١٠٥ فاكس: ٦٩٣١٠٦ ص.ب
٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣
المدير العام عمر الظافر
رئيس التحرير المسؤول ناصر قمش
رئيس مجلس الادارة نايف الطورة
البلاد صحيفة عربية - اردنية - تصدر في عمان صباح كل اثنين وتوزع في عدد كبير من بلدان العالم
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
رئيس قسم المحليات: راكان السعايدة
قسم المحليات: طه ابو ردن، سمر حدادين
تصوير: نادر داود
القسم الاجتماعي: عطا الله الهقيش، عاطف درويش، مرم عبدالجابر، اسماعيل ابو قاعود
كاريكاتور: اسامة حجاج
القسم الفني: * الاخراج: نعيم الذياب * صف كمبيوتر: عقبة العبادي
مدير العلاقات العامة: ثائر الزعبي
الاشتراكات: الاردن: ٥٠ دينارا، الخارج: ١٥٠ دولارا او ما يعادلها
المكاتب والمراسلون: نيويورك، واشنطن، لندن، مونتريال، القاهرة، بيروت، دمشق، بغداد، القدس، الدوحة، مسقط، المنامة
المستشارون القانونيون: مازن المجالي، طه سلامة الرواشدة
طبعت في مطابع الدستور
تطلب من دار البلاد للصحافة والنشر عمان - الاردن
ادارة التوزيع: حسنين الشويكي

آهات شيطانية

خير اللهم اجعله خير

بشائر وخيارات البنك الدولي نزلت كالامطار على وزارة التربية والتعليم عندما قدم البنك اياه دعما ماليا لمشروع حوسبة وزارة التربية بقروض تصل الى عشرات الملايين من الدولارات وحسب قول المصادر ان البنك يقوم حاليا بوضع الدراسات والتصاميم الاولية اللازمة للمشروع بحيث يربط مركز الوزارة بجميع مديريات التربية والتعليم في المحافظات.

من جهة اخرى فقد قدم البنك الدولي منحة تقدر بـ ١٠ ملايين دولار على شكل قرض لتطوير كليات المجتمع المتوسطة التي ستصبح على حد تعبير المصادر فيما بعد تابعة لجامعة البلقاء التطبيقية.

تصريح صحفي

قررت امس الاحد لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة الوطنية الاردنية في اجتماع طارىء تأجيل الاعتصام الذي كان مقررا اقامته اليوم الاثنين امام مبنى هيئة الامم المتحدة الى الساعة الثانية عشرة من ظهر غد الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٦/١٧ .

القبض على بريطانية في البتراء

شرطة محافظة معان القت في ٦/٥ على سيدة بريطانية تتجاوز ٧٥ سنة من عمرها بعد ضبطها تقوم بالمبيت في كهوف واثار المدينة الوردية «البتراء» وتمضي اغلب اوقاتها في المنطقة لاسباب غير معروفة.

وبعد التحقيق معها تبين يا طويل العمر انها متجاوزة عن اقامتها في الاردن منذ سنتين وتعيش برفقة مواطن اردني في وادي موسى.

وعلم بان الشرطة قد اوصت بتسفيرها الى خارج الاردن.

عمولة الادلاء

احد الادلاء السياحيين اعترف في لحظة تجلي بان الادلاء يتقاضون نسبة ٢٠٪ عمولة من السواح الاجانب نظير خدماتهم هذا فضلا عما يتقاضون من المكاتب السياحية طبعا.

احد الخبثاء على لهيك السواح يشكون من ارتفاع كلفة السياحة في الاردن؟!

استملاك

علم والعلم عند الله بان امانة عمان الكبرى تعد لاستملاك قطعة ارض بالقرب من السوق الشعبي لبيع الخضار في مخيم الحسين من لجل انشاء وتنظيم بسطات ومحلات شعبية لبيع الخضار والفواكه.

ويشار الى ان السوق الشعبي الحالي في المنطقة يعاني من عدة مشاكل تنظيمية وبيئية وبات بحاجة لتطوير وتنظيم.

مكافحة الكيف

علمت «البلاد» من مصادر مطلعة انه تم القبض قبل اسبوعين على مدير احد الجمعيات التي تهتم بمكافحة «الكيف» وتحويله للتحقيق بعد اكتشاف عمليات اختلاس وجمع تبرعات للجمعية وربها لحسابه الشخصي الامر الذي ادى بوزارة الداخلية بتوجيه انذارا شديد اللهجة الى الجمعية لتعديل اوضاعها وانتخاب رئيس جديد.

التربية غايبه طوشه!

بعد تعطيل المدارس في ٦/٥ وصلت لمدارس مديرية تربية قصبة الزرقاء نماذج التقارير السنوية لتقتيم اداء الموظفين خلال العام التي يوزعها ديوان الخدمة المدنية.

مصادرنا قالت ان مدراء بعض المدارس اضطروا للاتصال بالمدرسين في بيوتهم للطلب منهم الحضور على عجلة من امرهم الى المدارس لكتابة هذه التقارير.

المشكلة ان بعض المدرسين يسكنون في محافظات اخرى او لا يملكون تلفونات والباقي عندكم فهمه وان هذه ليست بيروقراطية ولا ترهل!!

بلدوزر المطبوعات الجديد يجرف الاسبوعيات

يقال بان احدى الصحف الاسبوعية قد قررت التوقف عن الصدور اعتبارا من ٦/٢٧ الجاري لعدم قدرتها على توفير الشروط التعجيزية لقانون المطبوعات المؤقت الذي صدر مؤخرا كما علم بان جريدة النداء الاسبوعية قد توقفت عن الصدور اعتبارا من يوم الخميس الماضي فيما يستعد رئيس هيئة مديري النداء عاكف الفايز وادارة الصحيفة الحاقها بصحيفة «النهضة» المزمع اصدارها قريبا لتكون ناطقة باسم الحزب الوطني الدستوري الذي تم اشهاره الاسبوع الماضي.

ومن المتوقع ان تغلق كثير من الصحف الاسبوعية لعدم قدرتها على توفير شروط القانون المؤقت للمطبوعات الذي اعطى مهلة اخيرة تنتهي في ٨/١٥ القادم.

وكانت صحيفة «عبدربه» الاسبوعية الساخرة قد اعلنت توقفها عن الصدور.

فضيحة بجلاجل

فضيحة من العيار الثقيل اكتشفها قبل اسبوعين مستشفى البشير عندما تبين ان شقيقتين غير متزوجتين من احدى المدن القريبة من عمان انهما في حالة ولادة غير شرعية.

والسالفة ان المستشفى اكتشف عند دخول الفتاتين الى المستشفى في حالة ولادة باسم مزور يعود لشقيقتهما الثالثة المتزوجة من احد الرجال وبعد ابلاغ الشرطة اعترفت الفتاتان انهما اقامتا علاقة عاطفية مع زوج شقيقتهما منذ سنتين وقد جامعهما جماع الازواج وحملتا منه.

حدائق للزعران

غريب وعجيب حال امانة عمان الكبرى عندما رفضت ضم الحديقة العامة المجاورة لمدرسة النزهة الثانوية للبنات لساحات المدرسة اهالي المنطقة يطالبون الامانة ضم هذه الحديقة بسبب «الزعران والسرسرية» الذين يستخدمون هذه الحديقة للتطقيس على البنات .. يا حرام!

مندوبنا الصايع الضايع اكد ان احد هؤلاء الزعران شوهد وهو يكشف على مناطق حساسة للبنات.

خصخصني يا جدع

تفكر وزارة المالية اطال الله في عمر القائمين عليها بجدية الى حد ما بخصخصة مؤسسة سكة الحديد ومؤسسة النقل العام بحيث تباع سكة الحديد للقطاع الخاص وتحويل النقل العام للعمل وفق اسس تجارية على غرار شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

ولجعل هذا الامر ممكنا فقد بدات كوادر الوزارة بحصد موجودات كل من المؤسستين لمعرفة قيمتهم الحقيقية الحقيقة قبل التورط وبيعهم عالتساهيل.

وباعت الحكومة

بشرى سارة الى المهتمين في قطاع الانتاج الفني قريبا ستقوم الحكومة الاردنية ببيع كامل حصتها في شركة قطاع الانتاج التلفزيوني والاذاعي والسينمائي.

وتقول مصادرنا الضليعة بامور الخصخصة بان اتمام صفقة بيع اسهم الحكومة بهذه الشركة قاب قوسين او ادنى.

بهدف المشاركة واشياء اخرى

مؤسسة الصادرات والمراكز التجارية قررت المشاركة في فعالية الشراكة الاوروبية اليونانية والتي ستقام في اليونان في ٢٤ الشهر الحالي وذلك بوفد اداري وفني للاطلاع على الترتيبات الخاصة بتنظيم هذه الفعاليات والاستفادة منها اثناء فعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية الاردنية والتي ستقام في عمان خلال شهر تموز.

وتقول مصادر في مؤسسة الصادرات بان الهيئة المنظمة لفعالية اليونان وفرت بالاضافة الى الجناح الرسمي الاردني جناحا اضافيا في موقع انعقاد الفعالية باستاد الصداقية والسلامة بالقاعة الرئيسية خاصة بفعالية الاردن ١٩٩٧ يتم من خلاله تزويد المستشارين الوطنيين والشركات المشاركة بالمعلومات اللازمة وباخر التحضيرات التي تم اتخاذها لاستضافة هذه الفعالية في الاردن.

المصادر ذاتها تضيف بان المؤسسة ستقوم من خلال هذا الجناح بمرحلة الترويج النهائي واطلاع الزوار على المعلومات الخاصة بالاقتصاد الاردني والفرص الاستثمارية المتوفرة في الاردن. كما سيتم التركيز على التطور الكبير الذي رافق الصناعات الاردنية خلال السنوات القليلة الماضية بالاضافة حسب قول المصادر الى القاء الضوء على الشركات الاردنية المشاركة في فعالية الاردن ومدى قدرتها على اقامة علاقات تجارية وتصديرية مع اوروبا خاصة في ظل اتفاقية الشراكة الاوروبية الاردنية.










على بلاطه

نايف الطورة

ليتك فعلتها يا «مصري»!!

يبدو ان دبلوماسية رئيس الوزراء الاسبق طاهر المصري لم تسعفه يوم الثلاثاء الماضي في محاصرة السم الذي نفثته ثلة من الهاربين في مشيخة الكويت «العظمى» في وجه الاردن والاردنيين الذين وقفوا ابان أزمة الخليج موقفا مشرفا املته عليهم قوميتهم وشرعية رسالتهم التاريخية سر بقاء الاردن وديمومته.

لقد ردح لنا نواب واساتذة ومواطنون من دولة الكويت «الشقيقة» التي ظننا بانهم قد تفهموا موقف الاردن من تلك الازمة التي حولت الشعب الكويتي الى شعب جائع ليس بسبب الاجتياح العراقي بقدر ما هو بسبب فاتورة الامريكان الذين جاءوا لاحتلال المنطقة باسرها والاستيلاء على منابع النفط في الوطن العربي وهو الامر الذي كان الاردن يخشاه ويحاول منع وقوعه ..

لقد فشل رئيس وزرائنا الاسبق فشلا ما بعده فشل في الرد على الاتهامات الكويتية الامر الذي ادى بهم الى التمادي والتطاول خصوصا وانه - اي المصري - قد ترك انطباعا سلبيا لدى «الكوايته» عن موقف الاردن آنذاك حين تنصل من بعض القضايا وفضل الباسها الى وزراء ورؤساء وزارات في حكومات سابقة.

كنا نظن - وليس كل الظن اثم - ان المصري سينسحب من تلك الندوة لان الحوار شيء والردح شيء اخر لا يمكن لشخص باخلاق طاهر المصري اجادته وتحمله والرد بمثله مع اناس اصبحوا يحملون صورة «بوش» بدلا من صورة جابر حين يحتفلون بعيد استقلالهم!!

ليتك فعلتها يا «ابو نشات» وانسحبت لكان ذلك افضل لك ولنا لان الدبلوماسية لا يمكنها في يوم من الايام ان تواجه الردح والزنا السياسي واشياء اخرى!! ... ليتك فعلتها ... ليتك فعلتها. ■

ل ط ش البلاد

● يتنظر المهندسون الذين قاموا بمراجعة اعمال البناء في قصر العدل ان يتخذ وزير الاشغال العامة قرارا بصرف المكافآت التي استحقت لهم بعد جهدهم المميز في وضع تقارير دقيقة لكل ما حدث في الاعمال الانشائية لقصر العدل .. فهل تصرف ام ..

■■■

● وضع العاملون على نظام المياومة في وزارة الزراعة ايديهم على قلوبهم بعد سماعهم اشاعات تؤكد نية الوزراء «كحش» اكبر عدد ممكن منهم في اطار تخفيض النفقات ولعدم وجود عمل لبعضهم بعد ان كان قد عين على نظام الواسطة.

■■■

● وعدت النائب توجان فيصل الجماهير انها ستطيح برأس مدير دائرة هامة جدا خلال شهرين وانها تقوم الان باستكمال كافة الادلة الدامغة على تورطه في بعض القضايا.

■■■

● بهدف جعل زوجات الدبلوماسيين خير عون لازواجهن في الحقل الدبلوماسي يقوم المعهد الدبلوماسي باعطائهن دورات في مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والسياحية حتى يكن على دراية ومعرفة للظروف الحالية وبشكل يساعدهن على مساعدة ازواجهن.

■■■

اكد النائب الحالي الدكتور طراد القاضي انه لن يكون نائب في المستقبل بعد ان قرر عدم ترشيح نفسه للانتخابات النيابية القادمة رغم اصرار العشيرة الكبير عليه لخوض الانتخابات.

احزاب و بيانات

في اول بيان صدر عن الحزب الوطني الدستوري بعد اشهاره كحزب جديد على الساحة الحزبية الاردنية انتقد قرار الكونجرس الاميركي باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل واعتبر البيان هذه الخطوة من الجانب الاميركي منافية للحق والعدل والشرعية.

البيان الدستوري اكد رغم انف الاميركان على ان القدس العربية عاصمة دولة فلسطين وهي ارض عربية فلسطين محتلة منذ عام ١٩٦٧ مستنكرا القرار الجائر ويدين الانحياز الظالم لاسرائيل والتنكر لكل الادعاءات الاميركية بالحياد والنزاهة وحماية الديمقراطية وحقوق الانسان.

ودعا البيان الدستوري القادة العرب الى التنادي بسرعة للاجتماع والتداول في مصير عملية السلام واتخاذ الموقف الجدي الذي يوحد الصف العربي ويزيل الخلافات ويكفل التصدي للممارسات الاسرائيلية المتعنتة والمواقف الاميركية الموالية لاسرائيل. كما دعا الدول العربية الى ربط اي علاقات مع اسرائيل بالتزامها بالشرعية الدولية والمعاهدات والاتفاقيات التي التزمت بها.

■ ■ ■ ■

طالبت لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة الوطنية الاردنية من الحكومة الاردنية وقف التطبيع الرسمي مع الكيان الصهيوني وسحب سفير الاردن لدى تل ابيب لان القرار الاميركي باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل يرسم بدقة ملامح الخطة الاسرائيلية القادمة في تجاه كل اهل الموقعي المعاهدات بالاستجابة لطلباتهم المتواضعة.

وعبرت اللجنة العليا عن الغضب الشديد للاحزاب المؤلفة لها باعتبار هذا القرار يمثل قمة الاستفزاز والعداء والانحياز الذي تمارسه الولايات المتحدة ضد مصالح الشعب العربي الفلسطيني.

■ ■ ■ ■

حماس اظهرت غضب عارم على قرار الكونجرس الاميركي واعتبرت القرار موقفا عدائيا منافيا لكل الاعراف والقرارات الدولية التي ترفض الاحتلال وضم الاراضي بالقوة.

واضافت (حماس) في بيان ثورجي بان على الاميركيين ان يتوقعوا ردود فعل شعبية من ابناء الامة الاسلامية اذا واصل صناع القرار في واشنطن سياساتهم الاستفزازية لمشاعر العرب والمسلمين المعادية لتطلعات شعوب المنطقة وحقوقها غير القابلة للتصرف.

وطالبت حماس برد عملي على القرار الاميركي الجديد وذلك بتمزيق ما تبقى من الاتفاقات ومشاريع التسوية التي مهدت الطريق لصدور مثل هذه القرارات الهادفة الى منح الاحتلال الصهيوني شرعية دولية لتكريس الامر الواقع.

■ ■ ■ ■

حزب الانصار العربي الاردني ادان في بيان صادر عنه قرار الكونجرس الاميركي وطالب الادارة الاميركية بالتراجع عنه احتراما لحقوق الشعوب المقدسة على ترابها ولئلا يصبح القرار الاميركي سابقة للاعتراف العالمي بشرعية الاجراءات الاحتلالية وشرعية التصرف بالاراضي الواقعة تحت الاحتلال. ■

الضحك المبكي

صراع الشركات في الكهربائيات

في حفل توقيع اتفاق توريد النواقل الكهربائية ما بين شركة الكهرباء الوطنية وشركة ميدال البحرينية لمشروع الربط الكهربائي ما بين الاردن وسوريا خلاف بين الشركة الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية وشركة الكهرباء الوطنية.

ويقول رئيس مجلس ادارة ومدير عام الشركة الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية ان ما تم في حفلة التوقيع يثير الاسى ويرشح التشكيل والاساءة للصناعة الوطنية التي وصلت لمستوى عالمي مشهود له.

وقال ان القرار الذي يقضي باعطاء شركة ميدال البحرينية حق توريد النواقل الكهربائية لم يؤخذ بالحسبان تاثير ذلك على الاقتصاد الوطني.

مضيفا ان مدير عام شركة الكهرباء الوطنية تتاسى ان الشركة الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية قادرة على تصنيع النواقل الكهربائية معتبرا تصريحات مدير شركة الكهرباء بهذا الخصوص تظهر استهزاء بعقول الصناعيين.

وتجدر الاشارة الى ان الشركة الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية تصنع مثل هذه النواقل منذ اكثر من ١٢ سنة ويقول مدير الشركة ان شركة الكهرباء تعاقدت معهم على توريد النواقل المماثلة بملايين الدنانير لمشروع كهرباء الريف وغيره من المشاريع مؤكدا ان شركة الكهرباء لم تتقدم باي شكوى او اعتراض على النوعية والجودة. وحسب وجهة نظر مدير الشركة الوطنية لصناعة الكوابل فان الاهواء هي التي دفعت شركة الكهرباء للاذعان بان شركته لا تصنع هذه النواقل.

وطالب مدير الشركة بتشكيل هيئة محايدة يعطى قرارها بصحة هذا الاداء او عدمه موضحا ان هذه النواقل المطلوبة بالعطاء تصنع من اسلاك مفردة تجدل على خط واحد موجود لدى الشركة وبطراز حديث.

كما طالب باتخاذ كل الاجراءات التي ترد للشركة الوطنية اعتبارها والضرر الذي سيلحق بها من جراء هذا القرار المؤشر على سمعتها في الاسواق المجاورة. ■

تنويه

نشر في العدد السابق جريمة اربد بعنوان استدرجوا ابني .. والتي ورد بها انهم من عشيرة النور. والصحيح انهم من عشيرة بني خالد وذلك بناء على الكتاب المرسل من اهل المغدور .. ولذا اقتضى التنويه. ■

بيقولوا: ان صحيفة عبدربه كانت اول ضحايا القانون المؤقت للمطبوعات والنشر

قلنا: «عبدربه» هي بداية لمسلسل ضحايا بقايا الديمقراطية.

قول مأثور: لا تشتر العبد الا والعصى معه ان العبيد انجاس مناكيد

قول مأجور: لا تنتخب النائب الا والحكومة معه ان النواب احباب الحكومات

لا تجلب سيرة

مواطن عربي، يحمل حقيبة كر وفر، توجه تلقاء واشنق طن، بعدما ملأها بعلب الطن، وقال انه لن يقدم تنازلات لن .. سلم الكبار احتجاج الصغار، وطالب الحرامي بالخروج من الدار، والا فان الله سيعذبه في النار.

المواطن المسكين عاد بخفي حنين، قالوا له دير بالك على بناتك والبنين، وسيبك من ملاعبة التنين، ارجع قبل ما يخلص موسم التين.

بدون ربابة

ان هناك مجموعة من المدربات الانجليزيات يدربن البنات العربيات على كيفية ادارة الانتخابات باشراف تجمع لجان النساء والفتيات وهات منه هات .. هات

لو كنت رئيسا للوزراء

لامرت بتعديل كل القوانين التي لها علاقة بالشأن الديمقراطي، كقوانين النقابات ومجالس الطلبة واتحاداتهم، والاندية الرياضية والثقافية، والجمعيات التعاونية والخيرية.. لسبب بسيط ان هذه القوانين جميعها قديمة وعفا عليها الزمن ولا بد من تعديل القوانين الديمقراطية لتتماشى مع روح العالم الجديد بقيادة اميركا واوروبا الموحدة والنمور الاسيوية واليابان.

س/ج

س: لماذا حرموا مئات الطلاب من امتحان التوجيهي هذا العام؟

ج: عشان تطلع النتائج مشرفة، ونرفع رؤوسنا امام الجهات الخارجية.

سمعتهم يقولون




ان لاحدى حالات الانتحار التي حدثت مؤخرا كانت بسبب تلقي المنتحر نشرات ومعلومات تقنعه بان الحياة الدنيا لا تستحق ان يعيش فيها الانسان ولذلك يدعون كل من يقتنع بافكار اصحاب تلك النشرات ان ينهي حياته ليتنعم بالخلود بعد الموت!!

ربما تكون خطوة نحو تخفيف الزحام ..

ضوء احمر

محاسن الامام

كلام × كلام

في اي عصر نعيش؟؟ في اي عصر من التاريخ نحن نعيش؟؟ ما الذي يحدث حولنا .. ويحدث لنا .. ويحدث منا .. ويحدث فينا .. من نكون؟ اي نحن؟ وماذا نمثل .. واين الزمن الذي كان يتمثل بنا فيه .. حتى اذا عثرنا على تحديد للعصر الذي نعيش فيه .. فكيف نحياه .. هل نحن ضحاياه .. ام ان الزمن ضحيتنا؟؟ عصر واي عصر انت باية حاله ..!!

اذا كان السؤال نصف الجواب .. واذا كانت ثقافة الاسئلة هي سيدة الثقافات .. وهي التي انجبت الحضارات عبر التاريخ فهل يمكننا ان نجيب؟

ما اسهل ان نسال .. وما اصعب ان نجيب .. بعيدا عن الافكار المعلبة، والتعبيرات الجاهزة .. والاكلشيهات المحفوظة .. والمطبوعة عدة طبعات لاصل واحد .. هو اصل باهت ومزور. لماذا لم نعد نندهش؟ مع ان الدهشة هي او مبادىء الفكر الحي والفلسفة .. هل من كثرة علامات التعجب .. صارت علامات الاستفهام مالوفة؟

ان السنوات .. والعمر الزمني الذي نعيشه بالايام والسنين الان، يحمل كمية من التساؤلات التي تشبه القنابل الموقوتة .. دعونا نتعرف الى معرفة «الان» .. لا معرفة «الماضي» ولا «المستقبل»، فقد شبعنا هروبا من «الحاضر» ولم نجرؤ على مواجهة «اليوم» كل احاديثنا السياسية والاجتماعية والثقافية وكل مناقشاتنا وكل اطروحات الدكتوراه تدور حول الماضي والمستقبل كنا وكنا وكان او سنكون اما الحاضر فهو «غائب».

«الان» نحن نعيش عدة عصور لا عصرا واحدا لان المائة عام التي تختتقها بهذه السنوات المتبقية من القرن العشرين هي الاصعب والادهى، سنوات ليس فيها لونان ابيض واسود بل مجموعة الوان اخطرها الرمادي، نحن نعيش في عصر محير، مليء بالبلبلة التي تحيط بنا من كل جانب هذا العصر الذي نعيشه عصر الطفل اليتيم او الابن اللقيط .. الطفل الذي لا يجد والديه عندما يحتاج اليهما او اذا وجدهما فانهما مشغولان عنه فليس اليتيم هو الذي مات ابوه، ولا اللقيط هو الذي عرف امه ولم يعرف اباه او الذي احتضنته الملاجيء، فقامت المدرسات والمدرسون بدور الاب واعطوه اسما طبيعيا وحذفوا من شهادة ميلاده انه بلا ام او اب، انما اللقيط هو الذي يشعر انه غريب في بيته وانه غريب بين اخوته وانه غريب بين غرباء.

نحن في عصر هذا الطفل الذي يولد من ابوين لا يجدهما واذا وجدهما فليس عندهما وقت كثير له ، وعلى الطفل ان يقفز من الطفولة الى الرجولة بسرعة، اي يجب ان ينمو ويظل طفلا في اعماقه، ولذلك قال احد علماء النفس عندما درس هتلر، لو عرف اللعب وهو صغير ما كانت لعبته الاجساد البشرية ..

.. نحن نعيش «الان» بمواميت الامس اننا نعيش زمن اليوم الفعلي، لكن بذاكرة مثقوبة اننا نعيش وفي عقولنا اسئلة ترفع اشرعتها في وجه الوقت الذي يحدد اقامتنا .. ويلبسنا الاحداث الواقعة في مسافات زمنية محددة باقامة مسكونة بالاحلام تذر علينا رماد الوقت القادم من مدائن الازمنة حين تحضرنا الاحلام ويسجننا في مفكرة مواعيده حين تسكننا ذاكرة الامس لتؤب من رحلة الغيب.

زماننا الذي نعيشه يمضي كتلويحة اليد ينتظر زماننا الذي يغشاه الغيب وحين نصطف على حدود الوقت نسال ازمنتنا القادمة عن الاحداث التي ستلم بهذا الكون تحيلنا المحطات عشش فيها الانتظار لقطار الزمن المجهول.

اننا نعيش في زمن اكثر خطورة كل منا يحاول ان يستنبط اجابة حتى ولو كانت غير مكتملة واحاول دائما ان اتلمس شكرا للاجابة هل نحن ابناء هذا العصر الذي نعيشه ام سبقناه ام تبرا منا؟

دعونا نتعالج بالحلم، وبنا رغبة للخروج من الامية، ولكن ما لم نتفق عليه هو اي عصر ينتظرنا بعد الخروج.

ليس في البال ما يبيح تجاوز الموجود الا بالاحلام، فنحن جميعا نبحث عن تفسير لهذا الحاضر المفقود بين ما كان ممكنا وما سياتي.

الابداعات يجهضها الجري اليومي من اجل المحافظة على البقاء واحداث العالم تجبرنا ان نعيش بازمنة اخرى غير ازمنتنا ليس ذلك فحسب بل يصعب التنبؤ بها.

ومحطتنا في الان هي الحلم نعم مؤسسة نبنيها لبناء اقامة جبرية لاحلامنا في هذا الزمن الذي يلبسنا ويرتدي رؤانا باحتمالات لا تعرف ميلادها ولا موطن اقامتها اننا نكتب بوقت سيسافر بمواقيت اخرى نجهل محطاتها القادمة. ■

وزارة التموين في ذمة الله



نعت الحكومة الرشيدة حفظها الله في الاسبوع الماضي المرحومة والمأسوف على شبابها وزارة التموين بعد ٢٢ عاما من العطاء والجهد الكبير حيث بدأت – اي الحكومة – الاجراءات التنفيذية لدمج وزارتي الصناعة والتجارة والتموين في وزارة واحدة.

فيما قالت مصادر تموينية ان رئيس الوزراء طلب من وزير الصناعة والتجارة والتموين الدكتور هاني الملقي تزويده بمقترحات القوانين والتشريعات اللازمة لتحقيق عملية الدمج خلال اسبوعين في حين استغربت ذات المصادر لعملية الدمج رغم ورود تقارير الى وزارة التموين تفيد بان تجربة تغيب دور الوزارة والحد من نشاطات اجهزتها قد ادت الى ارهاق المواطن كحد اصبح معه التاجر يتحكم في ما له وما ليس له ويفرض على المواطن السعر الذي يريده!!

في حين ساد الاعتقاد حسب قول المصادر ان عملية تعويم اسعار الخضار والفواكه خاصة ستؤدي الى فتح ابواب المنافسة وخفض الاسعار على مصراعيها مما اثبتت التقارير التي وردت للوزارة عكس هذا الاعتقاد الذي ادى الى حرمان كثير من المواطنين من شراء بعض اصناف الخضار والفواكه.

وقالت مصادر حكومية مطلعة ان قانونا مؤقتا سيصدر قريبا يلغي قانون وزارة التموين اضافة الى اصدار قانون منع الاحتكار وبصفة مؤقتة لاستكمال الحلقات القانونية في عملية الدمج.

ولم تنكر المصادر عن الاسم الجديد الذي يتوقع ان تحمله الوزارة المندمجة لكنها قالت انها ستقوم بمهام تنظيم عمليات الاستيراد التي اوكلت للقطاع الخاص.

اضافة الى الرقابة بموجب قانون منع الاحتكار الذي اضيفت له مادة تنص على قيام جهة حكومية بدور رقابي على الاستيراد والاسعار كما انها ستتولى الحفاظ على مخزون استراتيجي من القمح.

ذات المصادر اوضحت بانه قد يتفرع عن الوزارة المندمجة عدة مديريات للتجارة الداخلية والخارجية ومنع السيطرة والاحتكار بالاضافة الى جهاز ميداني مختص يعمل على متابعة تطبيق الانظمة والتعليمات.

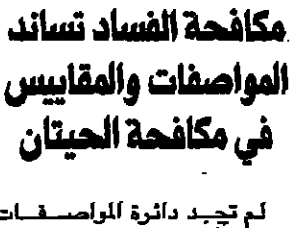
وتشير بان الحكومة ستقوم بتأجير مواقع الوزارة المرحومة ومخازنها للقطاع الخاص لهذه الغاية.

ويذكر ان وزارة التموين قد تشكلت في عام ١٩٧٥ بموجب قانون خاص اتاح لها مراقبة النشاط التجاري وتحديد الاسعار واحتكار استيراد السلع الاساسية وتوزيعها في الاسواق. ■

بحجة المادة ٢٣ من قانون العمل ونكاية بالحكومة

فصل مئات العمال واخرون في الطريق لرصيف البطالة

بات العاملون في مختلف القطاعات الانتاجية الخاضعون لقانون العمل يعيشون اجواء القلق المزمن وهم يتوقعون كل صباح ان يجدوا كتب الاستغناء عن خدماتهم بانتظارهم ليعودوا الى بيوتهم يجرون انيال الخيبة ورصيف البطالة بين عيونهم.



والذي يحدث منذ شهور قليلة ان ارباب العمل في بعض الشركات الكبرى اخذوا بتفعيل المادة ٢٣ من قانون العمل التي تجيز لهم انهاء عقد العمل على ان يعطى العامل انذارا لمدة شهر دون ابداء الاسباب.

حيث بدات فعليا بعض الشركات بفصل مئات العمال بحجة الاوضاع المالية السيئة في حين يؤكد نقابيون ان اجراءات الفصل في اغلبها يعود الى خلاف حول امر ما بين الشركات والحكومة يلجأ اصحاب الشركات الى فصل العمال انتقاما من اجراءات الحكومة خاصة عندما تقوم وزارة ما باحالة عطاء على شركة اجنبية وفي الاردن شركة منافسة تستطيع القيام بما تقوم به الشركة الاجنبية.

ازاء ذلك فان التحجج بالمادة ٢٣ من قانون العمل وسوء الاستناد اليها دفع المجلس المركزي في الاتحاد العام لنقابات العمال لدفع العديد من المذكرات الى رئاسة الوزراء يطلب فيها المركزي ضرورة التدخل واعادة النظر في المادة ٢٣ من قانون العمل بحيث يوفر الامن الوظيفي للعامل الذي اصبح مهددا في قوت يومه.

وتؤكد المعلومات ان الحكومة لم تجب حتى الان على هذه المذكرة الا ان قيادة الاتحاد اجرت العديد من الاتصالات مع اصحاب العمل كما اجرت العديد من الاتصالات مع وزارة العمل في محاولة لتجاوز الكارثة التي باتت تهدد كل العمال.

وبرغم اجراءات الاتحاد الا ان النقابيين المتشددين واصحاب المواقف المخالفة لسياسات الاتحاد ما زالوا يعتقدون ان الاتحاد بكافة هيئاته لم يقم بالدور المطلوب منه وان الاجراءات يجب ان تكون اشد صرامة بعد ان اصبح في كل يوم يسمع عن قيام شركات بفصل عمال تحت ذريعة الاوضاع السيئة.

ويعتقد النقابيون ان اجتماعات المجلس المركزي القادمة ستشهد تصادما بين النقابات والاتحاد وان التصادم ستعيد العلاقة بين الطرفين الى الاجواء التي كانت تسود سابقا والتي ارتكزت فيها مطالب النقابيين على ضرورة اعادة تشكيل هيئات الاتحاد الحالي (المجلس المركزي، المكتب التنفيذي) او اقامة اتحاد موازي له يجمع النقابات ذات المواقف المتشددة تجاه مصالح العمال وحقوقهم المكتسبة. ■

قدح وردح

■■ يقال بان الحكومة الاسرائيلية طلبت من مؤسسات صحفية واعلامية عقد دورات مشتركة بن اعلاميها واعلاميين اردنيين في منطقة البحر الميت.

الطلب الاسرائيلي العزيز لم يرد عليه حتى الان. ■■

■■ انتقد مسؤول من الوزن الثقيل في وزارة التربية والتعليم قرار اعفاء الطلبة الذين شاركوا في احتفالات عيد الاستقلال من الامتحانات النهائية لانه مخالف للانظمة والتعليمات الموجودة في الوزارة. ■■

■■ النائب هاني المصالحة اجرى عدة اتصالات مع الجهات المعنية في الحكومة لانهاء طابق قضية القرار المتوقع من قبل ادارة التربية بعدم احتساب امتحان اللغة الانجليزية في محافظة البلقاء. ■■

ازمة الركود في القطاع العقاري

السماح باقامة ٢٠ طابقا عموديا داخل عمان

يبدو ان قطاع العقار يعاني من ازمة ركود حادة لسببين الاول ضعف القوة الشرائية لدى المواطن والثاني حالة الترقب والحذر الناجمة عن عملية السلام التين اسهمتا في التأثير سلبا على حركة السوق العقاري.

في حين اعدت جهات حكومية مشروع ابنية جديد قيد الدراسة الذي سيخرج الى الحياة في القريب العاجل وحسب قول مصادر مطلعة ان هذا المشروع بموجبه سيسمح اقامة الابنية العالية داخل منطقة عمان لتصل الى ٢٠ طابقا على ان لا تقل مساحة الارض المخصصة للبناء عن ٨ دونمات فاكثر.

واوضحت هذه المصادر ان هذا المشروع يأتي بهدف تشجيع البناء العمودي ودعم الاستثمارات خاصة في القطاعات السياحية والفندقية في حين اعتبر مستثمرون في مجال البناء والعقار والانظمة والقوانين المعمول بها والتي حددت عدد الطوابق بان لا تزيد عن ٤ طوابق عاملا من العوامل التي زادت من حدة الركود في هذا القطاع الذي يمر في اسوأ مراحله نظرا لارتفاع كلفة الاستثمار وضعف القوة الشرائية لدى المواطن مما ادى الى عزوف الكثير من المستثمرين عن الاستثمار فيه لعدم وجود جدوى اقتصادية خاصة بعد ارتفاع اسعار الفائدة عن الاموال المقترضة من البنوك التي تصل الى ما يقارب ١٦٪.

واظهرت مؤشرات حركة العقار تراجعا واضحا خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وعلمت «البلاد» بانه قد بلغت عقود الابنية القائمة لغاية نيسان الماضي ١٩٢١ عقدا تمثل ما مساحته ٣٨ الف متر مربع مقارنة بعقود نفس الفترة من العام الماضي البالغة ٢١٠ تمثل ما مساحته ٤٩ الف متر مربع.

واكد خبراء في قطاع البناء والعقار ان الاستثمار الزائد في هذا القطاع خلال السنوات السابقة باكثر من الطلب ادى الى زيادة عدد الشقق غير المؤهلة والموجودة في عمان الغربية فقط الى ما يقارب ٥٠ الف شقة موضحا بان ذوي الدخل المتوسط والمحدود لا يستطيعون شراء هذه الشقق لارتفاع كلفتها التي تصل في المتوسط ٢٨ الف دينار. ■



مكافحة الفساد تساند المواصفات والمقاييس في مكافحة الحيتان

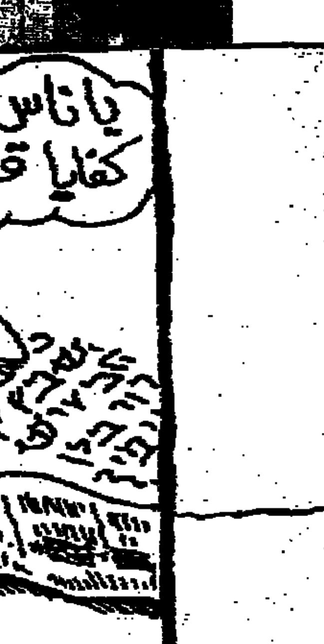
لم تجد دائرة المواصفات والمقاييس رفيقا لها في مكافحة الحيتان غير دائرة مكافحة الفساد لتعقد معها اتفاق «جنتل مان» تقوم في اطاره «مكافحة الفساد» بمرافقة جولات كوادر المواصفات والمقاييس على كافة الشركات والمصانع الانتاجية للتاكد من مدى التزامها بتطبيق المواصفات والمقاييس المحددة في انتاج هذه الشركات والمصانع بحيث يجري اتخاذ كافة الاجراءات القانونية بحق المخالفين والمفسدين

وتؤكد المعلومات ان مئات الجولات شاركت بها دائرة مكافحة الفساد بالتعاون مع المواصفات والمقاييس خلصت الى اغلاق وانذار المئات من المصانع التي تبث مخالفتها للمواصفات والمقاييس وان اعدادا من اصحاب هذه الشركات والمصانع تم احالتهم الى المدعي العام للتحقيق معهم وتحويلهم الى القضاء لاصدار العقوبات المناسبة بحقهم.

ويلاحظ ان اغلب عمليات التجاوز على المواصفات الاردنية تكون في القطاع المنتج للمواد الكيماوية القطاع الذي ركزت دائرة المواصفات والمقاييس على تكثيف الزيارات المفاجئة له.

اذ تم خلال الاسابيع القليلة الماضية اغلاق ما يقارب العشرة مصانع وانذار عدد مماثل وذلك لاعطاء فرصة للمصانع المنذرة كي تصوب اوضاعها في حين تم احالة اعداد اخرى للقضاء. ■





محاضرة الوحدات فجرت الموقف والخلافات تعصف بمجلس الشورى

«الاخوان المسلمون» ينقلبون على الفرحان ويقدمون العكايلة والعموش والعكور للمحاكمة



■ القواعد ترفض المشاركة في الانتخابات الحكومة واشاعات حول استقالة الفرحان

كتب - راكان السعايدة وسمر حدادين

لم يكن امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي الدكتور اسحق الفرحان يدرك انه دخل عش الدبابير عندما اطلق العنان للسانه وعقله ليقول ما لم يقله غيره في محاضراته التي القاها في منطقة الوحدات قبل اسبوعين وافتى بها حول استعداد الجبهة للمشاركة في الحكومات القادمة وانها اي الجبهة اصبحت جاهزة الان لتنفيذ برامجها السياسية والاقتصادية في اطار حكومة يكون لهم نصيب وليس بالضرورة نصيب الاسد.

عدم ادراك الفرحان لخطورة ما قاله لم يدم طويلا بعد ان عاش يوم الخميس الماضي حالة من الارق سببها له لجتماع مجلس الشورى الذي عقد في نطاق ضيق ووسط سرية تامة وتباحث فيه المجلس بما طرحه الفرحان.

وتقول المعلومات ان القواعد الاخوانية طالبت مجلس الشورى بمحاكمة الامين العام اسحاق الفرحان ضمن محكمة حزبية يجري فيها محاسبته عن كل ما صدر منه في محاضرة الوحدات كونه خرق فيها كل ثوابت الاخوان المستندة الى عدم للمشاركة باي حكومة في هذا الوقت خصوصا وان المشاركة تعني التطبيع والتعامل الاجباري مع الاسرائيليين.

وتضيف المعلومات ان خلافا كبيرا نشب داخل اجتماع مجلس الشورى التزم فيها الفرحان جانب الصمت مكتفيا بالاستماع لكل الانتقادات التي وجهت له من قبل المتشددين الذين اعتبروا الفرحان خالف الجماعة.

وقد تجاوزت هذه الانتقادات اي مطالبات داخل الاوساط الاخوانية بعدم المشاركة في الانتخابات النيابية وذلك احتجاجا على نهج الحكومة الحالية ابتداء من اقرارها لقانون الصوت الواحد وانتهاء باقرار قانون المطبوعات والنشر.

ويربط الاسلاميون رغبتهم بعدم المشاركة في الانتخابات بتخوفات من احتمالية اتخاذ الحكومة - حكومة المجالي - اجراءات وخطوات يعتبرها الاخوان تراجعا عن الديمقراطية ومن ابرز هذه التخوفات ما يجري عنه الحديث حاليا حول احتمالية اقرار قانون مؤقت للنقابات المهنية في ضوء موقفها من قانون المطبوعات والنشر الامر الذي يعتبره الاخوان المسلمين خطا احمر.

في هذا السياق بدأ الفرز السياسي يفرض نفسه في صفوف الاخوان المسلمين بين مؤيد لخيار خوض الانتخابات وبين معارض لها.

في ضوء التطورات السياسية المعلومات تشير الى ان الاغلبية تجنح الى عدم المشاركة في الانتخابات النيابية خصوصا الاخوان غير المنضمين الى جبهة العمل الاسلامي.

وما كاد الاجتماع ان ينتهي حسب مصادر مطلعة حتى تفجر من جديد لدرجة انه قفز قفزة نوعية عندما طالبت القواعد بعدم محاكمة الفرحان لوحده اضيف بندا جديدا على المطالب اصرت فيها القواعد على تقديم كل من الدكتور بسام العموش والدكتور عبدالله العكايلة والنائب عبدالرحيم العكور للمحاكمة ايضا.

والحجة في ذلك كما تقول مصادرنا ان قواعد الاخوان تحمل كتلك الثلاثة نواب الاخرين مسؤولية كبيرة في العزف المتكرر على جدوى المشاركة بالحكومات القادمة وذلك من خلال الطروحات التي ساقها هؤلاء عبر العديد من المناسبات املا في الوصول الى اقناع القواعد والقيادات الصقورية باهمية المشاركة والتغيير من الداخل بعد ان ثبت عدم قدرة الاسلاميين على التغيير من الخارج.

مصادر اخوانية قالت ان الفرحان وفور سماعه بمطالب الاخوان المسلمين بمحاكمته عمد الى تقديم استقالته في خطوة فهم منها انه اقدم على تلك القرار بهدف قطع الطريق على الطامحين باخضاعه للمحاكمة.

ورغم ان المعلومات لم تحدد حتى الان بسبب السرية التامة ما اذا كانت الاستقالة قدمت من جماعة الاخوان المسلمين ام من الحزب الا ان مصادرنا رجحت ان تكون الاستقالة قد قدمها الفرحان من جماعة الاخوان وليس من الحزب باعتبار انه اي الفرحان لم يعد له مكانا على الطاولة السياسية والحزبية الان من خلال التنظيم الاسلامي.

وتوضح مصادر الاخوان ان الاستقالة لم تعرض حتى الان على الجهة الحزبية المخولة بالبت فيها غير ان سير مثل هذه الاستقالات يختلف باختلاف الجهة التي قدم منها الفرحان استقالته.

وتوضح المصادر بالقول انه اذا كان الفرحان قدم استقالته من جماعة الاخوان المسلمين فان ذلك يعني ان استقالته يجب ان تمر الى المكتب التنفيذي الذي بدوره يقوم بالتنسيب الى مجلس الشورى بالقبول او الرفض .. اما اذا كانت الاستقالة من الحزب فان الجهة الحزبية المخولة بالقبول او الرفض هو مجلس الشورى فقط.

ويمكن القول ان الخلافات حول فكرة استلام الحكم التي طرحها الفرحان في محاضرة «الوحدات» الشهيرة تسببت«باشكال» حقيقي للتيار الاسلامي الذي تنامى الاحساس داخله بضرورة استلام السلطة بعد تلويحات وتهديدات الحزب الوطني الدستوري الذي لم يحضر اي من رموزه احتفال اشهاره قيادي اسلامي بارز اعتبر في حديثه لـ«البلاد» ان دعوة الحزب الدستوري للاحزاب الحاكمة العربية الى احتفاله مؤشر اخر على خطورة الاوضاع في البلاد اذا ما تسلم هذا الحزب السلطة ومن هنا قفز الصوت الداخلي الذي ينادي بالسعي نحو الاغلبية البرلمانية تمهيدا لممارسة الحكم.

ويبدو ان الجماعة اتخذت قرارا فعليا بالتراجع عن فكرة السعي نحو الاغلبية البرلمانية فالشيخ حمزة منصور يؤكد ان الحركة الاسلامية تحجم تحصيل تجعل الاغلبية وتشكيل الحكومة القادمة حتى لا تتعرض للضغوط الدولية الضيقة التي يتعرض لها حزب الرفاه في تركيا والنظام الاسلامي في السودان.

لكن ذلك لا يمنع الشيخ منصور من الاشارة الى امكانية البحث عن دور في ظل حكومة وطنية قادمة يشارك بها الاسلاميون ويقول بجميع الاحوال لن نقبل بان نكون كتلة هامشية في البرلمان القادم ونسعى بوضوح لكتلة قوية ومؤثرة لها دور مركزي في اغلبية برلمانية عريضة لقوى المعارضة.

«المأزق» الحقيقي الذي يواجه الاسلاميين الان يتمثل في التهديدات المباشرة الموجهة لهم من قبل الحزب الوسطي الدستوري ولذلك يطالب الشيخ منصور بضمانات من الدولة للانتخابات القادمة.

ويقول هذا الحزب يقصد الدستوري يقول انه سيحتفظ لانصاره باول اعلى (١٠٠٠) وظيفة في جهاز الدولة وهذا كلام خطير يجب ان لا يمر بسهولة وعلى الحكومة ان تثبت حسن نواياها .واذا لم يحصل ذلك فخيار مقاطعة الانتخابات دائما من الخيارات المطروحة. ■

بسبب اعتزامها التراجع عن اتفاقية المياه

توقع نشوب أزمة بين الأردن واسرائيل

■ الشروط الاسرائيلية بشأن مطار السلام تدفع الحكومة للبحث عن البدائل

الكثير من التقديرات تشير الى احتمال فشل الكثير من الاتفاقات والمشاريع المشتركة التي تبرمها اسرائيل مع أي طرف عربي، وذلك بسبب محاولاتها الدائمة لتجيير هذه المشاريع لخدمتها والأدلة على ذلك كثيرة، وربما يكون «مطار السلام»، واتفاق المياه إحداها وليس آخرها.

الاتفاق الاردني - الاسرائيلي الخاص بتزويد الأردن بـ«٥٠» مليون متر مكعب من المياه سنويا والذي تم الاتفاق على باقي بنوده إثر لقاء قمة العقبة مؤخرا يبدو أن الحكومة الاسرائيلية وعلى ذمة صحيفة هآرتس الاسرائيلية عازمة على التراجع عنه، وهي تدرس خياراتها بشأن ذلك أو أنها ربما تفحص بدائلها إزاء امكانية العدول عن هذا الاتفاق، وبذلك تحضر اسرائيل لافتعال أزمة جديدة مع الاردن.

وزارتا الدفاع والمالية الاسرائيليتان احتجتا مؤخرا على الاتفاقية التي ستلحق الضرر بشكل كبير بمستوطنات غور بيسان على حد وصف الصحيفة إذ أنه سيتم اقتطاع كمية من المياه التي ستحول الى الأردن من مخصصاتها.

وحذرت المصادر من الضرر الذي سيلحق باسرائيل اذا ما التزمت فعلا بتنفيذ التزاماتها تجاه الاردن، وقدرت نفس المصادر الخسارة بـ«٥٠٠» مليون دولار في إلماحة الى ضرورة العدول عن الاتفاق أو إعادة تعديله على أقل التقديرات.

وتدعي وزارة المالية الاسرائيلية بأنها لم تستشر ولا تدري كيف تستطيع رصد مثل هذه النفقات الكبيرة في السنوات اللاحقة.

ونسبت صحيفة هآرتس الى مستوطني الأغوار قولهم في عملية تحريض واضحة أن هذا الاتفاق كان فضيحة وأن مستوطنات الغور أصبحت رهينة على حد قولها.

والجدير ذكره أن وزارة البنية التحتية الاسرائيلية التي يترأسها «ارئيل شارون» كانت قد تعهدت لمستوطنات غور بيسان بتعويضها عن ما يسمى خسارتها من الاتفاق، ويشكك المستوطنون في احتمال إقامة منشأة لتحلية المياه في المنطقة نظرا لارتفاع تكاليفها، ونقلت الصحيفة عن خبراء المياه الاسرائيليين قولهم أنه من المستبعد تنفيذ مشروع التحلية جراء الثمن الباهظ والمدة الزمنية الطويلة التي يحتاجها.

ويذكر أن الاتفاق الأخير بخصوص المياه كان قد تم التوصل اليه اثناء الاجتماع الذي عقد في العقبة بين جلالة الملك الحسين ورئيس الحكومة الاسرائيلية والوزير شارون، وقد تعهدت اسرائيل بموجبه بتزويد الأردن بكمية من المياه تقدر سنويا بـ ٥٠ مليون متر مكعب من المياه الصالحة للشرب.

وزعم خبراء مياه اسرائيليون أن اسرائيل قبلت لأول مرة التفسير الأردني للاتفاقية فيما يتعلق بهذا البند، وينظر الخبراء الى الاتفاقية بعين المصلحة الاسرائيلية إذ يصفون النص الأصلي في الاتفاقية أنه لا يتطرق الى تزويد الأردن بالمياه، بل على الأردن واسرائيل أن تتعاونا من أجل ايجاد مصادر لتزويد الاردن بكمية مياه اضافية تبلغ ٥٠ مليون متر مكعب، ولم تنص الاتفاقية الأصلية على أن تتعهد اسرائيل بتوفير هذه الكمية من المياه وصيانة مشروع التحلية، وتتنازل عن استخدامات المياه المخصصة لمستوطنات غور بيسان.

وجاء في التعهد الاسرائيلي الأخير والذي تبدو أن اسرائيل عازمة العقد على نقضه، أن تقوم بتزويد الأردن بكمية مياه تتراوح ما بين ٢٥ – ٣٠ مليون متر مكعب أخرى سنويا من بحيرة طبريا الى حين اتمام انشاء محطة التحلية آنفة الذكر.

وذكرت هآرتس أن الاردن يحصل الآن على ما قدره ٥٥ مليون متر مكعب من مياه طبريا، وزعمت أنه نظرا لعدم توفير الأموال اللازمة لإقامة محطة تحلية سيستمر سحب المياه من البحيرة.

ومن جانب آخر يبدو أن المفاوض الأردني أصبح على قناعة تامة أن مشروع «مطار السلام» الذي تم الاتفاق بين الجانبين على إقامته في العقبة لن يتم على ضوء التفاصيل التي تطرق لها الفنيون حيث فوجيء الجانب الاردني بطروحات اسرائيلية تمثلت في المطالبة الاسرائيلية باستئجار اراضي المطار، وأن تكون الاجراءات الأمنية فيه من اختصاص الاسرائيليين، بالاضافة الى حق اسرائيل في منع أي طائرة من الهبوط في المطار.

هذه الشروط التي أعتبرها الاردن تعجيزية وتعني أن المطار سيكون اسرائيليا بالكامل ولكن على الأرض الاردنية، والكلفة العالية للمطار حسب نتائج دراسات الجدوى الاقتصادية يبدو أنها دفعت الجانب الاردني الى البحث جديا في إعادة النظر في هذا المشروع وبالتالي البحث عن بدائل أخرى أكثر فائدة.

قرار تحويل مدينة العقبة الى منطقة حرة وجذب المزيد من الاستثمارات الى المدينة الذي اتخذ مجلس الوزراء الأردني قبل فترة فسره المراقبون أنه يصب في الاتجاه الذي يؤكد أن الحكومة الاردنية بدأت التفكير جديا بغض النظر عن بعض المشاريع المشتركة ومنها «مطار السلام» الذي اعتبر بأنه من أبرز مشاريع السلام ويستهدف إقامة مطار رئيسي في المنطقة كبديل لمطاري إيلات والعقبة الصغيرين. قرار مجلس الوزراء الاردني بتحويل العقبة الى منطقة حرة بكلفة قدرها ٣ مليارات دولار والذي يستهدف المحافظة على طابع المدينة كميناء ومركز تجاري وصناعي ومدينة سياحية رئيسية في المنطقة، والخطة التنموية للمدينة حتى عام ٢٠٢٠ والتي تتضمن التركيز على خدمات البنية التحتية والبيئية، ومشاريع النقل والطرق وانشاء شبكة سكك حديدية، والاكتفاء بتطوير المطار الحالي للمدينة ليغطي احتياجاتها، اضافة الى انشاء الفنادق والقرى السياحية يدلل على ان الحكومة الاردنية تسعى لايجاد بدائلها في حال استمرار اسرائيل بمحاولات فرض شروطها بشأن «مطار السلام» والمشاريع المشتركة الأخرى. ■



تشمل ١٣ مخيما

«البلاد» تكشف تفاصيل حزمة الامان الاجتماعي

بدأت الحكومة الاردنية عمليا في اطلاق برنامج حزمة الامان الاجتماعي المعلن في ايار الماضي والذي خصص الجزء الاكبر من تحسين واقع المخيمات الفلسطينية في محاولة مباشرة لادماجها في المدن الاردنية الرئيسية.

وكشف تقرير حكومي صادر عن وزارة التخطيط واطلعت عليه «البلاد» ان عملية التطوير ستشمل ١٣ مخيما للاجئين موزعين على مختلف مناطق المملكة اضافة الى ٢٨ موقعا للسكن العشوائي غالبيتها قريبة جغرافيا من المخيمات.

وتقدر الكلفة الاجمالية للمشروع بـ ٩٨ مليون دينار (١٤٠) مليون دولار تقريبا منها ٢٣ مليون دينار لمشاريع البنية التحتية داخل المخيمات فيما خصصت ٢٠ مليون دينار لمحطات التنقية في المخيمات والمناطق المجاورة و٢٥ مليونا لمناطق السكن العشوائي.

وتم تخصيص ١٤,٥٠٠ دينار لمخيم الوحدات و(٣٠,٠٠٠) دينار لمخيم الحسين (١٣,٠٠٠) دينار لمخيم الامير الحسن و(٣٠,٠٠٠) دينار لمخيم الحسين و (٤٢,٠٠٠) دينار لمخيم البقعة و(٣٠,٥٠٠) دينار لمخيم جرش و(٣٠,٥٠٠) دينار لمخيم سوف و(٣٦,٥٠٠) دينار لمخيم الشهيد عزمي المفتي و(٢١,٥٠٠) دينار لمخيم اربد.

ومما يشار له ان وكالة الغوث الدولية بدأت منذ توقيع معاهدة اوسلو على تقنين الخدمات التي تقدمها لمخيمات اللاجئين كتقليص التامين الصحي الذي ينتفع منه اللاجيء الفلسطيني اضافة الى انها اي وكالة الغوث تفكر بصورة جدية على فرض رسوم رمزية على الطلبة الذين يدرسون في مدارس الوكالة.

وكشف تقرير سري اعدته لجنة من وكالة الغوث عن قرب انهاء عمل الوكالة ويوصي بان الوكالة ستنهي اعمالها عام ١٩٩٩ وتسلم السلطة الفلسطينية اعمالها تسليما نهائيا.

ويحذر التقرير من ان هذا التطور ليس في صالح المستفيدين (اللاجئين) من خدمات الوكالة او في صالح استقرار المنطقة.

ويعرض التقرير لعملية تسليم الخدمات على النحو التالي بالنسبة للسلطة الفلسطينية عليها تسليم خدمات الوكالة شرط ان تكون السلطة راغبة في تسلمها اما في الدول المضيفة يتطلب حلا سياسيا لمسألة اللاجئين او قرارا من الجمعية العامة.

ويوضح التقرير دور وكالة الغوث في مناطق الحكم الذاتي حيث يتلخص دورها على تلبية الحاجات الانمائية الطويلة الامد تحت برنامج تطبيق السلام بينما دورها في الدول المضيفة موجه اكثر لتحسين ظروف المعيشة وليس لاقامة بنية تحتية دائمة وقيمة مساهمات برنامج تطبيق السلام في الدول المضيفة (الاردن، سوريا، لبنان) ١٠٪ من قيمة المساهمات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويقترح التقرير ان تتبنى الدول المانحة فكرة افق تخطيط خماسي السنوات للوكالة كما تقترح الوكالة القيام بمراجعة شاملة في السنة الثالثة لابعاد الخطة الخمسية وذلك لصعوبة التنبؤ بمسيرة مفاوضات الوضع الدائم.

وعودة الى تقرير وزارة التخطيط الذي صدر مؤخرا يبين انه تم اسناد عملية تنفيذ مشروعات تحسين البنية التحتية وتطوير المخيمات الى المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري.

ولهذا الغرض انشئت وحدة خاصة في المؤسسة فرغت من اعداد التصاميم الشاملة لخطة تطوير البنية التحتية المادية والاجتماعية والتي تشتمل على بناء المدارس والمراكز الصحية وشبكات الصرف الصحي ومراكز مكافحة التلوث والفيضانات وتزويد الطاقة والمياه والصيانة العامة.

وقال التقرير ان عملية اعادة التأهيل ستشمل عمليات الهدم الكلي او الجزئي للمساكن العشوائية قرب المخيمات وقدرت قيمة تكلفة ذلك بحوالي ٨ ملايين دولار واوصى التقرير بان تدفع الحكومة ثمن اراضي المخيمات لمالكيها الاصليين فيما يدفع اللاجئون كلفة مساكنهم الجديدة في اطار خطة زمنية طويلة الامد.■

مراكز القوى تخشى عدم التوازن .. ولا وجود للمستقلين في المجلس المنتظر

البرلمان القادم .. معارضون ودستوريون

■ المراقبون: قواعد الحزبين المتنافسين تتململ والتحرك المعاكس متوقع في اي وقت

■ الاسلاميون: الحكومة متهمة ونشك في حيادها ونطالب باشراف دولي

■ الدستوري: لجاننا تدرس الخارطة الانتخابية وننتظر التوصيات للبداية

كتب: راكان السعايدة

هل وصل السياسيون الى رسم خارطة للانتخابات البرلمانية المقبلة .. وهل حسمت الملامح العامة لشكل مجلس النواب القادم ومراكز القوى المؤثرة الكبرى فيه ..؟

ربما .. وربما تكون الخارطة اتضحت الى حد كبير فقد وجد السياسيون في الدوائر السياسية المغلقة والصالونات الضيقة مساحة واسعة من المعلومات تتطابق في زوايا محدودة مع ما يدور في الشارع العام الا انها تلتقي الى حد بعيد مع زوايااخرى ونقاط مفصلية يجري طرحها في صالونات اهم مراكز القوى السياسية تاثيرا في مجريات الاحداث وشكل القرارات التي يمكن اتخاذها لجعل الخارطة تتوافق مع التوجهات العامة للمهتم الاول بما يجب ان تكون عليه هذه الخارطة.

وهذا الوضوح خرج به السياسيون بعد المراقبة الدقيقة والتحليل المنطقي لتوجهات القصر الذي نحض بين يديه العديد من الخيارات كان ابرزها خيار الحكومة الذي حاول اقناع صانع القرار باهمية التمديد سنة لمجلس النواب بحجة وان الظروف السياسية الخارجية والتأزم الداخلي لا تجعل الوضع مناسبا لاجراء الانتخابات في موعدها قبل نهاية هذا العام .. في حين كان الخيار الثاني والذي تقدمت به الاجهزة يدعو الى ضرورة اجراء الانتخابات قبل نهاية هذا العام لحسابات اختلفت في جوهرها عن حسابات الحكومة والحجة في ذلك ان اهمية الانتخابات تكمن في انها تخرج الشارع العام من حالة الاحتقان المتأزم حاليا مع الحكومة وتجعله ينشغل في امر الانتخابات اضافة الى ان اصحاب هذا التحرك غدو غير مرتاحين لمايفكر به الحزب الوطني الدستوري خلف الكواليس ..

وبالتالي فان حدوث التقاطع في وجهات النظر بين القصر والجهات الاخرى عزز قناعة القصر بضرورة اجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد قبل نهاية العام دون ان يكون للعديد من مبررات الاطراف الاخرى تأثيرا فاعلا في اقرار القصر لهذا الخيار.

فالذي ينظر له القصر حسب قول سياسيي الطبقة العليا لم يكن محكوما بما تفضله الاجهزة والحكومة بشأن الانتخابات وان كان يصغي جيدا لما تقدمه وانما وجد صانع القرار ان ضرورة اجراء الانتخابات في موعدها يستند الى اهمية احداث مجلس نواب قادر على تحمل مسؤولياته الجسام ويتحمل جزءا من القرارات المفصلية خصوصا وان مستقبل المنطقة لا تلوح في افقه بوادر انفراج وان اي طرف او جهة لا تستطيع تحمل مسؤولية القادم وحدها.

وفوق هذا وذلك ان القصر قرا بدقة كل الخيارات مثلما قرا بدقة المزاج العام الذي اصبح يصر علنا رفضه وعدم قناعته بمجلس النواب الحالي نتيجة لمواقف المجلس المتناقضة مع توجهات القواعد ابتداءا من القضايا الاقتصادية كقضية الخبز واحداث الجنوب وليس بالضرورة انتهاءا بخلافاته الداخلية وتحريره لجملة من القوانين التي مست بشكل مباشرة حاجات القواعد الاساسية الامر الذي عزز مرة اخرى قرار القصر المحسوم الى حد يكاد يكون نهائيا باجراء الانتخابات في موعدها هذا العام.

ويرى السياسيون ان ازالة الغبار عن صورة القادم دفع مراكز القوى المؤثرة في الانتخابات سواء كانت حزبية او عشائرية .. الى اتخاذ مزيد من الاجراءات للتعامل مع الواقع المستحق والذي استبعد خيار التمديد للمجلس ليبدأ كل طرف باعادة قراءة الخارطة لمعرفة كيف يستطيع المساهمة في رسمها بعد ان اطلق وزير الداخلية نذير رشيد اشارة البداية بالاجتماع الذي عقد الاسبوع الماضي بدار الوزارة مع المحافظين طالبا منهم التركيز على ضرورة تسخير كافة الطاقات لتوفير الارضية المناسبة لاجراء انتخابات نيابية عامة تتسم بحرية الاقتراع ونزاهته .. وتفعيل اللجان المعنية بتنقيح جداول الناخبين لانهاء عملها لتكون الجداول جاهزة للطعن بحيث تقر مبكرا حتى لا يحدث اي ارباك.

وهنا يبدو ان اكبر قيادين متنافسين في الانتخابات (الوطني الدستوري، والاسلاميين) التقطا الاشارة جيدا بحيث وجد ان المراهنة على التمديد اصبح في حكم الحلم النرجسي وان تسارع الاحداث يتطلب اجراءات وخطوات سريعة لتحقيق المعرفة الدقيقة للمزاج العام واوضاعهم الداخلية وحصتهم من كعكة مجلس النواب القادم.

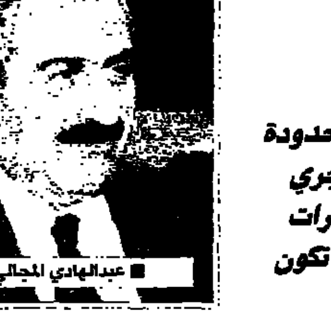
كيف ذلك ..؟

ان القارىء الجيد لتوجهات القوى يمكنه بسهولة الوقف على حقيقة ما تفكر به القوى المتنافسة فعلى صعيد الوطني الدستوري فقد كشف الامين العام للحزب عبدالهادي المجالي بقوله مبررا اشهار الحزب الآن ان الدمج لم يكن بسبب الانتخابات وان هناك محاولات قديمة لهذا الدمج غير ان الصدفة وحدها انهت الحوار والتوافق بهذا الوقت غير ان السياسيين وجدوا ان هذا التبرير تدور حوله علامات استفهام كثيرة بشكل يقول ان وراء الاكمة ما وراءها.

ويكشف الامين العام المجالي ايضا النقاب عن قيام الحزب بتشكيل لجنة لدراسة موضوع الانتخابات بقوله ان الحزب شكل لجنة انيط بها مهمة دراسة الخارطة والامكانيات والظروف مشيرا الى ان هذه اللجنة لم توصي بعد باي اقتراحات لذلك حتى الآن لا يوجد قوائم او اسماء مرشحة لخوض الانتخابات كوننا والكلام للمجالي ننظر الى هذه الانتخابات كامتحان واختبار لتأثير الحزب لذلك فاننا سنضع استراتيجية لها مؤكدا على حق الدستوري في منافسة الاسلاميين لتحقيق الاغلبية.

ويزيد المجالي على ذلك ان الحزب الوطني الدستوري حزب سياسي وسيكون له برامج سياسية واقتصادية وتربوية .. يتوقع ان ننتهي منها خلال الاسبوعين القادمين وان علاقتنا مع اي حكومة ستحتكم بها الى برامجنا بحيث نكون مع الحكومة التي تطبق هذه البرامج وضد اي حكومة لا تطبقه .. متمنيا ان يكون لنا اغلبية نيابية حتى نشكل الحكومة.

ويفسر قيادي في الوطني الدستوري اشارات المجالي على انها تصب كلها باتجاه ان من حق الحزب تشكيل الحكومة القادمة غير ان هذا الحق وضعت امامه عقبتين الاولى تلاشي احتمال التمديد لمجلس النواب والثاني الخوف من انفجار القواعد وانقلابها على القيادة.


■ عبدالهادي المجالي

■ اسحق الفرحان

وهو الانقلاب الذي بدأت صواعقه تتجول في سماء الحزب بعد ان وجدت القواعد انها ستكون مجرد ادوات بيد القيادة لتحقيق مصالح محددة عامودها الفقري تشكيل الحكومة القادمة .. الامر الذي دفع بعض القواعد حسبما صرحت به لـ«البلاد» الى التحرك لدفع اكبر عدد من قواعد الحزب للاستقالة في اشارة للقيادة مفادها نحن هنا وبيدنا القوة على ضرب الاهداف بالعمق.

ورغم تقليل الامين العام المساعد في الدستوري عبدالرؤوف الروابدة من اهمية حدوث الاستقالات الا ان المراقبين يؤكدون ان الحزب سيمر بمخاض عسير حتى موعد الانتخابات الذي اعتبرته القيادات موعد الاختبار وعندها اما يفشل الحزب في السيطرة على البرلمان ويبدأ بالتفكك واما تتحرك القواعد باحداث انشقاق وتأخذ على عاتقها عملية الفك بحيث تجد القيادات نفسها معزولة ولا يحيط بها الا بعض المستفيدين او العكس بان تقوم القيادات ذاتها بعد ان تتضارب مصالحها عند تقاسم الحصص بعملية الفك وعندها ينهار البناء ويعود كما كان الى احزاب تعمل منفردة دون التزام.

لذلك يقول اعضاء في الحزب ان الترهيب والترغيب سيكون الفيصل في تجاوز حالة التغريد خارج السرب عبر محاولة تحسين المزاج العام بين الكوادر وتكميم افواه هواة الشد العكسي.

وفي الوقت الذي تعمل القيادات باتجاه تحسين شروط النجاح داخل البيت الحزبي تعمل القيادات ايضا لتحسين شروط النجاح على المستوى الخارجي المتعلق بالانتخابات اذ تقوم القيادات باستعجال عمل لجنة الدراسة للخارطة بغية الاسراع في اتخاذ القرارات وتحديد الاسماء القوية سواء كانت من الاصطفافات الاخرى او من الاصطفاف الدستوري حتى تكون قائمة المرشحين للحزب من القوة بما يؤمن الى حد بعيد النجاح كما يسعى الحزب من خلال اللجنة الى تحديد المرشحين المستقلين الوسطين اصحاب فرص النجاح لاستقطابهم الى الحزب ولو مقابل «صفقة» تخدم الطرفين.

والملاحظ ان الحزب كثف بشكل كبير عمليات التجسس والبحث والتحليل لكافة المعطيات وموازين القوى المؤثرة والقوى الحزبية المنافسة خاصة الاسلامية اذ يملك الدستوري حسب قول نائب مطلع قراءة تفصيلية لوضع الاسلاميين تشابه مايخرج به مسؤولو الدراسة للخارطة في الجهة الاسلامية نفسها والعكس صحيح كذلك.

اما في الجهة المقابلة عند الاسلاميين فالصورة ايضا ما زال عليها بقايا غبار يخلفها فشدة الخلافات الداخلية وقوة الدستوري المنافس الذي يرتبط بعلاقة حب عذري مع حكومة الدوار الرابع كلها عوامل طاردة للقناعة بان الاوضاع مريحة ولا تتطلب تحركا صداميا لنزع الحقوق والفرص .

فالخوف من تدخل حكومي لصالح الدستوري في الانتخابات ترجمه النائب الدكتور محمد عويضة في احد تصريحاته عندما قال بالحرف «في جلسة الثقة التي عقدها ملجلس النواب في بداية تشكيله تحدث النواب من مختلف التوجهات عن عدم حيادية الحكومة في الانتخابات السابقة وهذا مدون في محاضر المجلس وما تضمنه ذلك من نقد شديد للحكومة، في هذا الموضوع بالذات .. اما لماذا نطالب بمراقبين دوليين فاقول نظرا لتجربتنا السابقة مع الحكومة فاننا وحرصا منا على التزام الحكومة جانب الحياد التام والنزاهة نطالب باشراف دولي على الانتخابات ولا نرى في هذا الاشراف الدولي اي مساس بالسيادة الاردنية، وهناك دول كثيرة مارست مثل هذه الرقابة دون ان ينقص ذلك من هيبتها او كرامتها ولا يغيرها ان تنال شهادة شرف وتقدير دولية اعترافا بنزاهتها لكن (المريب يكاد يقول خذوني).

وهذا يجعلنا والقول ما زال للدكتور عويضة نقول في جبهة العمل الاسلامي ان الحكومة ما تزال متهمة .. ونحن متخوفون من عدم نزاهة الانتخابات التي ستشرف عليها واوضح دليل على نوايا الحكومة قانون المطبوعات .. الذي يقوم على تكميم الافواه والاقلام».

وما يردده النائب عويضة يقول اسلاميون مخضرمون يكاد يكون حديثا يوميا في صالونات الاسلاميين الانتخابية، فالخشية من تدخل الحكومة لصالح الاطراف الاخرى خاصة الحزب الوطني الدستوري يثير قلق الشارع الاسلامي ويدفع القيادات الى التصريح علنا ان المشاركة في الانتخابات ستكون مرهونة بمدى ما تقدمه الحكومة من ادلة على حياديتها.

وان الاسلاميين حسب قولهم اذا ما لمسوا وجود نوايا غير مريحة عند الحكومة فان عدم المشاركة يكون اقرب الى الواقع وحتى ان جرت المشاركة فان قيادة الجبهة ستكون على اتم استعداد لاعلان انسحابها من الانتخابات حتى لو قبل اقفال الصناديق بدقائق قليلة.

والواضح ان الاسلاميين يقودون صراعا على جبهتين الجبهة الاولى صراعها مع الحكومة والحزب الوطني الدستوري القوة الوحيدة المنافسة لهم والجبهة الثانية جملة من الخلافات الداخلية، الجوهرية، والتي اخذت تفلتاتها تصل الى العلن واصبح يصعب السيطرة عليها.

فعلى الجبهة الاولى يسعى الاسلاميون عبر لجان البحث التي اخذ البعض يطلق عليها لجان تقصي الحقائق الكشف عن تحركات القوة المنافسة وتحديد نقاط ضعفها ونقاط قوتها وطرق ضرب نقاط القوة وتعزيز نقاط الضعف لكسر كافة اسوار القوة والمنعة وجعلها هشة امام القواعد صاحبة القرار في فرز النواب الى جانب تكليف لجان اخرى بدراسة فرصة جبهة العمل الاسلامي بالنجاح في تحقيق رقما نيابيا مقبولا.

وعلى الصعيد الداخلي فان حدة القلق من الاقتراب للحظة الانفجار الداخلي تكاد تكون قريبة والفروع المنتشرة في المحافظات بدأت بفرز الاسماء المرشحة لخوض المعركة بشكل نهائي وتقوم برفعها الان الى المكتب التنفيذي حيث ستقوم الامانة العامة واللجنة المركزية للانتخابات بفرز هذه النتائج وتصنيفها وتقديم التنسيبات بشأنها مزودة براي اللجنة المركزية من حيث كفاءة المرشح الامر الذي قد يؤدي اذا ما خالف المكتب التنفيذي بشكل كبير تنسيبات الفروع الى رفض القواعد لقرارات المكتب ودخول الجبهتين من دوامة لا تحمد عقباها.

ويبدو ان القواعد الاخوانية قلقة من حدوث هذا الامر بعد ان لمسوا ان القيادات المعتدلة تحاول فرض التيار البراغماتي على مراكز قوى الاخوان الرافضين للاعتدال اصلا في اشارة فهمها المتشددون انها مرسلة للحكومة مفادها ان الاخوان يسعون الى تطمين الحكومة وتاكيد حسن نوايا الاسلاميين ورغبتهم في ضمان نزاهة الانتخابات مقابل فرز التيار الاسلامي المعتدل وغير المزعج لتوم الحكومات القادمة حكومة المجالي تعيد النظر في ما قد تقدم عليه في الانتخابات التي اقتربت من طرق الابواب.

وفي غمرة ذلك كله يكاد المراقبون يقولون حد الجزم ان مجلس النواب القادم لن يتكون الا من اصطفافين الاول معارض وسيتكون هذا من الاسلاميين والقوميين اليساريين والثاني سيتكون من الوسطيين بقيادة الحزب الوطني الدستوري.

ويؤكد المراقبون ان القوتين الرئيسيتين في المجلس الاسلاميون والدستوري سيعملان منذ اليوم الاول على استقطاب النواب المستقلين الذين لن يتوانوا عن الدخول في اي اصطفاف من الاصطفافين لادراكهم انذاك انهم سيكونون خارج اللعبة البرلمانية لضعف تأثيرهم وسط التكتلات الكبيرة.

لذلك يرى المراقبون ان مراكز القوى العظمى ستعمل على خلق توازن بشدة الطرق يمنع من تغلب فرق الاسلاميين على فريق الدستوريين والعكس كذلك لقناعته ان تغلب فريق على الاخر سيجعله يتغول على الحكومات القادمة ويتحكم في مصيرها وبالتالي فان عدم وجود هذا التوازن تحت القبة سيضع البرلمان كله على كف اسوأ عفريت منذ اليوم الاول .. فهل سنشهد هذا التوازن .. او سنشهد حل البرلمان القادم قبل تمكنه من المشي على قدميه. ■





اليهودية «روزا» تكشف معلومات مثيرة حول قضية الدقامسة

لغز الاميركيين والسيارة الميتسوبيشي في حادث الباقورة ؟

كـتب - طه ابو ردن ■ تصـوير نادر داوود

حملت الجلسة التي عقدتها المحكمة العسكرية للنظر في قضية الجندي الاردني احمد الدقامسة تطورات مثيرة كشفت عنها شهادة الاسرائيليات اللواتي حضرن الى المحكمة يوم الاحد الماضي.

وقد كانت المفاجأة الاولى في جلسة الاحد الماضي في صرف المحكمة النظر عن قسم الشاهدات الاسرائيليات على التوراة بناء على طلبهن وهو ما اعترض عليه محامي الدفاع في القضية المحامي حسين مجلي.

ولكن المحكمة لم تستمع الى اعتراضات الدفاع في القضية فيما يتعلق بالحلفان على التوراة التي تدخل لاول مرة في المحاكم الاردنية.

وعلى خلاف الجلسات السابقة فقد سادت اجواء الهدوء على جلسة الاحد وذلك بسبب منع حضور ذوي المتهم وافراد عشيرته الذين اثاروا بلبلة خلال الجلسات السابقة.

وقد بدأت المحكمة السماع لشهادة الشاهدات الاسرائيليات هيلا الياهو عفري وشقيقتها كثرن وارونيت ايلي بورغاكر بمساعدة المترجم الاردني محمد عودة الدويري وهو مقدم متقاعد.

■ تاخرت الجلسة عن موعدها ٤٥ دقيقة عن الساعة التاسعة.
■ عائلة الدقامسة لم يسمح لها بدخول قاعة المحكمة حيث تجمهروا في الخارج.
■ هيئة الدفاع اعطت الدقامسة ورقة وقلم من اجل كتابة بعض الملاحظات.
■ ليث الشبيلات ... مع هيئة الدفاع اكثر من مرة خلال الساعات الاولى من الجلسة.
■ لم يسمح للصحفيين الاردنيين حرية التنقل ... الى القاعة في حين سمح للاسرائيليين الخروج والدخول كيفما شاؤوا.
■ مراسلة احد وكالات الانباء الاجنبية افتعلت مشكلة بينها وبين احد مسؤولي امن القاعة من اجل موقع للكاميرا

واثار محامي الدفاع حسين مجلي اعتراض قانوني حول عدم جواز اعتماد الشهادات الاسرائيليات في ملف القضية بسبب عدم التاكد من اثبات هويتهم.

مشيرا الى ان قانون اصول المحاكمات الجزائية يؤكد التثبت الهوية لاي من الشهود.

وثار جدل واسع في داخل وخارج المحكمة يوم الاحد الماضي شهادة الشاهدة الرابعة المعلمة اليهودية روزا نسين ديفيد حايمي لتناقض في الشهادة التي ادلت بها امام المحكمة.

المفاجأة التي اذهلت الحضور وهيئة الدفاع ان المعلمة روزا والتي تبلغ من العمر ٤٢ سنة انها تتكلم اللغة العربية بطلاقة رغم انكارها امام المحكمة بذلك.

المهم في شهادة المعلمة روزا انها لم تحلف اليمين لانها متدينة على حد قولها مما ادى بوكيل الدفاع الى الاعتراض لانه لا يجوز سماع شهادتها الا تحت القسم القانوني مما ادى برئيس المجلس العسكري برد اعتراضه وما اثار استهجان الدفاع والحضور المعلومات المثيرة التي وردت في شهادة اليهودية «روزا» والتي ادعت فيها وجود سيارة ميتسوبيشي امام برج المراقبة اثناء حادث الباقورة وفيها اثنان اميركيان وكانا يستمعن لشرح المرشد الاسرائيلي حسب قولها.

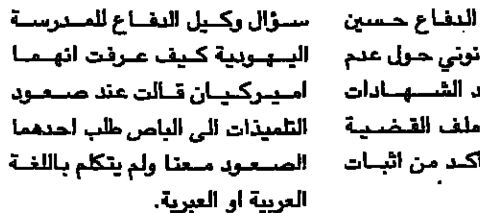
وانه في تلك الاثناء وصلت سيارة فيها متنزهين اردنيين وعند سؤال وكيل الدفاع للمدرسة اليهودية كيف عرفت انهما اميركيان قالت عند صعود التلميذات الى الباص طلب احدهما الصعود معنا ولم يتكلم باللغة العربية او العبرية.

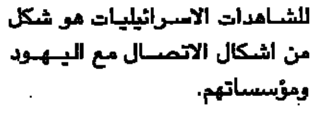
ولكنه قال باللغة الانجليزية وبلهجة اميركية انه نسي جواز سفره داخل السيارة ولا ادري الى اين ذهبوا ..

اما بالنسبة للمتنزهين الاردنيين فقد شاهدتهم متوجهين الى الشونة لانني - والقول للمعلمة الاسرائيلية - اعرف اتجاه المنطقة هناك.

ولم تقف الامور عند هذا الحد بل عند سؤال محامي الدفاع ما هو الاثبات التي دخلت فيه الاردن قالت ودون ان تنتظر المترجم «الدويري» انها دخلت عنه طريق الهوية وبلغة عربية صحيحة الذي ادى باعضاء المحكمة والحضور بالضحك وردت على الفور انها تتكلم اللغة العربية قليلا كما تحدثت بالعربية كذلك انها من مواليد المغرب وزوجها من المغرب ولها ثلاثة اولاد دون الحاجة الى المترجم.

والغريب كذلك في شهادة المدرسة الاسرائيلية عندما قالت انه في لحظة ما اعتقدت ان مطلق النار وعند انهاء عملية اطلاق الرصاص رفعت راسي ورايته يستبدل المخزن الثالث ثم اعتقدت انه حصل شيء ما اذ انه توقف عن اطلاق النار وفي تلك اللحظات رفعت راسي ثانية ورايته يطلق النار ولم يقم احد بايقافه.





في حين ذكر المدعي العام مهند حجازي الشاهدة بالنقص في افادتها وقالت انما تذكرت الآن حول اطلاق النار من المخزن الثالث والذي لم يحدث وانما كان يضرب على المخزن.

وفي النهاية قال المدعي العام التمس من المحكمة ابراز تقريرين عن حالة المتهم الطبية والنفسية واللذين يشار انه لا يعاني من اي مرض عقلي او اية اصابة.

كما التمس من المحكمة صورة عن بيان معنونا الى الراي العام في الاردن صادر عن نقيب المحامين يعلن فيها حكمه المسبق على اجراءات التحقيق هذه القضية وانها قد تمت تحت وطأة الارهاب والتهديد.

علما بان المحامي حسين مجلي عندما اصدر هذا البيان لم يكن وكيلا للمتهم ولم يكن قد اطلع على ملف التحقيق او قابل المتهم ورد المحامي مجلي على النيابة العامة انه يرحب بانه يكون البيان جزءا من مرافعته وهو يقرر ويعتز به.

الامر الذي ادى برئيس المجلس العسكري العميد مأمون الخصاونة رفض ابراز التقرير من النيابة العامة بين فيهما حالة المتهم قبل واثناء التحقيق وطلب حضور الاطباء الذين نظموا هذه التقارير وهم الدكتور «نبيل الحمود» اخصائي الطب النفسي والعميد الطبيب مستشار الطب الباطني فرح النمري.

فيما اعتبرت اوساط في نقابة المحامين ان استجواب مجلي للشاهدات الاسرائيليات هو شكل من اشكال الاتصال مع اليهود ومؤسساتهم.

من جهته قال وكيل الدفاع المحامي حسين مجلي ان القضية ينظر فيها القضاء لا يجوز التحدث خارج المحكمة بشيء يتعلق بالقضية.

المحامي حسن خريس من هيئة الدفاع قال من جانبه ان الشروط الواجب توفرها والمنصوص عليها بقانون المحاكمات الجزائية غير متوفر بهؤلاء الشهود وبالتالي لا يجوز ابتدأ سماعهم لانه من حيث المبدأ لم يتم تثبت من هوايتهم واشخاصهم.

مضيفا ان هؤلاء الشهود رفضوا اداء القسم القانوني وبالتالي يرتب بطلان القسم حسب احكام القانون.

موضحا انه مصلحة الدقامسة وحياته والواجب القانوني يقتضي استجواب الشهود وان كانوا يهودا ما دامت المحكمة اردنية وعن ان كانت هيئة الدفاع قد تطلب من المحكمة احضار الاميركيين لسماع شهادتهما قال لا اقدر ان اتكلم بهذا الموضوع.

وفي ذات السياق لم يغادر عضو هيئة الدفاع احمد عبيدات والمهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين قاعة المحكمة حيث كان عبيدات وشبيلات قد انسحبا من الجلسة السابقة من قاعة المحكمة احتجاجا على دخول الشهود الاسرائيليين الى القاعة لاول مرة بتاريخ المحاكم الاردنية. ■







الاحتياطي النقدي وصل الى مليار دولار

تحسن ملموس للوضع النقدي في الاردن

لا تزال السياسة النقدية التي يتبعها البنك المركزي في سياق برنامج التصحيح الاقتصادي تواجه انتقادات شديدة من قبل اقتصاديين حيث يصفونها بانها تتسم بالتضييق على حركة السوق.

ويدعو برنامج التصحيح الاقتصادي الى اصلاحات في السياسة المالية والسياسية النقدية ومن جملة الاصلاحات في المجال المالي تخفيض العجز بالموازنة العامة تقليل نسبة الاستهلاك من الناتج المحلي الاجمالي زيادة نسبة الصادرات واعادة هيكلة النظام الضريبي باكمله.

اما في المجال النقدي فيدعو البرنامج الى قيام البنك المركزي باتخاذ اجراءات ضرورية من اجل تامين استقرار الدينار والاحتياط الاجباري من العملات الصعبة.

وعلى الرغم من ان الاجراءات الحكومية في المجال المالي واجهت انتقادات من قبل المعارضين لسياسات الحكومة الاقتصادية الا ان المراقبين الاقتصاديين لاحظوا ان هذه الاجراءات ادت الى تحسن في هذا المجال مما ادى الى تهيئة البيئة الاقتصادية المناسبة للاستثمار وزيادة الانتاج.

ويتوقع ذات المراقبين ان يتم تلمس نتائج ايجابية اضافية لهذه الاجراءات في السنوات القليلة القادمة.

ويشار الى ان البوادر على التحسن تتركز في تزايد الاستثمار المالي وزيادة في حركة السوق المالي اضافة الى السير قدما في الخصخصة.

ويأخذ الخبراء الاقتصاديون مآخذ على سياسة الحكومة في المجال النقدي حيث يلاحظ هؤلاء الخبراء ان سياسات البنك المركزي تعمل بشكل متضارب مع السياسات المالية.

وحسب هؤلاء لا يجوز ان يكون سعر الفائدة على الدينار اعلى من سعر الفائدة على الدولار لانهما مربوطان معا ...

وهذه الاجراءات ايضا انعكست على عمليات الايداع في النظام المصرفي فقد انحصرت في الدينار فقط في حين ان عمليات الاقتراض تتم بالدولار بسبب الفارق الكبير بين سعري الفائدة للدولار مقابل الدينار.

ويذهب بعض الاقتصاديين المؤيدين لتوجهات البنك المركزي الى القول بان هذه الاجراءات تنطلق من حرص البنك المركزي على بناء لحتياط كبير من الدولارات لمجابهة اية عملية ممكنة من مقايضة الدنانير الاردنية في الضفة الغربية وقطاع غزة بدولارات في السوق المحلي.

... ان ما يقارب ٥٠٠ مليون ... مع مواطني الضفة وقطاع غزة ويتم التعامل بها بعمليات الشراء والبيع بالاسواق الفلسطينية.

مصادر من البنك المركزي افادت لـ«البلاد» ان الاجراءات في المجال ... المركزي عملت على رفع الاحتياط النقدي بالعملات الصعبة حيث وصلت الى حوالي مليار دولار اميركي واضافت ذات المصادر ان هذا المبلغ لم يصل اليه الاحتياطي في الاردن خلال فترة الطفرة مما يشير على تحسن ملموس على الوضع النقدي في الاردن.

ورفضت المصادر ذاتها الربط بين بطء الحركة في السوق وبين السياسات النقدية التي يتبعها البنك المركزي.

ويطرح معارضو سياسات البنك المركزي في المجال النقدي حلولا تتلخص بان يتبنى المركزي سياسات نقدية اكثر مرونة تكون متنفسا للمواطنين والمستثمرين في ظل اتباع سياسات مالية تتسم بالتقيد بشروط محدودة.

ومن هذه السياسات تخفيض اسعار الفائدة من اجل تنشيط الاستثمار بواسطة الادوات النقدية المعروفة. ■

اتصالات لترتيب عودة «عون» الى بيروت

ذكرت مصادر صحفية لبنانية ان هناك صفقة يجري ترتيبها بين عدة اطراف من اجل عودة العماد «ميشيل عون» الى لبنان خلال فترة قريبة وقالت المصادر ان اتصالات سورية لبنانية تشارك فيها فرنسا والفاتيكان من اجل ايجاد صيغة مناسبة تسمح بعودته الى لبنان. من جانبه اكد العماد عون هذه الاتصالات ولكنه وصفها بانها غير رسمية واوضح انه لا يمكن له العودة في ظل الجو السياسي الحالي، وعن رؤيته للواقع اللبناني حاليا قال «عون» ان لبنان يبدو وكانه بلد اشباح حيث لا يوجد فيه مسؤول واحد يمكن ان يتحمل المسؤولية حتى لو كانت عبارة عن تصريح صحفي واعتبر عون ان تنافس الخط الاميركي مع اوروبا نجح في ابعاده عن بيروت ومن المعروف انه يتمتع بعلاقات طيبة مع الحكومة العراقية وعلى خلاف واضح مع دمشق التي انتقد وجود قواتها على الاراضي اللبنانية مرات عديدة.

«فاطمة رفسنجاني» تأمل ان يكون للمرأة الايرانية نصيب في الوزارة

اعربت «فاطمة رفسنجاني» ابنة الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني ومديرة عام ادارة المرأة في وزارة الشؤون الاجتماعية عن املها ان يكون للمرأة الايرانية نصيب في التشكيل الوزاري القادم وحول تأييد بعض البرلمانيات الايرانيات للتيار المتشدد وميل بعضهن للاعتدال قالت «رفسنجاني» ان المرأة الايرانية جزء غير مفصول عن المجتمع وهذا دليل على انهن يعكسن نبض الشارع الايراني. وحول فرض الحجاب قالت ان اغلبية الشعب الايراني وافقت على الدستور الذي ينص على ان الزي الاسلامي هو لباس الرجل والمرأة في ايران، لكن القانون لا يفرض الحجاب وانما يوجب ستر المرأة، وبالنسبة لخروج بعض الفتيات الى الشوارع بالمكياج وعلى رؤسهن غطاء يغطي نصف الشعر اعتبرت «رفسنجاني» ان ذلك يعكس قدرا من المرونة. واضافت «فاطمة رفسنجاني» انها تشاهد الافلام السينمائية المحلية وتستمتع احيانا بالافلام الغربية اما بشأن الموسيقى فقالت ان الامام الخميني دعا الى الاستماع الى الموسيقى الهادئة غير المثيرة للغرائز.

وفد من عرب ١٩٤٨ يزور سوريا قريبا

ذكرت صحيفة الاتحاد الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي «حداش» انه من المنتظر ان يقوم وفد يمثل المواطنين العرب في مناطق ٤٨ بزيارة الى دمشق قريبا وسيضم الوفد اعضاء من الكنيست ورؤساء بلديات ورجال فكر وسياسة وتتوقع المصادر ان يكون الوفد برئاسة النائب العربي دراوشة.

وفي تعليق لدافيد بار ايلان» مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية حول الزيارة قال ان الحكومة لا تعارض زيارات كهذه طالما انها تساهم في استئناف المفاوضات السلمية بين دمشق وتل ابيب واضاف اننا لا نعارض وجود علاقات بين المجتمع العربي في اسرائيل وبين سوريا، ولكنه اشار الى ان الحكومة هي المخولة باجراء حوار سياسي فقط. ويذكر ان وفدا فلسطينيا كان قد طرح على المسؤولين السوريين امكانية استقبال دمشق لهذا الوفد اثناء الزيارة التي قام بها مؤخرا الى سوريا.

المحامون العرب يناشدون مبارك الافراج عن نور الدين

ناشد اتحاد المحامين العرب في ختام المؤتمر الذي عقده قبل عدة ايام في مدينة سوسة التونسية الرئيس المصري حسني مبارك الافراج عن «محمود نور الدين» الذي اعتقل قبل عشر سنوات على راس مجموعة تضم عدة اشخاص بتهمة الانتماء الى تنظيم عرف باسم «ثورة مصر» وتصفية عدة اسرائيليين بالرصاص في القاهرة حيث صدرت بحقهم احكام تتراوح بين ١٠ سنوات والسجن المؤبد في ذلك الوقت. كما طالبت لجنة مقاومة التطبيع المصرية التي عقدت جلساتها ضمن فعاليات مؤتمر المحامين العرب بتصعيد حملة المطالبة للافراج عن «محمود نور الدين» ومجموعة لتشمل كافة النقابات المهنية والفعاليات الشعبية العربية.

العقد القادم لن يشهد اكتمال عملية السلام

اشار التقرير السنوي الاستراتيجي لعام ١٩٩٧ الذي تصدره وزارة الدفاع الاميركية انه لم يعد من الواضح فيما اذا كان العقد القادم سيشهد اكتمال العملية السلمية في الشرق الاوسط التقرير افاد ان هناك احتمالات متزايدة لتجدد العنف العربي - الاسرائيلي في نهاية التسعينات. وعزى التقرير ذلك الى اسباب عدة منها الفجوة المتزايدة التي تفصل بين العرب والاسرائيليين والاحباط الاسرائيلي من استمرار عمليات «الارهاب» واليأس الفلسطيني بسبب عدم تقدم العملية التفاوضية بالاضافة الى ما اسماه باستمرار تاييد سوريا بالارهاب المعادي لاسرائيل. وتابع التقرير انه حتى لو امكن التوصل بشكل ما الى سلام شامل فان التنافس الجاري من اجل النفوذ والمشاعر غير المستقرة بين الجانبين حول شروط التسوية سوف توجد احتكاكا بين اسرائيل والدول العربية المجاورة.

خالد محي الدين يصف السادات بالنازية والفاشية والعمالة

وصف خالد محي الدين رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري الرئيس المصري السابق انور السادات بالنازية والفاشية والانانية والكسل والعمالة ونكران الجميل. وقال محي الدين في حوار له مع جريدة الانباء الكويتية نشر يوم الجمعة ٦ حزيران بمناسبة مرور ثلاثين عاما على هزيمة حزيران ١٩٦٧ ان الرئيس عبدالناصر اسر له ان السادات كسول ولا يقدم للثورة شيئا وانه اختاره لانه «السادات» مصدر مهم للمعلومات من خلال علاقاته مع يوسف رشاد وممثل المخابرات البريطانية مستر سمسون. وفي اجابة على سؤال للصحيفة حول ان السادات حاول في حينه ان يدعم رئيسا لمجلس الثورة غير عبدالناصر قال محي الدين ان السادات هو الوحيد الذي وقف وحيدا من اختيار عبدالناصر رئيسا لمجلس قيادة الثورة واضاف محي الدين ان وجهة نظري التي كونتها عن السادات انه يميني متشدد وفاشي متعصب لقادة المحور في افكاره وكان معجبا بالنظام الالماني النازي لانه متفق مع اتجاهاته.

ديونها الخارجية ٥ مليارات و ٥٨ مليار قيمة «الخاوة» الأمريكية

الأشباح تحكم الكويت

■ محاولات الاغتيال والتهديد بحل البرلمان أبرز مظاهر التغيير بعد الانتخابات في الكويت

■ السياسة الكويتية أفشلت محاولات الأردن بتطبيع العلاقات معها

■ المرأة الكويتية «عورة» في الانتخابات و ١٥٪ من الذكور يحق لهم الاقتراع فقط

■ كتب : عبد الرحمن أبو حاكمة

ثمة ما هو ممتع في الحديث عن الكويت اليوم إذ أنها وبعد هذه السنوات من انتهاء حرب «عاصفة الصحراء» تبدو معزولة ومهملة، وها هي في خيمتها ينهشها الطامعون تارة والضجر والوحدة تارة أخرى.

المواطن الكويتي الذي أعلن لحظة تجلي ارتداده عن الأسلام، ثم ما لبث أن ثاب إلى اسلامه مرة أخرى عبر من حيث لا يدري وبصدق منقطع النظير عن حالة الضياع في الكويت «المحررة»، إذ أنها لا تزال تعيش صدمة الانتقال المدهش من قضية حظيت باهتمام العالم كله فغدت حديث الناس والساسة ووسائل الاعلام من طوكيو حتى نيويورك الى مجرد خيمة نفطية على قارعة الصحراء لا يابه أحد بما يجري داخلها.

غير أن ما يجري دلخل «السوبرماركت» الخليجي غير ممتع للكويتين على وجه الخصوص بل حتى التحولات التي كانت مرجوة نحو الديمقراطية والانفتاح واطلاق الحريات العامة وخصوصا فيما يتعلق بالانتخابات فقد ذهبت جميعها أدراج الرياح، وليس أدل على ذلك من نتائج الانتخابات عام ١٩٩٦. وقبل الولوج في قراءتها لا بد من الاشارة الى أن ما تقلص هو ما كان يعرف سابقا بالمعارضة الكويتية جاء على خلفية تنامي دور الفعاليات القبلية والعشائرية المدعومة بالثروة وسلطات الحكم ناهيك عن تضييق الخناق على الشخصيات اليسارية والقومية، وخنقها وصولا الى تصفيتها.

في الأسبوع المنصرم تعرض أحد أعضاء مجلس الأمة لمحاولة اغتيال أطلقت خلالها النار عليه مما أسفر عن اصابته برصاصتين، إحداهما في فكه، وتعد محاولة الاغتيال هذه التي تعرض لها النائب عبد الله النيباري هي الثانية من نوعها إذ أن النائب حمد الجوعان كان هو الآخر قد تعرض لمحاولة مشابهة في وقت سابق وهو الآن يجلس على كرسي الاعاقة الدائمة نتيجة إصابته بالشلل.

الرصاصة التي أصابت فك النائب النيباري قد لا يكون الهدف من اطلاقها فقط إفقاده القدرة على الكلام أو بعبارة أخرى إسكات مواقفه التي يبدو أنها أزعجت الكثير من المتنفذين في حكم الإمارة، فزعيم «المنبر الديمقراطي» الذي يضم شخصيات كويتية ذات ميول قومية ويسارية معارضة للفساد الحكومي المتفشي، وتبديد أموال الكويت في صفقات وعمولات تذهب في جيوب أعضاء المتنفذين بات هو وأمثاله من المطلوبة رؤوسهم وبذلك يكون «النيباري» هو البادي باطلاق النار على رموز الفساد في الاستثمارات الخارجية ونهب الأموال العامة وخصوصا فضيحة أموال شركة الناقلات والمتهم فيها وزير سابق من أفراد الأسرة الحاكمة.

كذلك طالب النائب «المغدور» بلجنة تحقيق في جميع صفقات الأسلحة التي اشترتها الكويت، ويبدو أن القشة التي قصمت ظهر البعير الكويتي كانت معارضته لطروحات المتشددين الاسلاميين في الكويت، والتكتلات القبلية والجيوب العشائرة وتصويته ضد مشروع قانون الغناء والحفلات العامة.

ويذكر أن هذا القانون طريف الى الحد الذي أثار موجة من الدعابة في الشارع الكويتي تتلخص في حتى الغناء في «الحمام» يمس بأمن الدولة فالكويت ناعمة وحساسة ليس فقط للدبابات العراقية ومن الغناء أيضا.

بعد الانتخابات الأخيرة تحدث الكثيرون عن هبوب رياح التغيير والانقلاب غير أن العديد من القوانين التي صدرت ليس فقط غير قابلة للتنفيذ بل هي في ذيل الاهتمامات مثل قانون منع الغناء والحفلات والإسكان في الوقت الذي أهملت أمور أشد أهمية وأكثر إلحاحا مثل الأوضاع المالية والعجز في الموازنة، والانفاق الكبير على التسليح، وتغطية نفقات القوات الأمريكية التي أجبر الكويت على تغطيتها أخيرا وخصوصا النفقات الخاصة بالمناورات الأخيرة، هذا بالاضافة الى انخفاض مردود الاستثمارات التي كانت توازي عائداتها عائدات النفط الكويتي برمته.

ويذكر أن الكويت كانت حتى عام ١٩٩٠ تعد «عملاقا» عالميا على صعيد الاستثمارات الخارجية، وصحت الكويت بين عشية وضحاها لتكتشف أن استثماراتها نهب يسير لكل اشكال الفساد والاختلاسات الخرافية.

أما التنمية في الكويت فهي لا تعدو كونها مجرد دعوات على صفحات الصحف وعبر وسائل الاعلام، فالتغيير الذي حدث ظل محددا في تبدل الوجوه لا الاستراتيجيات والرؤى.

وأبرز القضايا التي يمكن التطرق لها لاثبات حالة الجمود واستمرار التوجهات السابقة العلاقة الاردنية - الكويتية، فبالرغم من محاولات الحكومة الأردنية السابقة لإعادة العلاقات الى سالف عهدها ومحاولات التطبيع التي كان يمني بها النفس رئيس الحكومة المنصرمة عبد الكريم الكباريتي، بيد أن كل الجهود ذهبت أدراج الرياح وظلت العلاقة في هامشها الضيق بالرغم من الندم الذي أبداه بعض الكويتيين على عدم تجاوبهم مع جهود الأردن السابقة لا تتعدى استيراد الكويت عدة أطنان من الخضار والفواكه بحفنة زهيدة من الدولارات.

وحول هذه العلاقة لا بد من الاشارة هنا الى اللقاء الذي بثه التليفزيون الكويتي مع النائب طاهر المصري والذي تم فيه مناقشة تطورات العلاقة الاردنية الكويتية، هذا اللقاء الذي ذكر فيه الكويتيون المصري بالاعتذار الذي سبق أن قدمته الحكومة الاردنية للحكومة السورية مطالبينه باعتذار مشابه من أجل البدء بتطبيع العلاقات بين البلدين، المصري الذي يرفض هذا المنطق كأسلوب للتحاور بين الأخوة أوضح أن الظروف التي استوجبت الاعتذار في حينه تنطبق على طبيعة الظروف التي أدت الى وصول العلاقات بين البلدين الى هذه المرحلة مطالبا بتجاوز الماضي وبدء صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين.

ويبدو أن الكويت يحكمها في الخفاء أشباح حافظوا طوال الوقت على إيقاع الحياة السياسية الرتيبة ودرجة الجفاء والجفاف الصحراوي البغيض.

البرلمان الكويتي الجديد لن يكون قادرا على قلب ظهور المحبة في السياسة الكويتية فهو لا يرغب في ذلك أصلا وسيظل أسير الدوامة الداخلية كما أن تهديد الشيخ صباح الأحمد بحل البرلمان لن يكون ذو تأثير أيضا، وأن شيئا لن يتغير هناك فبعد ستة أعوام على انتهاء الحرب كانت هناك محاولات حثيثة لادخال الديمقراطية والتغيير على المنطقة باءت جميعها بالفشل، فدول المنطقة لازالت تحافظ على قدرتها وصمودها في وجه التغيير.

الانتفاضة في البحرين والمطالبة بالعودة للحياة البرلمانية انتهت الى لا شيء، كذلك أثبتت نتائج الانتخابات في الكويت القصور التام والتناقض في توجه الإمارات نحو الديمقراطية وظلت مقتصرة على أقلية ذكورية صغيرة من المواطنين.

العمال الأجانب في الكويت يشكلون ٦٠٪ من عدد السكان، ومنذ أن أقدمت الكويت على طرد ٣٠٠ ألف فلسطيني بدأت في استخدام الغالبية العظمى من عمالها من جنوب الهند والفلبين وسيرلانكا.

الكويتيون أصحاب حق الاقتراع يشكلون فقط ١٥٪ من عدد السكان الذكور، أما النساء فلم تنفع تظاهراتهن الاحتجاجية على هذا الاجحاف الذي غمطهن حقوقهن في الانتخاب والترشيح للمجلس، ويبدو ان أصواتهن «عورات» حتى في الانتخابات البرلمانية.

لم تحرم النساء فقط بل هناك كتل تحررية أرغمت على الاختفاء وأجبر زعماؤها على الاعتزال ليس فقط بسبب الشيخوخة بل بسبب رغبة الإمارة في توجهاتها المنغلقة والمحلية المفرطة.

فعميد القوميين العرب المعروف في الكويت أحمد الخطيب يبدو كان أول الزعماء الذين أحيلوا على الاستيداع العام اضافة الى شخصيات سياسية يسارية وقومية اخرى.

الاتفاق الحكومي احد أبرز القضايا السياسية التي تشغل الرأي العام السياسي في الكويت، فتكاليف الفاتورة الأمريكية بلغ ٥٨ مليار دولار، كذلك فاتورة التعويض البالغة ٣٠ مليار دولار المطلوبة لدول التحالف، وبلغ العجز الحكومي حوالي ٥ مليارات دولار، وأضحت الدولة الأغنى في العالمة دولة مدينة تبحث في أساليب ترشيد الاستهلاك وتقنين النفقات العامة.

موجة الانتقادات وتبادل الاتهامات التي عصفت بالبرلمان الكويتي مؤخرا اثر محاولة الاغتيال التي تعرض لها النائب النيباري حدت بصباح الأحمد الى التلويح بحل البرلمان، إذ أن الحكومة فسرت انتقادات النواب لعملية الاغتيال ووصفها بأنها «اغتيال سياسي» تعد بمثابة اتهام للحكومة وتحميلها مسؤولية التقصير، مما حدا بالنائب السابق احمد الخطيب الى القول أن هناك حكومة خفية تحكم الكويت ومن حقنا أن نقلق. ■

«زئيفي»: على الحكومة التخلص من عرفات

طالب «رحبعام زئيفي» رئيس حزب موليدت الحكومة الاسرائيلي بالتخلص من ياسر عرفات لانه حسب ما ذكر «زئيفي» عقيما بالنسبة للاستراتيجية الاسرائيلية، واصبح رهينة بيد المتطرفين الاسلاميين.

ويذكر أن «زئيفي» لا يزال يتمسك بمشروعه الخاص القاضي بترحيل الفلسطينيين وتوزيعهم على الدول العربية لان استمرار وجودهم يعني أن اسرائيل معرضة للانقراض وان مشروعها باقامة دولة اسرائيلية نقية لن يتحقق.

جامعة الدول العربية تسعى لتفعيل مكتب المقاطعة بدمشق

نفت مصادر مسؤولة في الجامعة العربية ان تكون الجامعة قد مارست اي ضغوط على دول الخليج لاعادة النظر في علاقتها مع الادارة الاميركية بسبب تراجع في عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

واكدت هذه المصادر ان الجامعة العربية لا تلجأ لمثل هذه الاساليب في تحركاتها الدبلوماسية واوضحت ان دور الجامعة في المرحلة الحالية يرتكز على متابعة تنفيذ قرارات وزراء الخارجية العرب الاخيرة المتمثلة في وقف التطبيع مع اسرائيل وتعليق المفاوضات متعددة الاطراف لحين وقف عمليات الاستيطان واعادة العملية السلمية الى مسارها الطبيعي. واشارت المصادر الى ان دول الخليج العربية كانت في مقدمة الدول التي صوتت لصالح قرار المقاطعة وانها ملتزمة حتى الان بتنفيذ هذا القرار واكدت المصادر على ضرورة تفعيل مكتب المقاطعة العربية الرئيسي في دمشق الذي شهد تراجعا ملموسا في نشاطاته واجتماعاته منذ مؤتمر مدريد واتفاق اوسلو، واضافت المصادر ان هناك تحركات عربية بشأن اعادة تفعيل ودعم نشاط مكتب المقاطعة اذا ما واصلت الحكومة الاسرائيلية عرقلتها لاتفاقيات السلام.





مشاورات اوروبية لضم ليبيا لفعاليات الشراكة الاوروبية

القذافي يشترط اقصاء اميركا واسرائيل مقابل هذا التعاون

اكد الرئيس الليبي معمر القذافي خلال لقائه بوفد اقتصادي فرنسي انه لا يوجد بحر متوسط بدون ليبيا ولا يوجد شاطيء جنوبي للمتوسط دون ليبيا ايضا وقال ان ابعاد ليبيا هو دليل على عدم الصدق في اقامة تعاون متوسطي، وتساءل القذافي خلال اللقاء عن سبب ابعاد ليبيا عن برشلونة وعن مالطا والمتوسط .. هل كان هذا من اجل «لوكربي» ؟؟ التي اعتبرها الرئيس الليبي انها قضية مدنية تخص القضاء.

وصرح القذافي ان بلاده والدول العربية ترغب في تعزيز التعاون الاقتصادي مع بلدان الاتحاد الاوروبي، ولتحقيق هذا الهدف يتعين على اوروبا ان تفرق بين ما هو سياسي وما هو اقتصادي واشترط القذافي اقصاء اميركا واسرائيل مقابل هذا التعاون واكد ان تعاونا اقتصاديا عربيا - اوروبيا، او ليبيا - فرنسيا سيبقى مهددا على الدوام بالسياسة الاستعمارية لاميركا واسرائيل.

وكانت المشاركة الليبية في فعاليات الشراكة الاوروبية وانضمامها الى قائمة الدول العربية الموقعة على اعلان برشلونة محور المشاورات التي جرت بين مجموعة الدول السبع والعشرين خلال الاسابيع القليلة الماضية، مصادر مقربة من الجامعة العربية اكدت ذلك ونسبت الى مصادر دبلوماسية اوروبية قولها انه ليس من المعقول ان توافق الدول الاوروبية على انضمام الدول البعيدة عن المتوسط في الوقت الذي تستبعد فيه ليبيا التي يرتبط تاريخها بالمتوسط.

على نفس الصعيد بحث مندوبو الدول العربية الموقعة على اعلان برشلونة خلال اجتماع عقدوه في الجامعة العربية اسباب تعثر مسار مفاوضات الشراكة وخاصة فيما يتعلق منها بالجوانب السياسية والامنية.

بغداد ترفض طلب البرزاني بحكم ذاتي مستقل

كشفت مصادر دبلوماسية في بغداد ان القيادة العراقية رفضت طلبا تقدم به مسعود البرازني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مؤخرا بمنح كردستان حكما ذاتيا يتمتع المسؤولون عنه بسلطات واسعة وان لا يكون مرتبطا بالحكومة المركزية في بغداد.

واكدت المصادر ان بغداد التي رفضت هذا الطلب ابلغت البرازني انها مستعدة كما سبق واعلنت اكثر من مرة انها مستعدة لمنح الاكراد حكما ذاتيا ضمن اطار سلطة مركزية موحدة للبلاد واعتبرت ان طلبه استكمال للمؤامرة الهادفة الى تقسيم العراق وانشاء دولة كردية في الشمال والتي كانت احد اهداف الهجوم التركي واسع النطاق على شمال العراق.

ويذكر ان البرزاني قام بالتحالف مع السلطات التركية اثناء هجومها الاخير على الشمال العراقي.

شركات النفط الاميركية مستاءة من سياسة حكومتها تجاه بغداد

لاحظ المراقبون السياسيون ان حدة اللهجة في الخطاب السياسي بين بغداد وواشنطن عادت الى الارتفاع في الاونة الاخيرة بعد ان شهدت فترة من الهدوء النسبي عقب بدء العمل بقرار مجلس الامن ٩٨٦ النفط مقابل الغذاء.

ففي بغداد حمل وزير الصناعة والتعدين العراقي الادارة الاميركية مسؤولية بقاء ملايين العائلات العراقية دون كهرباء لان واشنطن تعطل عقود شراء قطع الغيار الضرورية لمحطات الطاقة. كما هاجم عدة مسؤولين عراقيين الادارة الاميركية وحملوها مسؤولية نقص الغذاء والدواء الامر الذي تسبب في وفاة مئات الاطفال العراقيين.

من جانبها رفضت الادارة الاميركية اقتراحا روسيا فرنسيا مشتركا يقضي بالسماح للحكومة العراقية بزيادة كميات النفط المسموح لها بتصديرها من ملياري دولار الى اربعة مليارات دولار كل ستة اشهر وذلك لاعتبارات انسانية. الرفض الاميركي تضمن اتهاما للرئيس العراقي صدام حسين بانه لم يتعاون مع قرارات مجلس الامن كما يجب وكانت واشنطن قد لوحت في الاسابيع القليلة الماضية مرارا بانها تحتفظ لنفسها بحق اعادة النظر في قرار مجلس الامن ٩٨٦ .

على صعيد اخر ابدت الشركات النفطية الاميركية الكبرى استياءها من السياسة الاميركية تجاه بغداد التي دفعت الحكومة العراقية الى اعطاء الاولوية لشركات نفط اوروبية وروسية وصينية للمشاركة في تطوير حقول النفط العراقية التي تم اكتشافها الامر الذي اثار غضب الشركات الاميركية والتي طالب ممثلوها بتليين الموقف الاميركي تجاه العراق.

الحكومتان العراقية والصينية وقعتا مؤخرا اتفاقا تفوق قيمته ١,٢ مليار دولار لتطوير حقل النفط العراقي «الاحدب» قرب بغداد وكانت بغداد قد وقعت اتفاقا مماثلا مع موسكو في نهاية اذار الماضي لتطوير حقل «القرنة» بكلفة ٣,٥ مليار دولار. ■

صرخة حق

"زياد ابو غنيمة"

الاعتذار الذي تأخر (٩٠٠) عام ...!

قرات قبل ايام في الصحف التركية التي اتابعها بانتظام منذ غادرت استانبول متخرجا من جامعتها في عام ١٩٦٥م ان وفدا اميركيا برئاسة قس اميركي زار استانبول يقدم الى رئيس اكبر هيئة دينية اسلامية في تركيا اعتذارا عن ما الحقته الحروب الصليبية بالمسلمين وان الوفد سيزور بيت المقدس ليقدم لمفتشيها اعتذارا عن ما الحقته الحروب الصليبية باهل فلسطين وما جاورها.

اقول الحق انني استرحت كثيرا لفكرة الاعتذار هذه حتى ولو جاءت متاخرة (٩٠٠) عام فقط .. لا غير واسترحت اكثر للفكرة التي قامت عليها الجماعة الاميركية التي يمثلها الوفد والتي تضم رجال دين اميركيين ينتمون لكنائس اميركية مختلفة مثلما تضم علمانيين من اساتذة جامعات ومفكرين واعلاميين وسياسيين ورجال صناعة واقتصاد.

وتنطلق فكرة الجماعة الاميركية من انه طالما ان الاديان السماوية الثلاثة تقتبس من مصدر واحد هو الله فان المنطق ان يتقارب اصحاب هذه الاديان والزم ما ينبغي ان يكون عليه التقارب ان يكون بين اتباع اكبر ديانتين سماويتين كما تقول الجماعة، اتباع الاسلام واتباع المسيحية، وان اي تقارب لن يكون سهل المنال اذا لم يقم بتصفية النفوس والقلوب بين اصحاب الديانتين الكبيرين، وانه ليس انجح ولا انجع في تصفية النفوس والقلوب من الاعتذار للمسلمين عن ما الحقت بهم الحروب التي شنت عليهم ذات عصر وعرفت في التاريخ باسم الحروب الصليبية، ومن هنا جاءت فكرة الوفد، ومن هنا جاء الاعتذار الذي تاخر (٩٠٠) عام.

واتساءل: هل الحروب الصليبية هي المحطة الوحيدة الدامية التي تستدعي الاعتذار.

للمسلمين ..؟ هل ننسى ماساة المسلمين في الاندلس قبل قرون عندما تعرضوا لابشع مذبحة شهدها التاريخ وسجلها في صفحاته السوداء والتي خلدها الشاعر ابو البقاء الرندي الاندلسي بابيات من الشعر تقطر دما والما ودمعا ..

فجائع الدهر انواع منوعة
وللزمان مسرات واحزان
وهي الجزيرة امر لا عزاء له
هوى له احد وانهد كهلان
حيث المحاريب تبكي وهي جامدة
حيث المنابر ترثي وهي عيدان
كم يستغيث بنو المستضعفين وهم
اسرى وقتلى فما يهتز انسان
فلو تراهم حيارى لا دليل لهم
عليهمو من ثياب الذل الوان
ولو رايت بكاهم حين بيعهم
لهالك الامر واستهوتك احزان
يا رب ام وطفل حيل بينهما
كما تفرق ارواح وابدان
وطفلة ماراتها الشمس اذ برزت
كانما هي ياقوت ومرجان
يقودها العلج للمكروه مكرهة
والعين باكية والقلب حيران
لمثل هذا يذوب القلب من كمد
وان كان في القلب اسلام وايمان

وهل ننسى عذاباتنا في مغربنا العربي في مطلع هذا القرن عندما انهمرت الجيوش الطليانية على ليبيا مثلما انهمرت الجيوش الفرنسية قبلها على تونس والجزائر ومراكش هل ننسى ماساتنا في ليبيا التي خلدها شاعر مصر الخالد حافظ ابراهيم بابيات من الشعر تقطر دما والما ودمعا:

طمع القى عن الغرب اللثاما
فاستفق يا شرق واحذر ان تناما
واحملي ايتها الشمس الى
كل من يسكن في الشرق السلاما
واشهدي يوم التنادي اننا
في سبيل الحق قدمتنا كراما
مادت الارض بنا حين انتشت
من دم القتلى حلالا وحراما
عجز الطليان عن ابطالنا
فاعلوا في ذرارينا الحساما
كبلوهم، قتلوهم، مثلوا
بذوات الخدر، طاحوا باليتامى
ذبحوا الاشياخ والزمنى ولم
يرحموا طفلا ولم يبقوا غلاما
احرقوا الدور، استحلوا كل ما
حرمت لاهاي في العهد احتراما
كشفوا عن نية الغرب لنا
وجلوا عن افق الشرق الظلاما
فقرأناهم سطورا من دم
اسقمت تلتهم الشرق التهاما

وبعد حسنا فعلت الجماعة الاميركية باعتذارها عن ما الحقته الحروب الصليبية بالمسلمين ولعلنا نسمع عن اعتذارات اخرى ..! ■

مع عودة باريس الى ماضيها الاشتراكي

قيادة «جوسبان» لقصر «ماتينيون» تضع فرنسا على مفترق طرق في علاقاتها مع العالم

■ **سياسة الحكومة الجديدة المؤيدة لتل ابيب تهدد العلاقات العربية - الفرنسية**

■ **شوفنمان وزير فرنسي يحب العرب ويكره اسرائيل**

اولت العديد من وسائل الاعلام العربية والعالمية اهتماما متزايدا بالانتخابات الفرنسية ونتائجها وصورت ان قيادة ليونيل جوسبان لقصر ماتينون الباريسي سيغير وجه فرنسا وعلاقاتها بالعالم.

جاك شيراك الذي اصيب بخيبة امل كبيرة نتيجة الانتخابات قد يكون اكثر الاطراف معرفة بالتفاصيل خاصة انه عايش نفس الاجواء في منتصف الثمانينات عندما اصبح وهو - اليميني - رئيسا للوزراء في فترة حكم الاشتراكي اليساري «فرانسوا ميتران» وفي مشهد قد يكون مشابها استطاع اليساري ادوار بالادور من اقتحام قصر ماتينيون في عام ١٩٩٣ ليصبح رئيسا لحكومة يمينية في فترة حكم ميتران ايضا.

لكن جاك شيراك ليس فرانسوا ميتران كما ان شيراك ايضا ليس ليونيل جوسبان او ادوار بالادور وان كانت السياسة الفرنسية تكاد تكون موحدة فيما يتعلق بالثوابت الفرنسية وبموقع علاقات فرنسا الاوروبية والعالمية.

صحيح ان السياسة الخارجية الفرنسية يقررها رئيس الجمهورية كما يؤكد ذلك الدستور الفرنسي غير ان الرئيس لن يكون بمعزل هذه المرة عن استشارة حكومته او الاخذ برايها الامر الذي سيفرض على فرنسا حالة من التحالف الاعرج الاجباري بين الرئيس وحكومته.

الناخب الفرنسي الذي جاء هذه المرة باليساريين لقيادة الحكومة الفرنسية كان واضحا غير راض عن اداء حكومة الان جوبير وبالتالي الحزب الذي يقف وراءها ويزداد هذا الاعتقاد وضوحا اذا ما عرفنا ان سبعة وزراء في حكومة جوبير لم يحالفهم الحظ وغابوا بالسقوط عن مقاعد البرلمان الفرنسي وهم يحتلون مقاعد وزارية مهمة هي: العدل، الموازنة التكامل، الاسكان، مناطق ما وراء البحار، العمل، البيئة.

يعتقد جوسبان ان الناخبين الفرنسيين صوتوا له ولحزبه من اجل تغيير الاتجاه في السياسة الاوروبية في اشارة لا ينقصها الوضوح الى ان الحكومات السابقة لم تكن موفقة تماما في هذا الامر لكن الزعيم اليساري لم يجرؤ للتطرق مطلقا الى موضوع العملة الموحدة «اليورو» وكانه يعلن موافقته على هذا الموضوع.

اليمين الفرنسي تكاد حصته ان تكون قد تراجعت الى النصف في عدد اعضاء الجمعية الوطنية، فالائتلاف اليميني الذي كان يسيطر على ما مجموعة ٤٦٤ مقعدا، تراجع في هذا الانتخابات الى ما مجموعة ٢٥٧ مقعدا فقط فيما حصد الاشتراكيون ٢٧٣ مقعدا يضاف اليها ٣٨ مقعدا للشيوعيين ليشكلوا اغلبية مع حزب الخضر المتشدد تؤلف حكومة تكون واحدة من مهماتها القادمة مناطحة الرئيس «شيراك» اذا ما عرفنا كذلك ان مجموع مقاعد الجمعية الوطنية الفرنسية «البرلمان» ٥٧٧ مقعدا.

اشارات كثيرة في اول رد فعل لها على نتائج الانتخابات المحت الى ضرورة استقالة «شيراك» الذي تبقى من فترته الرئاسية خمسة اعوام (انتخب في ايار ١٩٩٥) لكن شيراك سرعان ما اوقف هذه التكهنات عبر اعلانه عن تمسكه بكرسي الرئاسة وعدم تفكيره بالاستقالة نهائيا لانها ليست المرة الاولى التي يكون فيها قصر الاليزية في واد وقصر ماتينيون في واد اخر.

لقد خسر شيراك لانه لم يكن امينا - كما يقول الناخب الفرنسي - على الشعارات التي قادته الى قصر الاليزية قبل عامين، لان الناخب الفرنسي الذي مهد الطريق لشيراك هو نفسه الذي رمى الحجارة في طريق اعضاء حزبه هذه المرة، فاذا كانت نسبة البطالة في فرنسا عندما تسلم شيراك الحكم هي ١١,٥٪ وقد اعلن عزمه على انهاء هذه البطالة وخلق فرص عمل للشباب فانها قد وصلت اليوم الى ١٢,٨٪ الامر الذي يؤكد ان اجواء وحياة قصر الاليزية قد حالت بين الرئيس وبين تنفيذ شعاراته الانتخابية وليست البطالة هي الموضوع الوحيد ولكنها قد تكون الابرز والاكثر مساسا بهموم الشارع الفرنسي.

فرنسا قد تقف الان على مفترق طرق في علاقاتها بالعالم وترجمتها لمفردات سياستها الخاصة بموقف ووزن فرنسا المحلي والاوروبي والعالمي، فشيراك الذي بات الان يحاول الحصول على موطيء قدم لبلاده في ما يجري حوله من العالم امام تفرد الولايات المتحدة وسيطرتها على مقدرات الامور، خاصة في ظل غياب موقف اوروبي، يبدو ان ليونيل جوسبان لن يكون متحمسا لذلك خاصة وان فرنسا في ظل اسلافه وفي المقدمة منهم ميتران قد فرطت بالكثير من حقوقها الدولية لصالح الولايات المتحدة ومنطقة الشرق الاوسط خير دليل على ذلك وتحديدا اثناء وبعد حرب الخليج الثانية التي كانت فيها فرنسا مجرد حليف غير متكافيء للولايات المتحدة، ورضيت من الغنيمة بالاياب كما يقول الشاعر العربي او هي «خرجت من المولد بلا حمص» كما يقول المثل الشعبي.

وجوسبان الذي لم يكن بعيدا عن لعبة السلطة في فرنسا الميترانية كان مديرا عاما لقصر الاليزية الامر الذي يجعله بحكم منصبه قريبا من اصحاب القرار وان لم يكن له راي فيه فهو قد جاء الى قصر ماتينيون تسبقه سمعة سيئة في الشارع العربي الذي كان يراهن دائما على صداقة فرنسا ووقوفها الى جانب قضايا العرب.

فجزيرة قانا وحرب عناقيد الغضب التي قادها الاسرائيلي «شمعون بيريز» الحاصل على جائزة نوبل للسلام لقيت تأييدا غير قابل للتفسير المنطقي من قبل جوسبان في وقتها بحكم علاقته الوطيدة مع شمعون بيريس واركان حزب العمل الاسرائيلي. هذا الموقف جعل الباب مفتوحا امام تفسيرات كثيرة لمستقبل علاقة فرنسا بلبنان.

ومن ثم سوريا مع معرفتنا الاكيدة بطبيعة العلاقات التاريخية بين باريس وبيروت، ومكانة بيروت في الاهتمام الفرنسي بغض النظر عن لون واسم الحاكم السياسي في الاليزية اوماتينيون خلال الخمسين عاما الاخيرة.

وبالنسبة للعالم العربي فيبدو ان عودة الاشتراكيين الى الحكم في فرنسا لها تداعياتها على الساحة العربية فبعد السياسة التي انتهجها شيراك في المنطقة والتي تمكن خلالهامن استعادة دورها في المنطقة العربية، يبدو ان الحكومة الجديدة ستعيد خلط الاوراق من جديد فجوسبان صاحب العلاقة الوطيدة مع اركان حزب العمل الاسرائيلي سيحاول تقييد حركة شيراك في هذا المجال ويعيد فرنسا الى نظرية رولان دوما وزير خارجيتها في عهد ميتران الذي قال لا يوجد شيء اسمه سياسة عربية لفرنسا هذه النظرية التي تخضع لطبيعة العلاقات العربية - الفرنسية المرتبطة بالقرارات الفرنسية ومدى استقلاليتها بالاضافة الى سياسة عربية واضحة.

السياسة الفرنسية كانت واضحة تماما في انحيازها تجاه القضايا العربية خلال العامين الماضيين حيث عبرت عن نفسها في موقفها الواضح بان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية والسورية واستمرار حكومة نتنياهو بسياستها الاستيطانية وعدم التزامها بتنفيذ الاتفاقيات التي وقعت عليها يشكل العقبة الحقيقية امام التسوية السلمية الشاملة في منطقة الشرق الاوسط.

واذا كانت فرنسا قد اقرت على مضض بالسياسة الاميركية في الوطن العربي واعترفت انه من الصعب مزاحمتها في هذا الجزء من العالم الا ان فرنسا شيراك حاولت مد بعض الجسور التي انقطعت من قبل وهذه الجسور مهددة الان بالعزلة والنسيان في ظل قيادة «هوبير فيدرين» للدبلوماسية الفرنسية للسنوات القليلة القادمة لا سيما وانه السياسي المخضرم الذي عمل مستشارا لميتران طوال فترتي ولايته للرئاسة الفرنسية ويعرف ادق تفاصيل السياسة الخارجية الفرنسية فدمشق التي اهتمت يوما ما بـ«هرفيه دوشاريت» عندما حاول تثبيت موقف لفرنسا في المنطقة قد تكون غائبة عن دائرة اهتمام فيدرين الراهنة.

وكذلك الحال بالنسبة لبغداد التي ترتبط بعلاقة شخصية مع جاك شيراك التي شهدت العلاقة بين البلدين في عهده وخاصة خلال العامين الاخيرين انفتاحا جزئيا تمثل في اعادة فتح مكتب رعاية المصالح الفرنسية في بغداد ومثله في باريس وانفتاح عيون فرنسا الواسعة على الاستثمارات النفطية وخاصة في حقول «جزر مجنون» العراقية بالاضافة الى الموقف الفرنسي المميز بشان تطبيق قرار مجلس الامن «النفط مقابل الغذاء» ودعوتها لرفع سقف كمية النفط التي تصدرها بغداد الى الضعف وموقفها الثابت بشان وحدة الاراضي العراقية هذه العلاقة مهددة بالفتور ايضا ومهددة بالانصياع الفرنسي للارادة الاميركية في ترجمة علاقتها مع بغداد.

الصوت النشاز الوحيد في الحكومة الفرنسية يمكن ان يكون «جان بيار شوفنمان» الذي يشغل منصب وزير الداخلية صاحب الموقف المعروف عندما كان وزيرا للدفاع عام ١٩٩١ واستقال من منصبه احتجاجا على مشاركة فرنسا في التحالف الدولي ضد العراق «شوفنمان» الذي يحب العرب ويكرهه الاسرائيليون امام امتحان كبير وهو معالجة ملف الجاليات العربية والمهاجرين العرب الى فرنسا ..

فهل يستطيع؟ ■

في تقرير اصدرته مصلحة الموانيء المصرية

كل محاولات تهريب السلاح للاراضي المصرية اسرائيلية

اشار التقرير الذي اصدرته مصلحة امن الموانيء المصرية لعام ١٩٩٦ ان كافة قضايا تهريب السلاح والذخيرة الى الاراضي المصرية والتي تم ضبطها خلال العام الماضي كانت اسرائيلية.

وجاء في التقرير الى انه من بين ٤٢ قضية تهريب اسلحة تم ضبطها كانت هناك ٢٩ قضية تهريب ذخيرة حية قام بها اسرائيليون عبر مركز حدود طابا اما القضايا الاخرى فكانت عبر نويبع والسويس وشرم الشيخ ورفح واضاف التقرير انه تم القاء القبض على ٥٥ متهما في قضايا تهريب السلاح منهم ٣٢ اسرائيليا و١٨ مصريا واميركيين وليبي ومصري.

من جانبه قال اللواء ابراهيم عبدالرزاق مدير مصلحة الموانيء ونائب وزير الداخلية المصري في تعليقه على التقرير ان اكبر قضايا التهريب التي قام بها الاسرائيلي مردخاي الذي يعمل سائقا في الجيش الاسرائيلي حيث ضبط معه على كميات كبيرة من طلقات العوزي داخل حقيبته بالاضافة الى قضية الاسرائيلي ايهود متاي وهو موظف بريد اسرائيلي حاول ايضا تهريب ذخيرة داخل سيارته الخاصة عبر طابا. ■

واشنطن تطالب عرفات بالكشف عن الحقيقة

قالت مصادر صحفية اميركية ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ابلغت نبيل شعث وزير التخطيط في السلطة الفلسطينية ان عدم رد الادارة الاميركية على الرسالة التي وجهها اليها رئيسي لجنتي مجلسي النواب والشيوخ للشؤون الخارجية التي هددا فيها بوقف المساعدات عن السلطة الفلسطينية اذا لم تتخذ اجراءات حاسمة لوقف عملية قتل سماسرة الاراضي قد تعني اعادة لغلاق مكتب السلطة الفلسطينية في واشنطن.

واضافت المصادر ان اولبرايت اثارت مع الوزير الفلسطيني التقارير التي تحدثت عن اساءة استخدام السلطة لمئات الملايين من الدولارات خلال العامين الماضيين.

وطلبت منه نقل رسالة للرئيس الفلسطيني تبلغه فيها استياء واشنطن من هذه التقارير وتطالبه باصدار بيان رسمي يبين فيه حقيقة ما ورد في التقارير عن اتهامات لوزراء في السلطة.

من جانبه اشاد بارايلان المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بالموقف الاميركي بشأن عمليات قتل السماسرة.

وكان رئيس مجلس النواب الاميركي قد قال ان المسؤولين عن هذه الافعال يتصرفون كالنازيين وهدد بوقف المساعدات للسلطة الفلسطينية اذا لم يقم زعماؤها بشجب عمليات القتل هذه. ■

شغب لوجيا

Al - Belad
No.(222) 18/6/1997

كلام عدسات



■ بعدسة : حسين الطورة

«الله يستر من تاليها!!!»
حتى المطاعم صار لها فروع في الشوارع

لافتات

● احمد مطر

مصائر

أنا مالي قلبي محروق
أبكي للتيس المربوط وارثي للكبش المخنوق.
واثور لذبح الثيران
وادعو لحقوق البُعران
واستنكر إعدام النوقْ!
أيُ حقوق؟
نشف الحلق وجفَّ الموقْ
وأنا اركض كالمحلوقْ
واصيح صياح المصعوق
من اجل قطيع بربوق!
أقرأ فيه كتاب دموع
وأُحفِّظُهُ درس دماء
وهو يردد حولي: ماااء!
ويسير كصف الطابوق
أي حقوق يا مولانا؟
سلْ كل مطاعم دنيانا:
هل فيها أسد مسلوقْ؟!
أي حقوق؟ كل لمصير مخلوق
النمر يعربد في الغابة
والكبش يعلق في السوق!

فضيحة أم ريكا المصورة!



لأن امريكا «أم ريكا» أمّنا الحنون.

وعلينا واجب الوصية لها، فاننا نهمس في أذنيها خوفا من ان تخدش احساسها فيما لو سمعنا متلصصا علينا من مجموعة الدول الحاسدة فاننا نهمس:

عيب ما تفعلينه في اعقاب القرن العشرين، عيب أن تدخلي قرنك الحادي والعشرين وانت تمتهنين كرامة الناس على أرضك وعلى وجه البسيطة.

ونصرخ: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم احرارا.. ■



قلة الشغل بتعلم التطريز

هذه العجوز الاميركية التي بلغت من الكبر عتيا، قاومت الوحدة واليأس.

وامتهنت جمع اطارات السيارات لتستفيد منها في حياتها اليومية عن طريق بيعها للهواة ومحبي الغرائب. وبلغ مجموع ما «لمته» ثمانين الف قطعة في منطقة بيرشتغيل.

واعلم اخي العاطل عن العمل ان الشغل ليس نهاية المطاف، وان الوظيفة ليست منتهى الاحلام، فربما بهواية بسيطة تصبح شيئا مذكورا ورقما صعبا اذا ادرت معركة حياتك بشيء من النجاح والحنكة.

واذا اردتم الافصاح عن هذه السفسطة قلنا لكم اعملوا مثلما عمل مايكل جاكسون، فرغم انه مخنث الا ان ارباحه بلغت ٤١ مليون دولار هذا في عام ٩٤ وارتفعت الارباح الى اكثر من هذا بكثير.

ما رأيكم الان ان تصبحوا مطربين او رقاصين او ردادحين في احد الكباريهات، او الكازينوهات او محطات الاستثمار التي افرزتها حالة السلام الشامل والعادل؟! ■

■ ؟!!؟!!؟م

هل أشفى؟!

عندما كان «اصحاب اللحى» يحذرون من مغبة التعامل مع ما يصفونهم «بابناء القردة والخنازير» كانت وسائل الرح والصدح تتهم بالرجعية والظلامية والتخلف لانهم «ما بفهموش سياسة»..

وها هو انكشف المستور وبان المخفي وأعلن مجلس النواب الامريكي بالفم المليان انه يؤيد «القدس الموحدة» عاصمة ابدية لاسرائيل ويدفع مائة مليون دولار لنقل سفارتهم الموقرة من تل ابيب الى القدس المأسوف على قدسيتها وشرفها.

وطبيعي جدا أن نتنافخ شرفا على اغتصاب عذريتها بقرار اتخذ على بعد آلاف الأميال عنها .. وطبيعي ان نستنكر ونستنجد ونستصرخ.. و

أرضنا تصغر عاما بعد عام
وحماة الأرض .. أبناء السماء
عملاء
لا يهم زلزلة الأرض
ولا في وجههم قطرة ماء
كلما ضاقت بنا الأرض
أفادونا بتوسيع الكلام
حول جدوى القرفصاء
وأبادوا بعضنا
من أجل تخفيف الزحام!

* * *

آه لو يجدي الكلام
آه لو يجدي الكلام
آه لا يجدي الكلام
هذه الأمة ماتت
...... والسلام!

... صابر

في ذمة الله

نعـــي

تنعى الاسرة الصحفية الاردنية باستثناء مجلس نقابة الصحفيين بمزيد من الاسى والحسرة، المغضوب على شبابها

صحيفة عبدربه
الساخطة الساخرة

اثر طلقات طائشة اطلقها قانون المطبوعات والنشر المؤقت فاصابها في قلبها وعقلها عن عمر يناهز (١٢) شهرا قضتها في اعمال فضح المستور لنشر الغسيل. تقبل التعازي في شارع الصحافة

– لا اراكم الله مكروها بصحيفة –

وانا لله وانا اليه راجعون

للمرة الثانية
اعـــلان مبـــوب

على رصيف الشكلة .. دُست بلا قصد على صحيفة مهلهة، رفعتها، قلبتها، رأيت اعلانا بها، وجاء فيه ما يلي:

«مناضل سبهللة ، يهوى ركوب البحر والماطلة
يمتهن التقبيل والتمثيل ، ويحسن التطبيل
ويتقن النضال بالمراسلة
لديه شعب صالح ، وثورة معطلة
يرغب في بيعهما ، ويقبل المبادلة
بدولة مستعملة

■ ملاحظة: على من يرغب المشاركة ارسال رغبته عبر البريد الى اي عنوان يراه مناسبا، السعر الانى ليس مهما، المهم قبول المبادلة ■

حكمة الشراك
لولا القمل في الرأس ما مشطت راسي

البلاد عام ٢٠٠٧

تزويد الاسكندر المقدوني بقرنين اليين

تأسيس اول جمعية للاشخاص المستنسخين

منح تراخيص لمحلات استنساخ وتحديد ثمن النسخة بمائة دولار



استحداث وزارة «كل شيء بدينار» لتنظيم سوق العمل في هذا المجال

بعد الحب وبعد العشرة.. اسرائيل تطالب بالغاء الحدود بين الدول العربية

اختراع ملابس تمنع التعرق بهدف الاقتصاد في الماء

عقد اتفاقية عدم اعتداء مع جراذين الخربة السمراء

البلاد زمان

تعيين ابن سبأ إماما لجيش المرتدين

تنابل السلطان عبد الحميد يتقدمون بطلبات توظيف لديوان الخدمة المدنية



المتنبي وابو تمام يرفضان عروضا مغرية للمشاركة في مهرجان جرش الدولي لرفضهما التطبيع

مسيلمة الكذاب يتنبأ بقانون موقت للمطبوعات والنشر في القرن الخامس عشر الهجري

حملة دولية لشطف «بلاط الشهداء» واستبداله بـ«سيراميك العملاء»

جرائم و حوادث

هذه الصفحة خصصت مساهمة منا في فضح الجرائم للحد من انتشارها.

ولتوعية المواطن عن طريق اخذ الحيطة، والحذر، والعبر.

وليس الغرض من هذه الصفحة اثارة القضايا والجرائم.



● العريس بجانب «عفاف» وابتسامة عادت إليها مؤخرا!

في مصر .. دخلت السجن بإرادتها حفاظا على شرفها من الذئاب البشرية!!

قرأ قصتها في الصحف فقرر الزواج منها داخل الزنزانة!!

«عفاف» فتاة في حوالي السادسة عشرة من عمرها .. جميلة .. تبدو على ملامحها البراءة .. وان كسا وجهها حزن عميق، أضاف لعمرها عشرات الأعوام من الأسى.. اختارت «عفاف» أن تدخل بإرادتها زنزانة الأحداث.. حينما رددت بينها وبين نفسها «أن السجن أهون من التفريط في شرفها».

ولكن ما هي حكاية هذه الفتاة التي اختارت السجن بدلا من الحرية؟!! .. وما هي الدوافع التي كانت وراء ذلك ؟!!..

وما هي قصة الشاب الذي قرأ قصة الفتاة «عفاف» في الصحف، وتقدم للزواج منها وهي داخل الزنزانة؟!!

هذا ما سنعرفه من خلال هذه السطور..

البداية كانت في مكتب مدير المباحث، عندما كان يستعد لمغادرة مكتبه بعد يوم عمل شاق.. عندما دخل مكتبه وكيل الإدارة، وأخبره أن هناك فتاة في الخارج تبكي بشدة وتريد مقابلة مدير المباحث، ووافق المدير وأدخلها على الفور.. وبلا مقدمات طلبت منه الفتاة أن يدخلها الحجز.. وهدأ من روعها . وطلب لها كوبا من الليمون.. كانت هذه الفتاة هي «عفاف» البالغة من العمر ١٦ عاما.

وعندما سألها مدير المباحث عن حكايتها، فبدأت تحكي قصتها قائلة: اسمي.. عفاف.. جئت من بلدتي الى المدينة منذ عام تقريبا، وليتني لم آت.. ففي هذه السنة شاهدت ما لم أتوقعه طوال عمري.. قضيت ساعات النهار في الشوارع أبحث عن عمل، وفي الليل كنت أبحث عن مأوى لأنام فيه، ولا أدري حتى الآن كيف استطعت أن أحافظ على شرفي من ذئاب الشوارع؟!!

رفعت شعار الموت أفضل اذا كان هو الحل الوحيد للحفاظ على الشرف.. ولكن أين أسرتك، وكيف تركوك هكذا تكافحين الحياة بمفردك؟!!.. تقول.. أنا لا أعرف لي أسرة، كل ما أتذكره أنني عشت مأساة طوال سنوات عمري القليلة، يعجز الكثيرون عن مواجهة ما رأيته من مصاعب.. مات والدي وأنا في شهور عمري الأولى، وقررت أمي الزواج فورا لكي تنفق علينا أنا وأخوتي.. استجابت لأول عريس طرق بابها..

وتزوجت أمي.. ودخل زوجها منزلنا، ومازلت أتذكر تلك الأيام وتضيف قائلة .. زوج أمي باعني، وقبض الثمن .. وجدت نفسي في محطة القطار، ركبناه الى بلد آخر، لم أكن تجاوزت السادسة من عمري، لم نتبادل أنا وزوج أمي كلمة طوال الطريق.. نزلنا في المحطة.

ومشينا عدة أمتار حتى وصلنا لأحد المنازل الضخمة، التفت لي زوج أمي وقال: انني سأعيش مع احدى الأسر التي تعيش في هذا المنزل، وطلب مني إطاعتهم.

لم أدرك أنني أصبحت خادمة، انقطعت كل صلتي بأسرتي، في لحظات أصبحت بلا أهل، أعمل بكد طوال الليل لأحصل على الفتات.. ومرة نلت «علقة ساخنة» من رب الأسرة لانني بلا قصد كسرت طبقا ثمينا، يومها بكيت بمرارة وأننا أتذكر أبي وأمي، وتكرر مرات ضربي، أدركت أن الثمن الذي تقاضاه زوج أمي بخس للغاية، فالسلعة التي باعها أغلى من أي شيء!!

بكت عفاف بشدة، وبذل رجال المباحث جهدا حتى تمكنوا من تهدئتها وأكملت قصتها قائلة:

كان لهذه الأسرة ابن في مثل عمري تقريبا، مرت الأعوام، كبرنا معا.. وعندما أصبحت في الخامسة عشرة من عمري أحسست بأن نظراته تغيرت نحوي.. وجاء اليوم الذي كنت أخشاه، نزل الأب والأم لقضاء بعض المصالح، وبقيت أنا وهو فقط في المنزل، اقتحم غرفتي فجأة، لكنني قاومته بشراسة، فلم يتبق لي سوى شرفي، أزحته بعيدا عني ولم انتظر حضور الأب والأم، فهما بالطبع لن يصدقوني، جمعت حاجاتي وغادرت المنزل، لم أكن حددت وجهتي بعد، لكنني وجدت قدماي تقوداني الى محطة القطار.. وقفزت داخل إحدى عربات القطار، وعلمت أنه متجه للعاصمة، لم أفكر وقتها الى أين سأذهب، فجميع الأماكن سواء...

وتكمل عفاف.. استيقظت من سباتي على يد توقظني.. أخبروني أن القطار وصل، قفزت خارجة، أذهلني مشهد الزحام وعشرات البشر، نعم هذه هي العاصمة المزدحمة دائما، كانت المرة الأولى التي أحضر فيها الى العاصمة، ورغم أنني شاهدتها في المسلسلات والأفلام، لكن عالم الواقع يختلف عن عالم الخيال!!

مشيت بتردد، وطرح السؤال نفسه.. إلى أين سأذهب؟!!.. كنت جائعة ومتعبة، جلست على أحد الأرصفة، ومرت ساعات طويلة، وأنا في مكاني، اقترب مني رجل عجوز، أحسست بأنه يعلم قصتي دون أن أحكي له شيئا.. استجبت له وهو يصطحبني الى منزله المتواضع، استقبلتني زوجته بترحاب.. وعشت معها في سعادة، لكنني قررت أن أعمل لاعتمد على نفسي.. وقتها ساعدني الرجل العجوز لاشتري مناديل وورق لأبيعها في الشوارع، وبدأت أكسب الجنيهات، وكم كانت سعادتي كبيرة حينما اشتريت ساندويتشات بنقودي..

في هذه الأثناء، تقرب الي شاب يعمل في أحد الورش، منزله كان يجاور منزل العجوز الذي كنت أعيش عنده.. عرض عليّ الزواج، وافقت على الفور، ولم أكن أدري أنه فخ منصوب لي .. استدرجني تحت ستار الحب وحاول أن يعتدي عليّ.. وقاومته بشدة وأنا أتذكر مشهد طالب الثانوي مخدومي.. شعرت بأنني بلا أهل كجندي في معركة يحارب بلا سلاح!!

هربت .. جريت بكل قوتي.. بكيت بمرارة .. وأنا أشعر بالوحدة.. ولم أجد أمامي سوى السجن.. فكرت أن أرتكب جريمة لأدخله، لكنني لا أستطيع أن أؤذي أحدا، فلم يعد لي سوى مباحث الأحداث.. هذه هي قصتي بل مأساتي.. وسكتت «عفاف» عن الكلام!

العريس

بينما كان «علي» يعمل سائقا عائدا من عمله وكان يشعر بالتعب الشديد من ساعات العمل المرهقة .. طلب من والدته إعداد الغذاء، وأخذ يقلب صفحات إحدى الصحف.. قرأ بالصدفة خبرا عن قصة «عفاف» وشعر بأن وراء هذه الفتاة مأساة .. تأثر بشدة .. وفكر في نفسه .. لماذا لا يتزوج هذه الفتاة وينقذها من الضياع؟!!

لكن فارق السن بينهما كبير، فهو تجاوز الثلاثين وهي تصغره بعشرين عاما تقريبا .. لكنه لم يهتم بفارق السن.

تناول «علي» طعامه ومازال يفكر بالفتاة . نام ليلته، وهو يحلم بالزواج منها.. وفي الصباح قرر ألا يضيع وقته .. فاتح والدته في الموضوع.. ووافقت الأم على الفور بعد أن تأثرت لمأساة الفتاة .. وسافر الى القاهرة ..

ذهب الى مكتب مساعد وزير الداخلية لمباحث العاصمة .. عرض عليه الموضوع، لم يبد مدير المباحث اعتراضا لكنه طلب منه اتباع الطرق القانونية والاستئذان من النيابة..

وفي نيابة أحداث القاهرة قدم السائق طلبا للزواج من «عفاف» واشترط وكيل النيابة حسن سير وسلوك الزوج، وطلب من المباحث اجراء تحريات حول هذا العريس قبل الموافقة على زواجه من «عفاف».. واستقبل وكيل النيابة السائق «علي»، وقام باحضار الفتاة «عفاف»، وفي جلسة تعارف سريعة بينهما، وافقت على الزواج من «علي».. وعمت الفرحة المكان، وأيقنت الفتاة أن السعادة تدق بابها.. أخيرا ستتخلص من متاعبها الى الأبد!!

رأي علم الاجتماع

وحتى يتم هذا الزواج بنجاح ويحقق هدفه المنشود يقول علماء الاجتماع.. انه لا بد من قيام أخصائي اجتماعي بفحص ظروف العريس، واجراء بحث علمي سليم عن قدرته على الانفاق، ومكان بيت الزوجية، حتى نضمن للفتاة حياة مستقرة..

ويجب أيضا أن تتم تحريات رجال المباحث بشكل سليم ودقيق للتأكد من نزاهة العريس، وكونه غير مخادع، فمن الممكن أن يكون هذا السائق شخصا طيبا يريد أن يتزوج بشكل انساني، وفي الوقت نفسه يساعد هذه الفتاة اليائسة.

لكن يجب ان نضع في الحسبان بعض المخاوف، فقد يكون دوافعه غير شريفة .. يريد أن يتزوج الفتاة ليستغلها في أعمال الخدمة في المنازل من أجل المال، خاصة أن الذي يريد أن يتزوج على أسس سليمة لا يبحث عن الزواج من فتاة في الأحداث.. بل يختار زوجة لا تشوبها شائبة ..

ولم تتعرض لمحاولات اغتصاب.. ونحن لا نتجنى على هذا السائق.. ونعود ونؤكد أنه قد يكون شخصا يحب الخير، ويبحث عن انقاذ الفتاة من الضياع، وينكر ذاته .. ويتمتع بعقلية ناضجة.. ولكننا فقط نطرح المخاوف حتى نجنب الفتاة أي احتمال للمآسي مرة أخرى.

الطب النفسي

أما عن رأي الطب النفسي في حالة الفتاة «عفاف» فقد أكد أحد الأطباء النفسيين ان هذه الفتاة كانت تعاني من تجارب مريرة، وتعرضت لتعذيب نفسي، ومحاولات اغتصاب، وشاهدت قسوة الحياة، وأخيرا وجدت شخصا يحبها، وعلى استعداد لتوفير حياة كريمة لها، كي تصبح زوجة وصاحبة منزل لها الأمر والنهي فيه.

هذا الرجل سيحميها من أطماع الدنيا وغدر الزمان والبشر، وسيكون لها بمثابة الزوج القوي الذي تحتمي به، لذلك ستقتنع بالحياة معه، وتحاول أن ترضيه بشتى الطرق، وتحافظ على حياة الأسرة المستقرة بجواره..

أما هو فطيب القلب.. أراد انقاذ «عفاف» من الضياع، تأثر نفسيا بقصتها، وشعر بأنه قادر على حمايتها، لذلك أقدم على المخاطرة بالزواج من فتاة كانت في الحجز!!

رأي الدين

وفي حالة هذه الفتاة «عفاف» فقد شجع الاسلام على هذا الزواج بما فيه من ستر للاعراض.. وهي من المهام الانسانية الكبرى ولصاحبها ثواب كبير..

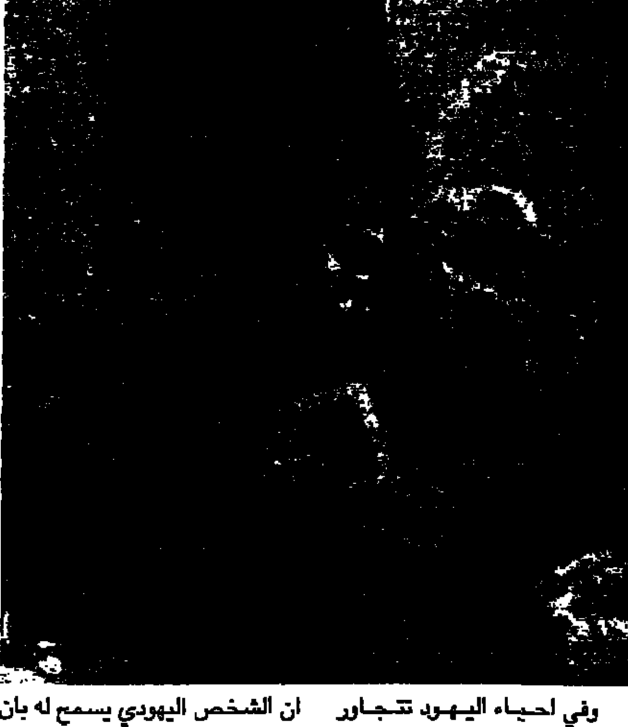
اما بالنسبة لطلب الزواج الذي تقدم به العريس الى المباحث بطلب الزواج من الفتاة، فان الجهاز الاداري يحل محل الاسرة في غيابها.. ويصبح رجال النيابة والشرطة ممثلين لولي الامر، لهم حق الموافقة او الرفض لهذا الزواج.. ويصبح عليهم مسؤولية التحري عن هذا العريس.

اما عن الزوج فهو تنازل عن كثير من حقوقه بالزواج من هذه الفتاة، وهذا يعبر عن سماحته وتعاطفه معها، فهي في ضائقة، وهو اراد ان يقف الى جوارها.

وفي زواج هذه الفتاة استقرار نفسي لها، وستتاح لها الفرصة ان تكون زوجة صالحة مؤمنة، ونقول لها: برهني على معدنك الطيب بان تصوني زوجك الذي حاول انقاذك... قد يكون معدنك تلوث من سنوات الضياع، لكن الفرصة مازالت امامك. ■

حل من نوع اخر في اليمن

زواج اليهـــود مـــن المسلمـــين!



في الصيف الماضي تفجرت أزمة سياسية داخل اليمن بسبب اعلان الحكومة عن توجيه دعوة الى القنانة الاسرائيلية «عوفرا هزاع» لزيارة اليمن باعتبارها يمنية الاصل .. وتم الغــــاء الزيارة استجابة لموجه المعارضة الشديدة.

ظهرت ازمة جديدة في نهاية العـــام الماضي عندمـــا طالبت اسرائيل الحكومة اليمنية باستعادة رفات الشاعر اليهودي اليمني المعروف «الشيـزي» والمدفون في مدينة تعز جنوب صنعاء.

ان هذه الازمات ليست سوى تعبيـر عن ان هناك ازمة اخـرى اشمل في اليمن .. اسمها يهود اليمن.

سكان صنعاء اليهود كانوا اول المستجيبين لنداءات الوكالة اليهودية فباعوا محلاتهم للمسلمين وهاجروا الى الارض المحتلة،وكان بينهم اكبر تاجر بن في اليمن اسمه «اسحق اليمني» .وهو شخص احبه المسلمون وتعاملوا معه في التجارة بدون ضمانات.

وفي الفترة بين ٤٨ الى ١٩٥١ هاجر من اليمن وحدها ٥٠ الف يهودي توجهـوا الى اسرائيل. فضلا عن الهجرات السابقة. وظلت الوكالة تمارس اسلوب الترغيب والوعيد للضغط على هؤلاء للسفر والهجرة الى فلسطين المحتلة .. فوصل الامر الى خطف اطفالهم لاجبارهم على الاستجابة لقرار الهجرة واستخدمت الوكالة طرقا عديدة في تهريب اليهود الى خارج اليمن بعضها عن طريق عدن في رحلات بحرية، وايضا عن طريق اثيوبيا والصومال وتزوير اوراق اليهود. ولم يتبق حتى الان سوى حوالي ٥٠٠ يهودي يرفضون الهجرة خارج اليمن ويقيمون في عدة قرى شمال صنعاء خاصة بعد تهجير اكثر من اربعة الاف يهودي للولايات المتحدة وفرنسا ومنها الى اسرائيل قبل اربع سنوات.

تبعد مدينة رايدة التي يقيم بها اليهود حاليا حوالي ١٥٠كم شمال صنعاء منا ١٥ اسرة يهودية يعملون في مهن الحدادة والتجارة وتصنيع الاحذية.

يتميز اليهود في اليمن بوضع زنار يتدلى من الراس امام الاذنين والقصد منه تميز اليهود عن المسلمين ويتفاجيء اليهود اليمنيون عند هجرتهم الى فلسطين المحتلة بواقع اليهود المنحل هناك وسرعان ما يهرب الملتزمون منهم الى اليمن.

ويضيف احد الملتزمين ويدعى عمران ٥٥ عاما قصة هجرته الى فلسطين فيقول دخلنا اسرائيل بجوازات سفر يمنية عبر الاردن وهناك تفاجئت وصدمت بالحياة التي يعيشها اليهود هناك نظرا لانني رجل متدين ومتمسك بديني فاليهود يعيشون حياة فجور ويعبدون المال الا انني عدت للبلاد التي احب ولا افكر في مغادرتها مرة ثانية.

في اسرائيل حصل عمران على منزل مجهز يسدد ثمنه فيما بعد على مراحل «وصرفوا لنا اعانة شهرية حتى نتمكن من الحصول على عمل، ومع ذلك اتفقت مع زوجتي على العودة بينما رفضت بناتي وفضلن البقاء في اسرائيل ابلغت الشرطة برغبتي في العودة لليمن فطلبوا ان اسدد لهم عشرة الاف دولار وانا لا املك اية اموال فرفضوا».

اضاف: اتصلت ببناتي في الولايات المتحدة وسافرت اليهم بجواز سفر اسرائيلي.

وهناك سلمته للسفارة اليمنية وحصلت على مستند يسمح بعودتي لليمن وفضلت زوجتي البقاء بجانب البنات في اسرائيل. ونجحت في الهروب من جنة اسرائيل المزعومة والعودة الى بلادي التي احبها وقررت العيش فيها والموت فيها ايضا.

وفي احياء اليهود تتجاور البيوت ومن الملاحظ انها تكون مميزة عن غيرها من البيوت بفنائها الواسع الذي تتجمع به الاسر اليهودية في المناسبات والحفلات ويعيش هناك العديد من الحاخامات ورجال الدين ومنهم من يذكر انه جمع المال والطعام من الاسر اليهودية وسلمها للضباط المصريين اثناء الثورة اليمنية.

ويلاحظ الزائر في هذه الاحياء ان يهود اليمن يقومون بتزويج ابنائهم في سن صغيرة فعندما يبلغ الشاب ١٥ عاما والفتاة ١٣ عاما تبدأ الاسر في البحث عن وسائل لتزويجهم دون مشاورة العريس والعروس.

وقبل ان يتعرفا على بعضهما ونظرا لان المهر عندهم مرتفع فانهم يتزوجون عن طريق البدل والغريب ان الشخص اليهودي يسمح له بان يتزوج عشر نساء شرط ان يحتفظ باثنتين في منزله.

كما انهم يحرصون على الانجاب بكثرة على الرغم من فقرهم الشديد وتدني مستواهم الثقافي والاجتماعي.

وقد لوحظ في الفترة الاخيرة التقارب بيناليهود والمسلمين حتى وصلت الى حالات زواج مسلمين من يهوديات لما تتمتع به الفتيات اليهوديات من جمال وسحر خاص ولكن الشباب المسلمين يصرون على الفتيات ان يدخلن الاسلام وقد اثارت هذه المشكلة قلقا بين الجانبين ولكن الفتيات اللواتي يرغبن بالزواج من مسلمين فانها تلجأ الى احد شيوخ القبائل هربا من انتقام ذويها. ■

ضابط تنكر في زي تاجر والقى القبض على عصابة المهربين

ما زال الصراع قائما بين مهربي المخدرات من جهة وبين رجال المكافحة من جهة اخرى .. والتي تضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه من العبث بامن وراحة هذا الوطن .. ورجال المكافحة دائما بالمرصاد لمثل هؤلاء المهربين الذين يرون في ترويج بضاعتهم الثراء الفاحش والسريع ولو على حساب المواطنين الابرياء.

بدأت عملية ترويج المخدرات عام ١٩٩٢ وبالتحديد في الشهر العاشر من السنة عندما عرض (ع.م.ن) البالغ من العمر (٢٦) عاما على (ي.ف.ج) وهو في العقد الخامس من العمر أن يبحث عن مشتري لكمية من الحشيش التي كانت بحوزته بقصد كسب المال من خلال الاتجار بها.

وبالفعل فقد وافق (ع.ف) على هذا العرض بعد ان تم اقناعه وبدأ البحث عن مشتري للكمية التي بحوزة (ع.م) وعلى اثر ذلك وردت معلومات لادارة مكافحة المخدرات بهذا الخصوص حيث تم تكليف لحد رجال المكافحة متخفيا بزي تاجر ومن جنسية عربية شقيقة لمقابلة المتهمين بقصد شراء كمية الحشيش التي يريدان بيعها على اساس انه يرغب بشراء كمية كبيرة من تلك المادة .. وبالفعل وبواسطة احد المصادر فقد تمكن رجل المكافحة من مقابلة المتهمين في منزل احدهما الكائن في احدى مناطق المملكة.

واثناء المقابلة التي اتفقوا عليها قام المتهم (ع.م) باعطاء رجل المكافحة المتخفي عينه من مادة الحشيش المعروضة للبيع لمعرفة مدى جودتها.

وبعد ان رآها رجل المكافحة «المتخفي» وافق على شرائها حيث اتفقوا على مقابلة اخرى في نفس المنزل الذي تقابلوا به من اجل انهاء عملية الشراء بعد ان اوهمهما انها عالية الجودة واتفق مع المتهمين على شراء مادة الحشيش بسعر (٣٥٠) دينارا لكل كيلو غرام.

كما تم الاتفاق ان يتم وضع كمية الحشيش المتفق عليها في مكان معروف من قبل المصدر وان يتم استلام ثمنها البالغ (١٧٥٠٠) دينار في احدى الفنادق بعمان صباح يوم ٩٢/١٠/١٩ وبالفعل في صباح اليوم المتفق عليه قام المتهم (ي.ف) بتسليم المصدر حقيبة بداخلها كمية المخدرات وقاماسويا بوضعها في مكان معروف من قبلهما في احدى المناطق في عمان ثم توجها سويا الى الفندق المتفق عليه وهناك التقى المتهم (ي.ف) والمصدر برجل المكافحة المتخفي بعد ان أكد المصدر لرجل المكافحة استلام الكمية قام رجل المكافحة باطلاع (ي.ف) على وصل امانات بقيمة الكمية وغادر الغرفة موهما المتهم بانه سيذهب لاحضار الثمن من امانات الفندق وعلى اثرها تمت المداهمة وتم القاء القبض على المتهم (ي.ف) حيث قام رجال المكافحة باصطحاب المتهم الى مكان اخفاء كمية المخدرات التي كانت داخل حقيبته وبفتح الحقيبة تبين ان وجهها مغطى بتراب من الحشيش بوزن ٢ كغم وتحت تلك الكمية كمية من التبن والطين المخلوط على شكل تراب وبالقرب من مكان ضبط الحقيبة تم القبض على المتهم (ع.م) الذي يعمل في احدى المزارع والتي تعود للمتهم الاول ..

وبعد تفتيشه عثر بحوزته على كمية ٤ غرامات من الحشيش كما تم تفتيش الغرفة التي يقيم بها في المزرعة وضبط بداخلها كمية ١٧٠ غرام حشيش كان يحوزها بقصد التعاطي.

وبفحص عينات من المواد المضبوطة مخبريا فقد ثبت انها من صنف القنب الهندي ويحتوي على مركبات الحشيش المخدرة.

وقد حكمت المحكمة على المتهم الاول (ي.ف.ج) بالسجن خمسة عشر عاما بالاشغال الشاقة وغرامة قدرها عشرة الاف دينار ونظرا لظروف القضية ولان المتهم كبير بالسن ويعيل اسرة فقد خففت الحكم عليه لتصبح العقوبة سبع سنوات ونصف وغرامة الف دينار.

وقد حكم على المجرم الثاني (ع.م.ن) بالسجن خمس عشر عاما وغرامة قدرها عشرون الف دينار ومصادرة كمية المخدرات المضبوطة بالقضية. ■

بفعل هيمنة اللصوص .. وغياب القانون

ارصفة «عمان» تحولت الى موانىء لعرض البضائع الملغومة



■ بعضهم يبيعون ملابسهم من اجل حبة «ارتين» ورقابة الامانة «سلامتك وتعيش»

كتب - احمد الهروط

في وسط البلد وتحديدا في مجمع رغدان ثمة اشخاص يفترشون الارض ويقومون بعرض بعض القطع الكهربائية او الملابس لتباع بالتالي عن طريق فتح باب المزايدة من قبل اشخاص لهم علاقة حميمة بالبائع وهم في نهاية المطاف عصابة واحدة هدفها اولا واخيرا الضحك على الناس

ولا ينتهي المزاد الا بعد ان يقع احد المواطنين بالفخ الذي نصبه له هؤلاء الانتهازيون والنصابون والممثلون البارعون ليكتمل بذلك الجزء التالي من معادلة النصب والاحتيال في ظل غياب الرقابة المستحكمة لتتم عملية تجاوز الانظمة والقوانين دون حسيب او رقيب.

اذا الضحايا كثيرون وهم الذين اغراهم حلاوة اللسان وتدني السعر ليحملوا بعد ان يرسو عليهم المزاد ما تيسر من البضائع لكنهم عندما يصلون الى بيوتهم ويقومون بفتح غلاف اي قطعة تقع الكارثة عندما يكتشف وللوهلة الاولى انه تعرض للنصب لان «المولينكس» مثلا معطوب او ان القميص بلا ازرة او بلا اكمام والاحتمالات كثيرة حول هكذا صفقات مشبوهة لكنه اي المواطن عندما يحاول اعادة المشتريات الى البائع يعود من جديد الى بيته وهو يجر اذيال الخيبة لانه لم يجد في المكان الذي ابتاع منه سوى السراب

وقبل الخوض في غمار هذا التحقيق نود ان نؤكد ان ما سنقرأه سويا حول هذه الظاهرة الخطيرة والبادية للعيان والتي اخذت تتنامى ليس مشاهد من فيلم سينمائي او مقاطع من رواية بل هو الواقع المرير الذي نشاهده يوميا في عمان بعد ان حول اللصوص ارصفة الشوارع الى موانىء لعرض بضائعهم الملغومة ليعملوا تحت شعار القانون لا يحمي مغفلين.

اذا تابعوا معنا جولة البلاد بالصورة والكلمة.

في بداية هذه الجولة شاهدنا رجلا في العقد الخمسين يلتف حوله نفر من المواطنين وهو يشير بكلتا يديه الى بضاعته التي تتكون من بعض القطع الكهربائية وهو يردد بصوت عال «مين قال اناء وما هي سوى لحظات حتى ينبري رجل من بين المتواجدين ليقول علي بكذا ثم يظهر اخر ويرفع السعر قليلا وهكذا دواليك حتى يتقدم رجل لا يدرك حجم المؤامرة ليرفع السعر من جديد ليقول له البائع «مبروك يا عمي» لكن الشاري يصاب بالذهول بعد حين عندما يتبين له ان المبلغ الذي دفعه ذهب سدى لان القطع رديئة ولا تساوي شيئا مقارنة بالمبلغ الذي دفعه لذلك يقف عاجزا عن استعادة نقوده من جيوب هؤلاء الدجالين النصابين الذين لا يتورعون عن خداع الناس بهذه الاساليب الشيطانية.

يونس عبدالحميد احد الضحايا الذي التقته البلاد صدفة حيث قال ان المزاودين هم في الاصل شركاء واولاد كار واحد لكنهم يندسون بين الناس بحيث يزاودون من اجل ايهام الناس وخداعهم فقط.

رائد علي لم يجد حرجا وغضاضة في القول ان جميع المواد التي تشاهدها تغدو وكانها ذات جودة عالية وان صاحبها مكره على بيعها او انها تجارة شريفة لكنها في واقع الحال لا تساوي بضعة دنانير وان هؤلاء الناس اي التجار ليسوا سوى نصابين ومحتالين.

فيما يتساءل محدثنا عن دور الامانة حيال هذه الظاهرة التي اخذ اصحابها يتنامون في جسم هذا المجتمع بحرية ليحيكون المؤامرات ويضللون الناس بما لا يرضي وجه الله تعالى وفي ذات الوقت يطالب رائد بتكثيف وتشديد الرقابة خاصة في وسط البلد للحد من استفحال وتمدد هذه الظاهرة التي تنذر بالخطر.

وتقودنا اقدامنا الى شارع اخر وسط العاصمة عمان حيث شاب ما زال في مقتبل العمر يحمل بيده ساعة ويدعي بل ويحلف اغلظ الايمان انها من الذهب الخالص وبعد ان يتقدم منه احد الاشخاص لشرائها ليعرض ثمنا لها سرعان ما يرد عليه البائع «يفتح الله» بعد ذلك ادركنا حجم المؤامرة بان الشاري ليس بشاري وانما شريك للبائع للترويج على هذه الساعة التي لا تساوي بالكاد اكثر من دينار لكن البائع يبقى على امل ان يسوق له القدر انسان لا يعلم بهكذا امور ولا يميز الغث من السمين بحيث يدفع المبلغ المرغوب وكل ذلك عن طريق الاحتيال.

وهناك من يتاجر بالملابس المستعملة.

وكما اخبرنا احد الضالعين في هكذا تجارة بان هؤلاء اللصوص كما وصفهم عادة ما يقومون بشراء هذه الملابس من المصانع وهي عادة ما تكون ستوك او من محلات البالة حيث يتم كيها ومن ثم وضعها في «الامبلاج» الذي يليق بها مع تلاعب بالليبل الملصق عليها ليتم الترويج لها على انها قطعة اجنبية وذات جودة بحيث تباع باسعار تمكنهم من الربح وهي في حقيقة الامر وعلى حد تعبير محدثنا تكون مضروبة ولا تساوي بضعة قروش.

لكن نضال موسى الذي تحدث الينا وهو يطرد زفرة قوية من اعماقه قال انا احد ضحايا هؤلاء الانتهازيين وعندما سألناه كيف ؟ قال انه ذات يوم زاود على «٦٠» قطع من الملابس وهي عبارة عن بنطلون جينز وجاكيت وتي شيرت وقميصان وبلوز رجالي وبعد ان رسا عليه المزاد وبمبلغ ١٥ دينار ذهب من فوره الى المنزل فرحا بهذه الصفقة ليبتدىء هناك رحلة المقاسات الا انه ضرب اخماسا باسداس بعد ان بلع الطعم لان البنطلون كان برجل واحدة بينما احد القمصان بلا اكمام بينما القميص الثاني بلا «ازرة» اما الجاكيت يا «دلي» فعليه اثار لبقع دهنية يصعب ازالتها بعد ذلك سألناه عما فعل عقب هذه المفاجأة المذهلة قال عدت على الفور الى المكان الذي ابتعت منه لكنني لم اجد البائع بل انه سرعان ما اختفى.

والاسوأ من هذا والادهى ان هناك من يقوم بعرض ملابسه وادوات منزله للبيع في المزاد وكأنه بذلك قد اودع عقله في اجازة اي دون التفكير في هذا الاجراء الذي يقوم به والامر من ذلك انه عندما استفسرنا عن سر هذه التصرفات علمنا ان من يقدم على هكذا امور ليس همه العوز او ضائقة مالية نتيجة توفير المأكل او المشرب او لسد التزام معين بل ان الهم اولا واخيرا الحصول على حبوب «الارتين» او المشروبات الروحية والذي يذهب كل منها العقول لتتحول حياة هؤلاء الى مأساة وان هذه المأساة تنذر بان تدمر حياتهم ان لم يكن هناك رادع.

ولسنا ندري في هذا المقام هل عندما يفرط الانسان باشيائه من اجل السير في هذه الطرق الملتوية يستطيع ان يسترجعها او حتى يستطيع ان يحافظ على قيمته امام نفسه وامام المجتمع وان نصفه بمنبوح الشوف والخلق والانسانية.

بعد ذلك استدرجنا احد التجار المزيفين الذين تحدثنا عنهم في سياق تحقيقنا هذا والذي اشاح بوجهه عنا في البداية الا ان الحاحنا دفعه للحديث مقابل عدم الكشف عن هويته حيث قال بصوت مرتعش لا اخفي سرا ان بضاعتي التي تشاهدها اعتدت على شرائها من المصانع وهي ما تسمى ستوك بحيث يكون فيها اعطال وثمنها في الغالب رمزي لانها رديئة هذا وقد فكرت مرارا ان اعمل لها صيانة لابيعها بطريقة مكشوفة وان ابين عيوبها للشاري لكنني اكتشفت انها لن تباع او انها لن تجلب الربح الذي اطمع به الا انني لجأت الى السير في بؤر الفساد ذلك عن طريق الاحتيال.

ويقول في معظم الاوقات افترش الارض هنا ومعي خلاط مولينكس وساعة حائط ومسجل وبعض الادوات لاعقد بعد ذلك صفقات مع الاصدقاء للترويج لها ومن ثم المزاودة عليها ليتم بيعها الى احد المواطنين الذي يجد الواحد منهم فرصة ذهبية في السعر خاصة وانه منخفض جدا مقارنة باسعار السوق لكن المواطن المسكين لا يدرك انه كان قد ابتاعها باضعاف الثمن وهي في الاصل لا تستحق.

ومضى يقول بنبرة الواثق ان القانون لا يحمي المغفلين وانا لا اضع سيفا على رقاب الناس بل انهم مسيرون وليسوا مخيرين حيال هذا الامر.

ويعترف في نهاية حديثه قائلا اريد ان اعيش ومهما كان الثمن وتحت اي ظرف من الظروف.

وبعد

الى متى سيبقى هؤلاء الناس واضعي الشمع الاحمر على قلوبهم وضمائرهم ينتشرون في جسم هذا المجتمع وهم يبتزون عباد الله غير مبالين بذمة ولا ضمير ولا خلق ..؟

مجرد سؤال نضعه امام الاجهزة المعنية. ■

البلورة السحرية
انت و النجوم

● الحمل: الازمة التي تمر بها ستنتهي كما تشتهي بنهاية هذا الاسبوع. ركز اهتمامك على صحتك واحوال لياقتك البدنية، مفاجأة سارة بنهاية هذا الاسبوع.

● الثور: سيلاقي ابداعك في العمل الاهتمام والتقدير الذي كنت ترجوه، لقاء تصنعه الصدفة يتحول الى علاقة جدية تشعرك بالسعادة، خلافات بسيطة في العائلة.

● الجوزاء: ستلقى بنهاية هذا الاسبوع الهدايا التي ستسعدك وسيخيم عليك نوع من الراحة والهدوء الذي كنت تنشده، مكاسب مالية ستحققها.

● السرطان: مشاكل مع رؤسائك في العمل قد تدخل بعض الحزن الى نفسك، اشرك من تحب بافكارك واحزانك فهو بحاجة لان يتقرب منك اكثر مكالمة هاتفية.

● الاسد: ليس كل ما يتمنى المرء يدركه ولكن ذلك لا يعني بان تيأس ايها الاسد نهاية هذا الاسبوع ستجعلك مرتاحا على الصعيد المادي، ازمة عاطفية ستمر بها.

● العذراء: انتبه لدراستك وركز عليها سفر عما قريب سيعيد لك ذكريات حميمة، صديق قديم تلتقيه عما قريب ينبئك بخبر يشعرك بالحزن.

● الميزان: فرصة تلوح بالافق ايها الميزان حاول ان تستفيد منها، نهاية هذا الاسبوع ستحدد علاقتك بشريك حياتك انتبه لصحتك وابتعد عن التدخين.

● العقرب: الكآبة والتشاؤم ليس سببا لتجعلك بعيدا عن اصدقائك وان يحق لك ان تحكم احكاما تعسفية عليهم، راجع نفسك قليلا واعد حساباتك من جديد.

● القوس: تمر بفترة فتور مع من تحب مما يجعلك تشعر بالملل والاحباط حاول ان تغير من روتين حياتك اختلاف في وجهات النظر مع رئيسك بالعمل.

● الجدي: مفاجأة سارة على صعيد العمل ستحصل عليها في نهاية هذا الاسبوع لا تهمل شريك حياتك واشعره بحبك وحنانك انتبه لما يدور حولك.

● الدلو: نهاية هذا الاسبوع ستكون ملائمة لبحث مشاريع كنت تفكر بها حسن علاقاتك الاجتماعية ولا تكن منزويا عن الاخرين.

● الحوت: اختلاف في وجهات النظر مع شخص من مواليد برج القوس لا تكن متصلبا في ارائك فهذا قد ينفر الجميع من حولك ازمة ستمر بها مع شريك حياتك.

السمات العامة لشخصية مواليد شهر حزيران

تبدأ العلامة البرجية لبرج الجوزاء بالظهور من بداية ٢١ ايار وحتى نهاية ٢٠ حزيران من ثم تبدأ العلامة البرجية لبرج السرطان بالظهور من بداية ٢١ حزيران وتستمر قرابة الشهر ولذلك فان برج الجوزاء وبرج السرطان يظهران في شهر حزيران وان اختلف تأثيرهما. ويتميز مولود شهر حزيران بذكاء فطري حاد لكن اكثر ما يؤخذ عليه انه غير مستعد في ان يتعب في مسألة تخصه ومزاجه العام لا يمكن وصفه فهو ذو اعصاب باردة واعصاب حامية مستقرة في الوقت نفسه ويتميز مولود شهر حزيران بخلافه الدائم مع جيرانه، لكنه دبلوماسي فذ لديه من القدرة على كسب الحاضرين لصفة عن طريق سرعة البديهة او الظرافة وحسن المعشر.

لديه طموح لشغل مركز اجتماعي لكن بعد الحصول على هذا المركز يبدأ مولود شهر حزيران بالشعور بالملل من هذا المركز ليبدأ طموح اخر في الحصول على مركز اخر وهكذا دواليك.

ومولود شهر حزيران من النوع الذي لا يقبل المغالطة فان جاء لاحدهم واخبر مولود شهر حزيران بانه كان مخطئا ليلة امس على سبيل المثال لهاجمه هجوما عنيفا معللا ذلك بانه لم يقل شيء يوم امس او ان هذا الشخص لم يسمع جيدا منه.

ويشعر مواليد شهر حزيران بانهم صادقون مخلصون ثابتون في مبادئهم ولديهم قدرة عجيبة على معرفة نقاط ضعف اي شخص يقابلونه للمرة الاولى ويمكن العثور على مواليد شهر حزيران من المحامين الممثلين الحاضرين بخصوص العاطفة حبهم من طرف واحد فقط لكن عواطفهم جياشة خلال الشخص الذي يحبونه بالنسبة لمظهرهم الخارجي فهم طوال القامة ورؤوس متوسطة الحجم ذوي نظرة حادة تزداد حدة عند استفزازها من قبل شخص عاطفي. ومواليد شهر حزيران مترددون جدا لا يستقرون على رأي محدد وهم فئتان فئة قوية واخرى ضعيفة فالفئة القوية اذكياء جدا سريعو البديهة ويمتلكون حسن الدعابة، قلقون جدا، اما الفئة الاخرى منهم مقامرون من الدرجة الاولى يبرز نشاطهم جليا عندما يكونون مندوبي مبيعات ناجحين في عملهم. لكن عموما كلتا الفئتين مضيافان جدا طيبي القلب كرماء جدا وحكمتهم المعهودة بعيد عن العين بعيد عن القلب. بخصوص صحتهم غالبا ما يعانون من مشاكل في الجهاز العصبي مشاكل الرئة مشاكل في الجهاز الهضمي. الالوان المفضلة لديهم الابيض اللامع واحيانا الفضي حجر الحظ: الالماس ثم .. الاحمر

واشهر مواليد شهر حزيران

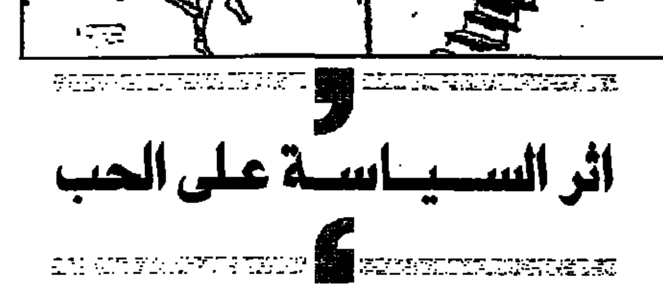
جورج الخامس ولد في ٣ حزيران

السير ادوارد ايلغار ولد في ٢ حزيران

جيفري ديفس ولد في ٣ حزيران ■

قصة الحب

الحلقة 2



حكاية قوم، اذا عشقوا ماتوا ■ طريق الوصول الى الله

يكتبها: عبدالله ابو رمان

قدمنا في الحلقة الاولى لقصة الحب، وكيف ترجمها الانسان الاول على شكل اسطورة، تعفيه من مشقة البحث في الاسباب الكثيرة، والولوج في اعماق النفس الانسانية لبحث مشاعرها، كما اجملنا، الموقف العربي من هذه العاطفة، وكيف تعامل معها الرسول وخلفاؤه، بتلك الشفافية، التي اباحت الحب، ضمن الاخلاق التي حددتها المنظومة القيمية السائدة.

والان، نقف امام ظاهرة غريبة، هي الظاهرة العذرية، ونقيضها المدني، المتمثل بمدرسة عمر بن ابي ربيعة. فهاتان المدرستان تزامنتا، تماما، وفي نفس العصر، لكن ماذا اختلف؟ وكيف عبر العذريون عن عشقهم، وكيف عبر عنه عمر واشياعه؟. وايهما اقرب الى الحب الافلاطوني؟ وما هو الحب الافلاطوني وما هي معاييره؟؟ ثم ما علاقة ذلك كله بالتصوف؟ اننا، الان، بصدد استكمال سرد قصة الحب والتعليق عليها، من وجهة نظر علمية، اخضعناها من خلالها للمبحث الاجتماعي والمبحث النفسي، في قراءة الابداع:

السياسة والحب:

هل يمكن فصل الحب عن السياسة؟ او لنقل، هل من الممكن ان نقرأ المشاعر العاطفية، وتجلياتها، دون قراءة ممعنة، للواقع السياسي للفترة المخصصة فيها الدراسة؟. وبصياغة اخرى، هل تفسد السياسة الحب، ام يفسدها؟ وايهما الطرف الاقوى، او الاضعف، في هذه المعادلة؟

اننا، امام هذا السؤال، وبصدد دراستنا للفترة الاموية، التي احتضنت مدرستي الغزل، الاكثر شهرة في التاريخ، لا بد لنا من لمحة عامة عن تلك الفترة، من الناحية السياسية الاجتماعية، وخصوصا في الحجاز، حيث ظهر هذان النوعان من العاطفة.

ان اهم ما يميز، بداية الدولة الاموية، هو انتقال مركز الخلافة، وبالتالي المركز الثقافي، الاجتماعي، الى دمشق. مع وجود حركات تململ اجتماعي في الحجاز والعراق. وقد اخذ معاوية، داهية العرب، موقفا ناعما تجاه الحجاز، حيث اغرق بيوتاته العريقة بالاموال، وسعى للابتعاد بها عن السياسة، خصوصا مع وجود شخصيات ثورية في تلك المنطقة من وزن عبدالله بن الزبير، والحسين بن علي، وعبدالله بن عمر وغيرهم ..

وفي نفس الفترة، او في اعقابها بقليل، بدات المنطقة العربية تاخذ شكل الاستقرار على صعيد الحدود الخارجية، والاحداث الداخلية، وبالتالي بدأ الهدوء يخيم على الدولة، بعد حروب عصبية كان اشدها ما وقع داخليا بين العراق والشام.

ومع حرص معاوية على حيادية الحجاز وهدوئه، بدأ يسبغ الاموال على مدن الحجاز، وتحديدا، المدينة ومكة، ثم اتبع ذلك ما انتهت اليه الامور من القضاء على خلافة ابن الزبير وقتله على يد الحجاج، من فترة هادئة مرت على مدن الحجاز، ليبدأ معها مرحلة جديدة هي مرحلة الغواني او الجواري من اسيرات الحروب من الامم الاخرى، والدور الخطير الذي لعبته هذه الفئة في نقل فنون ومعارف الحضارات التي جئن منها، ثم في تغيير نمط الحياة الجافة السائد في مدن الحجاز، باتجاه الطرب، والغناء والشعر، والعلاقات العاطفية المتحررة.

لقد وفر الخلفاء الامويون الاجواء المفعمة بالعاطفة والمال والتحرر، في مدن الحجاز لكنهم تركوا باديته (البادية الحجازية) كما هي، بعد ان قضوا على حالات الغزو والحروب القبلية، لتعيش البادية فترة فراغ تام شبيهة بالفترة التي عاشتها المدن، لكن مع فرق كبير، حيث امتزجت حياة المدن الروتينية بالاموال والغواني فكان اللهو، بينما امتزجت حياة الروتين في البادية مع الفقر فكان الحب العذري.

فما هو الحب العذري؟

ينسب الحب العذري الى قبيلة بدوية عربية هي قبيلة بني عذرة، ولا ينسب الى العذراء كما يعتقد البعض، بل وسنرى ان لا علاقة بين الحب العذري والعفة الابتعاد عن المتعة الجسدية، بل لقد عرف العشاق العذريون هذا النوع من الممارسة، ولكن وضعوه في اطار اخر، هو ما يعرف اليوم بممارسة الحب.

وبنو عذرة هؤلاء لهم قصة طويلة مع الحب، استحقوا على اثرها ان ينسب الحب اليهم،وفيما يلي بعض الروايات التي تروي هذه القصة.

فيروى ان سعيد بن عقبة الهمداني سال اعرابيا فقال: «ممن الفتى؟، قال: من قوم اذا عشقوا ماتوا. فقال: عذري ورب الكعبة».

وحدث احمد بن الزبير، قال: سمعت رجلا من بني عذرة عند عروة بن الزبير يحدثه فقال عروة: «يا هذا، بحق اقول لكم: انكم ارق الناس قلوبا» فقال العذري: «نعم، والله: لقد تركت بالحي ثلاثين رجلا قد خامرهم السل، وما بهم داء الا الحب».

ومن هنا نرى ان المرض، والاصفرار، والنحول حتى الموت هي من علامات الهوى العذري، ومن ذلك كان جواب ابن عقبة للاعرابي: «عذري ورب الكعبة»، لانه قال: «نحن من قوم اذا عشقوا ماتوا».

وقد رددت الكتب الادبية هذه الروايات عن بني عذرة وعن حبهم الغريب حتى قالوا فيهم الاقاويل: «فهم قبيلة مشهورة بالعشق في قبائل العرب واليهم ينسب الهوى العذري لانهم اشد خلق الله عشقا».

«وهم اشد الناس غراما واعظمهم هياما .. والعشق فيهم كثير والمقتول منهم جم غفير، وقالوا: «انه ليس حي اصدق عشقا من بني عذرة ولا تضرب الامثال الا بهم» ويروي عنهم: «انهم يستلذون مرارة العشق والضرب في سبيله، جبلت المحبة من طينتهم، وصار الهوى وصفهم الذي لا ينفك .. فمنهم من يموت من اوام غرامه، ومنهم من يموت بهيام سقامه».

على هذا النحو كان الحب العذري فكيف كان الحب في المدن، وتحديدا على طريقة عمر بن ابي ربيعة؟

الحب المدني

على الطرف الاخر، من حكاية الحب، يقبع عمر بن ابي ربيعة هو ومعشوقاته اللاتي يصعب حصرهن، ويبدأ عمر مشواره باحثا عن حالة حب صادقة، وهو اكثر الناس ادراكا لخصائص النساء وعاداتهن، وطرق حياتهن، ونظرتهن الى الحب، حتى اذا استغرق في هذا العالم، عاد بلا معشوقة، وبدلا من ان يعشق امراة عشق ذاته، فتغزل بها، واخذ عليه الناس والنقاد انه متعال في حبه، يكثر من مدح نفسه في معرض الغزل واذا ربطته العلاقة باحداهن، شبب بها ونسب، وذكر مفاتنها ووصف جسدها حتى اضطر الخليفة عمر بن عبدالعزيز لطرده من الحجاز بعد ان اذى النساء في موسم الحج.

لقد تحول عمر من عاشق الى لاه يلذ له الغرام، بل العبث بمشاعر النساء، ويستلذ لتعنيبهن بحبه حتى انشد قائلا:

سلام عليها ما احبت سلامنا
فان كرهته فالسلام على اخرى

وبذلك انقلبت الادوار في حالة عمر، فصار هو مطلوبا ومعشوقا والمراة تتبعه وتلاحقه وتسعى لوصله.

بين هذين الطرفين المتناقضين، ثمة مدرسة عقلانية في الحب، هي مدرسة الحب الافلاطوني، فما هي هذه المدرسة واي الطرفين العربيين اقرب اليها:

الحب الافلاطوني

لعل خير من يعبر عن راي المدرسة الافلاطونية، في الحب هو سقراط فيقول:

الحب له حبيب معين، يشتهيه، ويشتهي امتلاكه.

وحبيب الحب هو الجمال.

فالحب يشتهي امتلاك الجمال، ولذلك، فهو ليس جميلا.

والجمال هو الخير. فالحب يحتاج الى الخير كحاجته الى الجمال..

وهو ليس جميلا، وليس خيرا بل هو بين الاثنين ..

انه شيطان، والشيطان، وسط بين الرباني والانساني.

وبذلك يصف سقراط الحب، فالحب هو: الرغبة الصادقة في امتلاك السعادة، وامتلاك ما كانت صفته الخير.

والحب هو رغبة التوليد الروحي والجسدي بفعل حضرة الجمال، لان القباحة والتشويه لا يلهمان النفس ولا يوحيان اليها.

والحب هو عشق الخلود في النفس والجسد، فهناك من يعتقدون ان خلودهم يكون في انتاج الاولاد، لذلك فهم يجنبون نحو النساء. ومنهم من تحمل نفوسهم اكثر من اجسامهم، فيبدعون ويبتكرون كل ما هو ملائم للنفس فيخلدون. بما يخلفونه من اثار فكرية سامية كالحكمة والفضيلة والعدل وما شاكل من هذه الصفات.

ومنهم من يبدعون في البطولة على اشكالها ويكون الحب حافزا لهم على الخلود في صفحات الابطال.

ومن هنا، يضع افلاطون سلما للحب، يتالف من سبع درجات، تختصر فيما يلي:

١- حب الجمال في شكل واحد معين.

٢- حب الجمال في كل الاشكال الجميلة.

٣- حب الجمال الروحاني وتفضيله على الجمال الجسماني

٤- حب الجمال في المؤسسات والشرائع.

٥- حب الجمال في العلوم الطبيعية.

٦- حب الجمال في المثل التي تكشف عنها الفلسفة

٧- حب الجمال المطلق: مجابهة وجه الحق الجميل.

وهذه الدرجات المختلفة، تكاملية، تكمل الواحدة منها الاخرى، ويجب ان يمر بها الانسان، ليعرف معنى الحب الافلاطوني،وليتذوق طعم الجمال المطلق.

فالحب بعرف افلاطون: يبدأ بالارض وينتهي بالسماء يبدأ بالحسيات وينتهي بالمثل، فالحب الارضي هو الدرجة الاولى في سلم الحب، بينما الحب السماوي هو غاية الحب.

مقارنة بين انواع الحب

بعد هذا الاستعراض الطويل: هل ثمة علاقة بين الحب العذري والحب الافلاطوني؟

ان القارىء المتمعن، يدرك ان لا التقاء بين هذين النوعين من الحب. فالحب الافلاطوني علمي عقلي، يعبر عن نفسه بتعابير علمية عقلية، والحب العذري عاطفي خيالي، يعبر عن نفسه بتراكيب شعرية خيالية.

والحب الافلاطوني وسيلة للخلق والابداع والانتاج، اي ليس غاية بحد ذاته، بينما الحب العذري هو الغاية بذاته، لانه ثورة نفسية.

وللحب الافلاطوني درجات غايتها «الله» او الجمال المطلق المتنزه عن المخلوقات، بينما الحب العذري بكل اشكاله ودرجاته يصب في الدرجة الاولى للحب الافلاطوني وهي حب الشكل الجميل الواحد، والغاية منه: لبنى وليلى وبثينه، وعفراء وحسب.

واما، عمر، فموقعه في هذه الحسبة غريب، حيث لا هو تعلق بالشكل الجميل الواحد ولا بحث عنه ولعله تجاوزه الى حب الاشكال الجميلة جميعها. فهل كان عمر يبحث عن الجمال المطلق بين الفتيات، فلما لم يجده، بحث عنه في ذاته؟

لا شك ان للظروف الاجتماعية دورا في تحديد هذا الشكل، فعشاق عذرة، كان واحدهم يبحث عن الجمال المطلق ويتخيله في معشوقته، بمعنى انه كان يسقط على المعشوقة صفة المطلق، والتي لا تجوز الا لله، وكان يرى فيها معادلا لحياة الفقر والقهر التي يعيشها، فاذا تزوجها وارتبط بها بطريقة شرعية ادرك انه يعشق امراة اخرى هي من نسج خياله، ومن ذلك قصة قيس بن ذريح الذي تزوج لبنى بعد طول عذاب، ثم ادرك انها ليست لبنى التي يريد، وخصوصا عندما راى المسافة بين لبنى التي نسجها خياله ولبنى الحقيقية، فلم يستطع البقاء معها وطلقها، وعاد يبحث عن لبنى التي يريدها، اي، لبنى التي لم تولد بعد.

اما عمر فقد استمتع برحلة البحث عن معشوقته، وطرق كل المياه في طريقه، ثم فرغ الى نفسه يتغزل بها ويبحث فيها عن المطلق لما عجز عن العثور عليه في الفتيات.

وبذلك فقد تباينت المدارس، فهل من شكل عربي يقترب من الافلاطونية؟ وعندما نتحدث عن عشق الارض للسماء، الا يتبادر على الفور: «الحب الصوفي»؟ لنبحث الامر ونرى في مقارنة الحالتين العلاقة بينهما.

الحب الصوفي

رغم تاخر ظهور هذا النوع من الحب الى اواخر القرن الثاني للهجرة، الا اننا قد نتمكن من ربطه بالاشكال التي سبقته، ونزعم انها مهدت له الطريق، رغم ان الامر قد يعلل من طريق اخرى بالترجمة، ومعاصرته لها.

فالتصوف، وكما يرى الباحثون تاثر بالعناصر الاجنبية كالفارسية والهندية والصينية والافلاطونية الجديدة اضافة الى تاثره بالنصرانية.

والتصوف مذهب من المذاهب الروحية وهو على حد تعبير الجنيد: «ان تكون مع الله تعالى بلا علاقة» .. والصوفي يجعل همه معرفة الله تعالى. ويظهر ذلك في قول رابعة العدوية، المتصوفة المشهورة:

«الهي، ان كنت اعبدك رهبة من النار فاحرقني بها، وان كنت اعبدك رغبة في الجنة فاحرمني منها، واما اذا كنت اعبدك يا الهي، من اجل محبتك، فلا تحرمني من جمالك الازلي».

وقيل ان ابا يزيد البسطامي احد المتصوفين المشهورين، قال: «ذهبت من الله الى الله، حتى نوديت من داخلي».

اما الحلاج، فقد اعدم لاتهامه بالهرطقة، ولم يرجع عن اندفاعه الشديد في حب الله، حتى قيل انه صرح قبل اعدامه بقوله: «انا الحق» وهو القائل: « ذات الله هي الحب».

وكذلك يقول جلال الدين الرومي: «الحب، الحب الخلاص من الشر» ويعتقد ان لا دين خير من دين الحب والشوق الى الله فيقول

ادين بدين الحب أنى توجهت
ركائبه فالحب ديني وإيماني

هذه الملاحظات تجيز لنا ان نزعم ان الحب الصوفي هو النهاية الطبيعية لظواهر الحب العذرية والعمرية، وهو الشكل العربي للتعبير عن الحب الافلاطوني وغايته الله الذي بحث عنه عشاق العرب في معشوقاتهم وفي انفسهم دون ان يعلموا انهم انما يبحثون عن الله.

فكيف نرى موقع التصوف من الحب الافلاطوني؟

التصوف والحب الافلاطوني

لقد عين الصوفيون طريقا اسموها «طريق الوصول الى الله»، وهذه الطريق تشبه كثيرا سلم الحب عن افلاطون حيث يقود كلاهما الى هدف سماوي هو الله او الحق المطلق. فيقول المتصوفون: «ان للسفر الى الله مقامات هي: التوبة والورع والزهد والفقر والصبر والتوكل والرضا، وكل مقام محتاج الى مجهود لقتل اهواء النفس واخماد شرها فتنصرف عن الملذات وتتخلص من شوائبها وتتجرد من كل شيء سوى الله، فيشرق في القلب نور هو نور اليقين ويفنى المحب الصوفي في الصفات الربانية والانوار الالهية فيطالع الله في مراة نفسه».

اننا نرى ان هذا الجو ليس بعيدا عن افلاطون وان هذه المراحل السبعة تشبه درجات الحب السبعة عن افلاطون.

كذلك نرى ان العلم والارشاد والطاعة العمياء للشيخ هي ضرورية واجبة للصوفي ليتمكن من الوصول الى الله ومجابهة الحق وقد رأينا ان العلم والتدريب ضروريان للمحب الافلاطوني ليصل الى غايته.

وبذلك يتضح لنا ان علاقة الحب الصوفي بالافلاطوني قد تكون وثيقة، وان المدرستين الاخريين قد تكونا حلقة في نضوج الحب العربي واتجاهه نحو الله بعد الفشل في العثور على المطلق والمخلص والمنقذ في المعشوقة الادمية.

وخلاصة هذه الحلقة من موضوع دراستنا: ان العاشق في كل الحالات يبحث عن المنقذ او المطلق او الحافز للخلود والبقاء. وقد بحث عشاق العرب، عن ذلك المعشوق، فلم يجدوه، وفجروا في البحث عنه طاقاتهم الابداعية ولكنهم عاشوا تعساء، لم ترتو قلوبهم ولم تستقر حتى ظهر العشق الصوفي الذي يعادل معرفيا النوع الافلاطوني، وليتجلى في اعظم صوره وهي البحث عن الله والطريق اليه، ولكن داخل نفس العاشق.

■ يتبع

اثر السياسة على الحب

امتزج الروتين بالمال، فكان اللهو وامتزج الروتين مع الفقر فكان الحب العذري

الحب العذري .. اصل التسمية

الحب يطلب الجمال .. فهو ليس جميلا

سلم الحب عند افلاطون الدرجات السبع

هل الحب العذري، مقدمة للتصوف؟

لماذا طلق قيس لبنى؟؟

حكاية الحب الصوفي

عشق الذات بدلا من المراة

اخر ما قاله الحلاج قبل اعدامه

ذهاب دوري الكرة الممتاز الاربعاء

عشرة فرق تتنافس بـ ٤٥ مباراة

الفرق جاهزة والجزيرة وشباب الحسين يقصان شريط الافتتاح



كتب : محمود ابو داري

بعد ان تأجيل لامور فنية لا نعلم ما هي .. ينطلق يوم الاربعاء القادم تحديدا الساعة الخامسة مساء دوري اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم والذي يعتبر الدوري الاكثر اثارة على الصعيد المحلي لضمه الاندية العشرة الاكثر جاهزية لكرة القدم.

البداية .. الاربعاء .. حيث سيبدأ الصراع على الزعامة وعلى الهروب من شبح الهبوط الذي يطارد الفرق الاضعف في مصاف الاندية الممتازة والاندية المشاركة وهي الوحدات بطل دوري الموسم الماضي والفيصلي وصيف البطل، الرمثا، الاهلي، الحسين، شباب الحسين، القادسية، البقعة، الجزيرة، الكرمل.

مرحلة الذهاب التي ستقام على ستاد عمان الدولي وستاد الحسن باربد ستشهد ٤٥ مباراة اهمها لقاء القطبين الفيصلي والوحدات في الاسبوع الثالث من مرحلة الذهاب التي ستنتهي يوم ١٤ ايلول المقبل.

وقبيل انطلاقة الدوري نستعرض واقع الفرق العشر المشاركة والتي فقد بعضها نجوما لا يعوضون في صفوف فرقهم .. الى جانب توقف مرحلة الذهاب لمدة ٢٨ يوما للمشاركة بالدورة العربية التي ستقام في لبنان اعتبارا من الثاني عشر الى السابع والعشرين من تموز المقبل .. ولنتابع التقرير التالي حول إهم الامور التي تخص الدوري الاجمل والاغلى في الاردن ..

توقف مؤقت

ستشهد احداث مرحلة الذهاب للدوري الممتاز توقفا مؤقتا وذلك ليتسنى للمنتخب الوطني ان يشارك في الدورة الرياضية العربية التي ستقام في بيروت خلال شهر تموز المقبل .. وكان اتحاد الكرة ينوي تأجيل الدوري كاملا الى ان ينهي المنتخب مشاركته في الدورة العربية غير ان المعرفة بالمصلحة العامة والتي تقتضي بان يقام الدوري في موعده وهو افضل لجاهزية اللاعبين قبيل المشاركة الخارجية وكان ذلك . حيث ستعاود مرحلة الذهاب مشوارها بعد ان تتوقف ٢٨ يوم من تاريخ ٢ الى ٣٠ تموز المقبل المقبل بسبب المشاركة الخارجية وتستمر الى انتهاء المرحلة يوم ١٤ ايلول المقبل وعلى ستاد عمان.

لعبة الاعتذارات

واسميناها لعبة الاعتذارات لان بعض الاندية تقيم مهرجانات صاخبة للاعبيها المعتزلين وهناك اندية حتى لا تلتزم بالحضور والوفاء بمهرجان الاعتزال خصوصا للاعب فذ.

ونعود للحديث عن الدوري فهو موضوعنا هنا فهناك ثلاث فرق ستخوض مباريات الدوري بغياب لاعب او اثنين من ابرز لاعبيها فالوحدات سيغيب عنه نجمه المتألق واللاعب الخلوق ابراهيم سعدية فيما سيغيب عن الفيصلي المايسترو موسى عوض ويغيب عن الجزيرة الكابتن النشيط توفيق الصاحب ومما يميز هؤلاء اللاعبون الثلاثة بانهم جميعا في خط الوسط ولا شك بان هناك لاعبين لم يعتزل ولكن الاصابات ستبعدهم عن معظم المباريات.

صراع القمة

كما هي العادة فان الصراع على القمة دائما يكون بمشاركة اندية الوحدات والفيصلي والرمثا والحسين اربد فهي الاندية الاربعة التي طالما تنازعت في المواسم الماضية على المراكز الاربعة الكبار.

فيما يبقى صراع فئة الوسط دائرا بين الجزيرة والاهلي والقادسية، لتبقى اندية البقعة وشباب الحسين والكرمل تصارع نفسها خوفا من شبح الهبوط.

وفي طبيعة الحال فان مجريات مرحلة الذهاب تشهد في بدايتها صعود فرق وتأخر فرق غير ان النهاية هي الحسم حتى تعودنا بان نرى فرق الاهلي والجزيرة في صدارة المرحلة خلال الاسابيع الاولى لكن الامور تنقلب رأسا على عقب في مراحل الختام حيث تعاد الفرق القوية سطوتها على المربع الاول في سلم الترتيب لتبقى باقي الفرق في الوسط والمؤخرة وهذا ما سيحصل خلال مجريات المرحلة.

قطبي اللعبة

اهم ما يميز دوري اندية الدرجة الممتازة هو لقاء قطبي لعبة كرة القدم (الفيصلي والوحدات) وما يجري من احداث على الساحة الكروية غير معني بانطلاقة دوري الدرجة الممتازة فلكل شيء حسابه.

الفيصلي سيدخل اتون المنافسة وقد اعد نفسه جيدا من خلال المعسكرات التدريبية التي شهدها خصوصا في مشاركته الاخيرة بكأس الكؤوس العربية بالاضافة الى ان مدربه مظهر السعيد بدأ يستعد بالفريق منذ زمن وهو عازم على احراز نتيجة ترضي جمهور الفيصلي بالاضافة الى ان جميع لاعبي الفريق صفوفه مكتملة من حيث الاعداد الكامل لخوض مباريات الدوري.

اما الوحدات والذي جهز حصونه جيدا وربما سيشرك معه لاعبا أو اثنين من خارج الاردن وذلك لتدعيم صفوف الفريق في الوسط خصوصا .. وكان الوحدات قد اجرى عدة معسكرات تدريبية داخلية وخارجية وقف من خلالها.

على اعداد الفريق لخوض غمار الدوري .. ويبقى القول بان لاعبيه هشام عبدالمنعم وعبدالله ابو زمع وحارس الفريق ناصر غندور وجميع رفاقهم قد بدأوا تدريبات مكثفة وتحضيرات جيدة ليحققوا لفريقهم المركز الذي يطلب.

الفرق الثمانية

بعد ان قدمنا شرحا موجزا عن فريقي الوحدات والفيصلي نقدم تاليا الفرق الثمانية الاعضاء في الدوري الممتاز والذين ربما لم يكونوا بمستوياتهم الماضية فجميع الفرق دأبت على اعداد نفسها والكل يعلم بان هذه الكرة لا تعرف صديق وانما المهارة العالية والكفاءة تلعب دورا اساسيا في وصول الفرق الى المراكز المتقدمة فالرمثا، الحسين اربد، الجزيرة، الاهلي، القادسية .. فرق لها ماض حافل بالانجاز ولاعبوها تميزوا في وصول فرقهم الى مراكز متقدمة ولا شك بان جميع هذه الفرق قد اعدت نفسها جيدا استعدادا للدوري خصوصا بأمر اللياقة البدنية فهذا العامل المهم لهذه الاندية بالاضافة الى رسم خطط تكتيكية من اجل الوصول الى المراكز المتقدمة والصراع من اجل المنافسة للحصول على مركز.

فيما تبقى مهمة اندية البقعة وشباب الحسين والكرمل والذين عليهم عبء كبير قبل دخول اتون المنافسة خصوصا وان تنتظرهم مباريات قوية بحاجة الى مهارات عالية وتفاهم جيد بين صفوف الفريق فنحن لا نريد القول المنافسة من اجل صراع البقاء ولكننا نريد ان نرى فرقا تلعب من اجل نيل مراكز ومشاركة فعالة وهذا يتطلب بذل مجهود كبير من جميع الفرق.



■ الوحدات ... متحمس

■ الفيصلي ... جاهز

الافتتاح .. يا سلام

كل اهل الرياضة وعشاقها على موعد يوم الاربعاء القادم تحديدا الساعة الخامسة مساء على ستاد عمان الدولي على موعد مع مباراة الافتتاح التي تجمع فريقي الجزيرة مع شباب الحسين حيث سيعلنان عن انطلاقة مرحلة الذهاب وعن افتتاح مباريات الاسبوع الاول الذي سيضم خمس مباريات على النحو التالي:

الجزيرة + شباب الحسين ٥ مساء ستاد عمان/الاربعاء.

الوحدات + البقعة ٥ مساء ستاد عمان /الخميس.

الرمثا + الكرمل ٥ مساء ستاد الحسن اربد/الخميس.

الفيصلي + القادسية ٥ مساء ستاد عمان/الجمعة

الحسين + الاهلي ٥ مساء ستاد الحسن /الجمعة وهي ختام مباريات الاسبوع الاول.

من خلال قراءة لقاءات الاسبوع الاول نلاحظ بان فريق الوحدات سيلعب مباراة جيدة المستوى امام البقعة التي سيدخل ارض الملعب وكله حماس لعمل شيء فيما ينتظر الفيصلي مباراة هامة امام القادسية فهذا الفريق طالما بقي شوكة تقف امام الفيصلي خلال اللقاءات الماضية.

اما المباراة صاحبة التكافؤ فهي مباراة الحسين اربد والاهلي فكلا الفريقين متجانس وكلاهما صاحب انجازات عريقة ولا شك بان هذه من اقوى مباريات هذا الاسبوع الذي نتوقع افتتاحية جميلة ويا سلام.

القضاء الكروي

والمقصود هنا التحكيم .. فالحكم هو القاضي الامر الناهي داخل الملعب هو الذي درس قانون كرة القدم ويحمل شارة محلية ودولية والحكم صاحب خبرة كبيرة في ارض الملعب وفي ادارة المباراة .. هناك اخطاء قد تحصل فالحكم غير منزل ولا هو منزه عن الخطأ وبعيدا عن قيل وقال المطلوب من السيد دحام عقيدات رئيس لجنة الحكام التابعة لاتحاد كرة القدم بان يحفز اعضاء اللجنة من الحكام ويرشدهم في المهمة الصعبة الملقاة على عاتقهم ليصلوا بمباريات الدوري الممتاز الى اعلى المراتب وان يكونوا على قدر المسؤولية التي وضعت على عاتقهم من قبل اتحاد الكرة والفرق المشاركة والجمهور الذي سيتابع المباراة والذي عليه ان يتحلى بالروح الرياضية خلال التشجيع في جميع المباريات فجمهورنا الطيب سيصل الى ما تتمنى. ■

ضربة جزاء

ونحن على اعتاب انطلاق دوري اندية الدرجة الممتازة .. الدوري الاهم والاغلى محليا لا يسعنا الا القول بان على اتحاد الكرة ان يوفر كل سبل ووسائل الراحة والتسهيلات للفرق العشر المشاركة بالدوري والحفاظ على سير مجريات الدوري ليصل الى النهاية وفق ما نرجو .. بالوقت الذي نتمنى فيه على الاندية ان تلتزم بالروح الرياضية بعدما اعدت نفسها الاعداد الجيد لخوض غمار الدوري الممتاز .. في حين اجد بان الحكام هم العنصر الاكثر اهمية في تسيير مجريات الدوري فهم القضاة المسؤولين عن قانون اللعبة داخل الملعب وعليهم تتوقف اصعب القرارات التي تتخذ بوقت المباراة .. ففي نفس الوقت الذي نرجو فيه من كل هؤلاء القيام على انجاح الدوري يحدونا الامل بالجمهور الطيب الذي سيأتي الى الملعب ليشجع فريقه فهو صاحب الروح الرياضية الحقه وهو المساند للفريق الذي تقع عليه مسؤولية التحلي بالالفاظ التي ترفع من شأن المشجع الاردني وتزهو بها المدرجات ويتغنى بها كل من يشاهد المباراة عبر المذياع والتلفاز .. فهذا نداء امل للجمهور الطيب بان يكون على قدر هذه المسؤولية الموكلة اليه.

وبتعاون الجميع والعمل بالروح الرياضية نصل بدوري اندية الدرجة الممتازة الذي ينتظره عشاق الكرة الاردنية.

■ المحرر

هدف على نظرية اسحق نيوتن

غرابة هدف كارلوس تكمن في الانحراف الكبير الذي حدث للكرة نتيجة سرعتها اللولبية (٨٠ ميلا في الساعة) وفي حال زادت السرعة عن ٦٠ ميلا تكون الانحرافات المعاكسة مدهشة.

الاتجاه الكرة لو خلت من الدوران

انحراف الكرة

سرعة الكرة 80 ميل في الساعة

البرازيلي كارلوس

كيف حدث الهدف

يندفع الهواء حول الجانب الايسر للكرة بصورة تفوق الجانب الايمن بسبب دورانها اثر التسديدة اللولبية. ومع سرعة الكرة تزداد سرعة الهواء وتظهر منطقة ضغط جوي (مثل ما يحدث في الطائرات) تتحرك فيها الكرة.

اتجاه دوران الكرة

يسير الهواء بسرعة كبيرة على الاتجاه الايسر للكرة مما يؤثر على تحويل مسارها، ومن الجهة اليمنى يسير الهواء عكس مسار الكرة وطبقا لنظرية (اسحق نيوتن) لكل فعل رد فعل ثبت ايضا ان المطبات الهوائية تزيد من انحناء وانحراف الكرة كلما زادت سرعتها.

ما زال الهدف الذي احرزه البرازيلي روبرتو كارلوس في مرمى فرنسا خلال المباراة الافتتاحية لدورة فرنسا الرباعية الدولية لكرة القدم الثلاثاء الماضي حديث الشارع الرياضي ليس لروعته بل وايضا لغرابته.

وتناول اكثر من عالم في الرياضيات والطبيعة كيفية تحول مسار الكرة التي انطلقت من مسافة تبعد ٣٥ مترا عن المرمى بطريقة لولبية لتستقر في الشباك.

واطلق كارلوس تسديدته الصاروخية بخارج قدمه اليسرى وبسرعة تصل الى ٨٠ ميلا في الساعة (١٤٠ كيلومترا تقريبا) لتعبر حول حائط الصد وتبدو كانها في الطريق الى الخارج ولكن رد الفعل العكسي لتيار الهواء مع سرعة الكرة اللولبية سبب لها انحرافا كبيرا اكد النظرية العلمية (لكل فعل رد فعل معاكس مساو له في القوة ومعاكس في الاتجاه) لتستقر الكرة في الشباك. هدف كارلوس فتح ملفا جديدا لدراسة اوزان الكرة وكيفية الاستفادة من قوة التيار الهوائي للمساعدة في التسديدات المباشرة في كافة الالعاب الرياضية.

بحيشات رياضية

•

ما زال اهل الرياضة بانتظار ان يعين امين عام للجنة الاولمبية والذي طال غيابه علما ان د. نوقان عبيدات قد عين امينا عاما لوزارة الشباب.

••

قرار اتحاد الطائرة بالمشاركة بالبطولة العربية التي ستقام في لبنان هو قرار المشاركة من اجل المشاركة فقط وكل من راقب لقاءات المنتخب الوطني مع الشقيق السوري يعرف ذلك.

•••

يقوم اتحاد لعبة فردية برسم الخطط السنوية ويقوم بعمل ندوات توجيهية ولكننا لا نرى مشاركات لفرقه الفردية حتى ولا في المناسبات ايضا.

••••

كرة السلة الاردنية على اعتاب المشاركة الخارجية واتحاد اللعبة مايزال يبحث عن النجوم .. ترى من سيجدهم.

•••••

بطولة الشهيد فراس العجلوني التي نظمها نادي الاردن مؤخرا وكان الدخول اليها مجاني، غاب عنها الجمهور الطيب لاندري لماذا ؟

عرب و عالم

٣٦ لاعبا سعوديا في معسكر تدريبي

اعتمد الاتحاد السعودي لكرة القدم ٣٦ لاعبا لينضموا في صفوف المنتخب السعودي الذي سيشارك في المرحلة الثانية من تصفيات مونديال ١٩٩٨ للقارة الاسيوية بقيادة المدرب البرتغالي نيلوفينغادا وسيكون للمعسكر طويل وفي عدة دول. ■

حرمان ماتياس من شارة الكابتن

قال متحدث رسمي باسم نادي بايرن ميونخ الذي يلعب بالدوري الالماني لكرة القدم ان النادي سيحرم لوثار ماثياس من شارة الكابتن وذلك بعد الكشف عن مذكراته الشخصية حيث صرح ماثياس لصحيفة رياضية بان كلينزمان لن يسجل ١٥ هدفا في الدوري للموسم الحالي وكان كلينزمان قد سجل ١٥ هدف. واكد فرانز بيكنباور مدير النادي بان ان المدافع توماس هلمر سيكون الكابتن الجديد واعرب عن استيائه من تصريحات ماثياس. ■

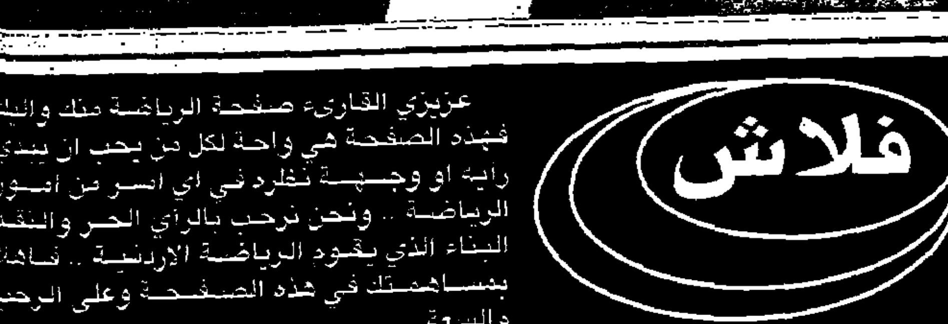
عرض ايطالي مغري لاحمد بهجا

تقدم نادي لاتسيو الايطالي بعرض لضم اللاعب المغربي احمد بهجا من نادي الاتحاد السعودي وقد دفع لاتسيو مقابل اللاعب بهجا مبلغ مليونا دولار وتنظر ادارة النادي الى العرض بعين الجدية حيث ان العرض المقدم ليس بسيطا وهو اكبر مبلغ يدفع لنادي سعودي. ■

ود افريقي شعار انتخابات الاتحاد

اعلن البرازيلي هافيلانج تخليه عن منصبه في رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بعد نهاية نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ فيما اكد رئيس الاتحاد الاوروبي السويدي الاصل هانسون بانه سيرشح نفسه لرئاسة الاتحاد الدولي بداية حملته الانتخابية من افريقيا لما تضمه من مقاعد جيدة في الاتحاد الدولي وخصوصا بان الافريقي عيسى حياتو لن يرشح نفسه منتخبات الاتحاد الدولي. ■





فلاش

عزيزي القارىء صفحة الرياضة منك واليك فهذه الصفحة هي واحة لكل من يحب ان يبدي رايه او وجهة نظره في اي امر من امور الرياضة .. ونحن نرحب بالرأي الحر والنقد البناء الذي يقود الرياضة الاردنية .. فاهلا بمساهمتك في هذه الصفحة وعلى الرحب والسعة.

بعد ختام بطولة اسيا لكرة اليد

نجحنا في التنظيم وتعلمنا اساليب جديدة في التدريب

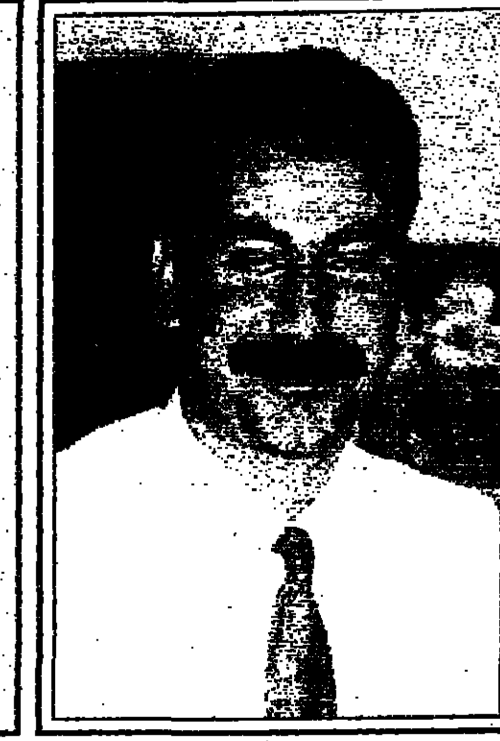
بعد ان اختتمت فعاليات بطولة اسيا السادسة لكرة اليد للسيدات والتي فازت بها كوريا للمرة السادسة على التوالي وكان الاتحاد قد استضاف البطولة بالفترة من ٥ وحتى ٩ من الشهر الجاري .. نحن كنا المنظمين فقط وقد نجحنا في عملية التنظيم فالوفود الصديقة التي قدمت للاردن امتدحت كثيرا ما قام به مستضيفوهم من اسرة اتحاد اللعبة وكل من قام على نجاح هذه البطولة .. ما نريده هنا هو ما مدى الفائدة التي استفدناه من حيث اساليب التدريب واللياقة البدنية التي امتلكتها لاعبات الفرق الخمس. اما الناحية التدريبية فلا نشك بان ما رأيناه من اساليب جديدة ومتقنة نفذتها لاعبات الفرق الخمس هو بحد ذاته فائدة للمدرب المحلي لكي يتعلم منه فالخطط التكتيكية التي مورست اثناء اللعب يجب ان تلخذ بعين الاعتبار بالاضافة الى ان ما قدمت من اساليب لعب دفاعية وهجومية اثبتت الاداء العالي والمستوى المتطور في التدريب فهذه فرصة يجب ان يكون المدرب المحلي قد استفاد منها وتعلم واخذ دروسا في كيفية معالجة الثغرات التدريبية التي تعيق المنتخب والفريق في المشاركات الخارجية وعلى الصعيد الداخلي. ■

اتحاد السلة ومهرجان الشهيد فراس العجلوني

لاندري لماذا غاب اتحاد كرة السلة عن مهرجان ذكرى استشهاد المرحوم فراس العجلوني لكرة السلة الذي نظمه نادي الاردن يومي الجمعة والسبت والماضيين، بمشاركة اربعة فرق عربية واردنية.

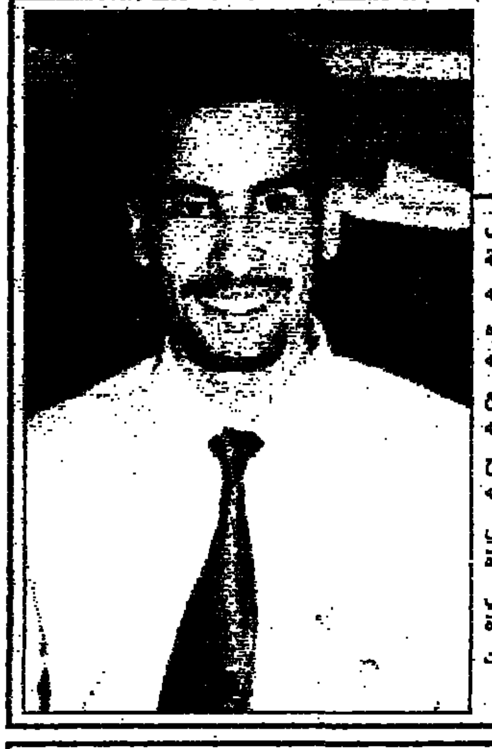
اما كان من الافضل لو كان هناك تفاهما بين الاتحاد والنادي على ان تحسب بطولة ويشارك بها المنتخب الوطني ويعتبر معسكرا تدريبيا له قبيل مشاركته في الدورة العربية القادمة. ■

«التلفزيون والبرامج»



محمد انور ٣٦ سنة يعمل موظف كاشير قال: التلفزيون الاردني بشكل عام برامجه لا تشدني اليه واطلب تعديل على البرامج بشكل عام بان تكون متنوعة لانهن يوجد عندنا مسلسلات مملة وطويلة جدا التي تفرقعنا من امام التلفزيون وانا لا اشاهد حاليا اي برنامج اردني في التلفزيون لان الستلايت قد جذبني كثيرا واشاهد دائما برامج التلفزيون السوري حيث المتعة لكن المباريات وخاصة الاوروبية منها منجذب كثيرا لمشاهدتها في التلفزيون الاردني.

«صوت وربكة»



ياسر الكيلاني ٢٣ سنة يعمل في خدمة الزبائن في مؤسسة خاصة تحدث: ولي صديق صوته شبيه بصوتي فدائما لما يحكوا معاه الناس يعتبروه انا فاتذكر مرة انه حكى معاي على الشغل وتحدث مع سكرتيرة المدير العام واطال صوته عليها وقال لها انه اناومش راح يداوم لان الشغل كله على بعضه مش عاجبه واذا بدكم اشي انا هيني في الدار فغضبت مني السكرتيرة وكنت راح اصقي برى الشغل وثاني يوم اكتشفت السكرتيرة المزحةومشى الحال بعد ما كانت النية ان اطرد من العمل.

قفشناك..

■ يقفشها : نادر داود

الو .. بابا

الشغل عندي كثير اليوم

لا .. ما بقدر اجي على العشى

لانه عندي عشاء عمل ..

بخلص شغل على الساعة ١١,٠٠!

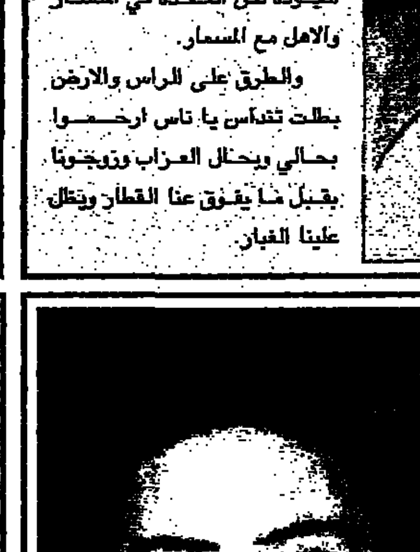
كيف الماما ..

سلم عليها ..

باي ..



«زواج في حلق الزور»

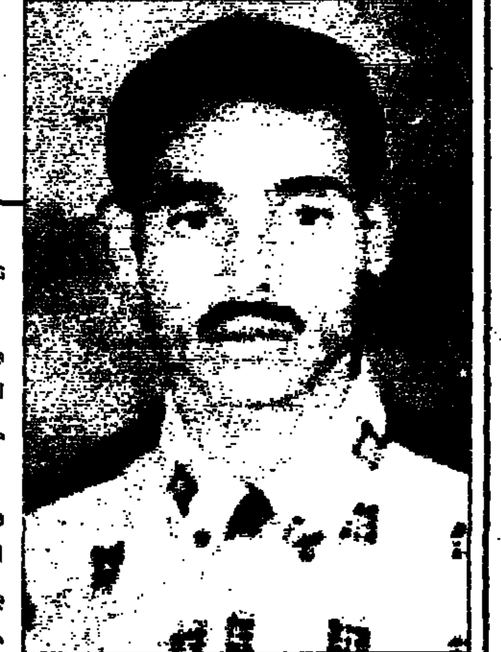


محمود فتحي ٣٦ سنة يعمل مراقب للمواد في مؤسسة خاصة قال لـ«البلاد» بدي اتزوج.

والعروس موجودة ويدور على الجودة لكن العقدة في المنشار والاهل مع المسمار.

والطرق على الراس والارض بطلت تنداس يا ناس ارحموا بحالي وبحال العزاب وزوجونا بقبل ما يفوق عنا القطار ويظل علينا الغبار.

«البطالة عطالة»



فخري المشاهرة ٢٧ سنة تحدث عن البطالة فقال:

البطالة عطالة لكل الشباب والرفاه ماشي لكل البنات طموح الشاب شغل وزواج والبنات طموحات في المكياج.

الحالة تعبانه والجيبة مفلسة والقرش الحيران يهرب من جيب الطفران يا بنات هالايام ارحموا بحال الطران، واقبلو فينا كيف ماكان.

«حجة زعلانه»



بلال حميد تحدث عن موقف مع زبونه وقال:

كنت في مرة في العمل واناواقف جاءت لي سيدة كبيرة في العمر تحاول معرفة الاقسام في السوق حتى تشتري فقلت لها وهي تدفع العربة «من هون يا حجي»

فغضبت مني وذهبت تشتكي علي للادارة وفضلت بعدها ان اناديها يا عمري لانها قد تكون اعتمرت.

اغنية العصر



هشام الملاح عمر بلا شباب قال لـ«البلاد» احنا اليوم بعصر السرعة وفي اغنية «ستة ورى ستة والعمر بيجري» اختصرناها في عصر السرعة.

واصبحنا نغنيها ٦ ستة اشهر ورى ستة اشهر والعمر بيجري والعمر ضايع والصبر مافشي.

رسالة

وصلتنا رسالة من القارىء (محمد محمد عبدالعليم) يشارك فيها في صفحة الشاطر يحكي حيث قال فيها:

اتوجه بالحكي الى معالي وزير العمل واجري على الله من هذه الصراحة والحقائق التي سوف تضعني في مواقف محرجة ولكن الرزق على الله ودافع الغيره على المواطن الاردني ومحاربة البطالة هو الذي استفزني كي احكي واحكي واحكي ..

اعرف بعض المطاعم يعمل بها سبعون وثمانون موظفا معظمهم وافدون حيث لايوجد في هذه المطاعم سوى عدد قليل جدا لا يتجاوز عدد الاصابع المواطنين والاغرب من ذلك كله ان صاحب المطعم يطلب من الوافد ان يطفش العامل الاردني الذي يرسله مكتب العمل باي وسيلة كانت حتى يهرب العامل من العمل.

ويوجد مطعم اخر يخالف القوانين ويتجاوز عليها سواء اكانت قوانين العمل والصحة وحتى مواصفات السلامة العامة، حيث ان لصاحب المطعم نفوذ ويتصرف بناءا على هذا الاساس وانا املك الدلائل والوثائق لمن يهمه الامر ومن هذه الدلائل ولا مجال لذكرها هنا ان قانون العمل ينص صراحة على منع الوافد من العمل كمحاسب. وهذا المطعم الاخير يعمل فيه وافد محاسب منذ اكثر من اربع سنوات. وانا وزملائي في العمل نعاني من عدم دفع الاجرة بانتظام حيث تصل بعض الاحيان الى اكثر من ثلاثة اشهر بدون ان نقبض راتبنا.

اوجه رسالتي هذه الى الجهات المسؤولة لان تتأخر الاجراءات الكفيلة لانصاف حق المواطن أولا والوافد ثانيا. ■

«الكوبون لس للقطة»



سوزان سماحة ٢٤ سنة موظفة علاقات عامة في مؤسسة خاصة تحدثت مع «البلاد» فقالت: في احد الايام جاء زبون ومعه كوبون للسحب على سيارة ومكتوب عليه (Cat 7/ v)، فالزبون اعتقد ان (cat 7) هي قطة رقم ٧ ولكن هي في الحقيقة اختصار لفئة (catogery 7 v) واحترت ثم وقعت في ورطة لاقناع الزبون.

«شاهد لا يعرف شيئا»

ناظم سعيد العقة ٢٤ سنة قال: امبارك رحت مع واحد صاحبي نشهد على عقد طلاقه وهو لسه في فترة الخطوبة.

وطول الطريق وانا اهدي عليه ليترك من رأسه هاي الفكرة وعند المأزون قلبت الحكاية بدل الطلاق الى عقد زواج في ساعتها اندهشت وبدل التجلاي روحنا مشي مثل شاهد الزور بروح راكب ويرجع ما شي.



حائر بين الزوجتين

وصلتنا رسالة من القارىء (شاكر.ح) يشارك فيها في زاوية عجيب وغريب حيث قال:

انا ابلغ من العمر ٣٥ عاما متزوج من امرأتين الاولى لا يعجبها العجب وهي عاقر والثانية دائمة النكد حيث مضت حياتي في جو من المشاحنات واحيانا اخرى مصادمات معهن وبدت لي الحياة سعيدة عندما قمت بالزواج في المرة الثانية بعد اخذ موافقة زوجتي الاولى على هذا الزواج حتى تنجب لي طفلا وبعد فترة ليست ببعيدة من زواجي الثاني انقلبت الامور راسا على عقب فالابتسامة التي كانت تظهرها زوجتي الاولى قد غادرت الى غير رجعة والحنان الذي لقيته من الثانية تبدل الى قسوة.

الاولى تطلب والثانية تعارض وانا اصبحت في حيرة من امري وتقطعت بي الاوصال وزادت معاناتي الا انني قررت في احدى الايام بان تقيم انا وزوجتي الثانية في نفس الشقة التي تقيم فيها زوجتي الاولى وكان قراري هذا بعد العديد من المماطلات والرفض من قبلهن الا انني عزمت على جمعهن في النهاية حيث كانت نهايتي انا.

ففي الاسبوع الاول لاقامتنا بنفس الشقة كانت كل زوجة تبدي اراءها علي وكانها اوامر كنت اجيب الاوامر بدون تطبيق بل اكتفي بالقول حاضر على امرك وبذلك كنت اقضي ايامي بينهن وانا في غنى عن قطع الوعود لاي منهن وفي منتصف الاسبوع الثاني من اقامتنا في المنزل حدث انفجار كبير بينهن عندما ابدت لي زوجتي الاولى بانها حامل في اشهرها الاولى، حيث اخذت الفرحة تسرقني من زوجتي الثانية واشتعلت الغيرة بينهن، فلم استطع ان اتعامل معهن كما في السابق فازدادت عنايتي بالاولى ولم اكترث كثيرا في الثانية وقدمت الهدايا والعطايا لزوجتي الاولى لانها ستهديني اجمل شيء في الوجود لا سيما بعد انتظار لهذا المولود اكثر من تسع سنوات حيث ان هذه السنوات اعتبرتها جمرة وحسرة في قلبي رغم تاكيد الاطباء لي في تلك الفترة بان العقم في زوجتي الاولى اني

وسيزول بعد مدة ولكن لم تحدد بالنسبة لي فالمهم الان ان زوجتي الاولى قد حملت. وفي احدى الايام واثناء عودتي من العمل تفاجأت بان زوجتي الثانية قد وقعت اسيرة الفراش وبدا ان الالم شديد فالتجأت لها مسرعا بعد سماع اهاتها وعندما دخلت عليها شاهدتها تبكي بحزن عميق دون دموع وبعد ان جلست بجانبها وامسكت يدها التفتت الي وقالت لي عني بانك سوف لا تستغني عني بعد ان تلد زوجتك الاولى فاندهشت لطلبها هذا وقلت لها باني سابقى طول العمر معها - اي زوجتي الثانية - حتى ولو لم تنجب لي طفلا فالمهم ان يكون عندي طفلا ولو كان وحيدا وفي اثناء هذا الحديث قاطعتنا زوجتي الاولى بآلامها حيث بدى عليها اعراض التعب من الحمل فهممت الذهاب اليها الا ان زوجتي الثانية امسكتني بيدي تريد ان تمنعني من الذهاب اليها وبدات بالبكاء هنا اصابتني الحيرة على من ارد! الاولى تتألم والثانية تبكي وبعد عناء قدرت الذهاب الى زوجتي الاولى وعندما شاهدتها وقعت على صدري تبكي وتقول لي خليك جنبي .. انا تعبانه فهدأت من روعها وطمأنتها باني سابقى بجانبها ومضت لحظة قصيرة حيث تعالى صوت زوجتي الثانية في البكاء وكأن شيئا قد اصابها فهرعت مسرعا نحوها وعندما اقبلت عليها

هدأت من صراخها وقالت لي بانها تريدني بجانبها وبعد اقل من خمس دقائق بدا صياح زوجتي الاولى بالتعالي فقررت الذهاب اليها الا ان زوجتي الثانية منعتني من الذهاب اليها وعندما اشتدت معاناة زوجتي الاولى قدرت الذهاب اليها . وبقيت على هذا الحال ذهابا وايابا لاكثر من ساعتين بعدها قررت استدعاء الطبيب وعندما سمعت زوجتاي بما عزمت على فعله عارضت كلا منهما قدوم الطبيب وابدين التحسن عندها دخل الشك الى قلبي فقبل لحظات كانت الامهن شديدة وعندما سمعن بخبر الطبيب تحسنت حالتهن فجأة ولم ابد لهن اي بال فذهبت لاخذ قسطا من الراحة التي كنت اعاني من حرمانها لي لفترة طويلة ولمدة غير قصيرة فقمت على صراخ زوجاتي فذهبت مذعورا اليهن لاعرف ماذا يجري وعندما اقبلت عليهن بدى لي الامر وكأنه ساحة قتال فالاولى تحمل بيدها طنجرة كانت قد القت بها على رأس زوجتي الثانية حيث ان الثانية حاولت ضرب زوجتي الاولى على بطنها بشدة وكان الشجار حامي الوطيس في المطبخ فقررت التدخل وانهاء الشجار وعندما سمعا صوتي بادرت كل منهم بالبكاء وابداء المبررات واتهام كل واحدة للاخرى فلم استطع التحمل فذهبت الى غرفتي وعزمت على الاعتكاف. وظلت الحال على هذه الشاكلة بما يقرب الشهر مشاكل بين

الزوجتين وتهم تتراشق الطرفين حتى وقعت زوجتي الاولى بالم شديد في البطن وصداع مرير في الراس استدعيت الطبيب ليكشف عن حالة زوجتي وعند قدوم الطبيب وفجأة وبدون سابق انذار بدأت زوجتي الثانية بالتألم حيث القيء والصداع في الراس فقلت في بالي لعل في الامر خيرا فالطبيب موجود حتى يخلصني من الا مهن جميعا، وبعد ان فحص الطبيب زوجتي الاولى قال لي «مبروك زوجتك حامل في الشهر الاول» حيث دخل لبس في الموضوع فاجبته بانها حامل لاكثر من شهرين الا انه اكد لي صدق معرفته بالامر وطلب مني الاعتناء الشديد بها لان حالتها تستدعي ذلك. وبعد ان طلبت منه الكشف على معاناة زوجتي الثانية تفاجأت بها قال لي بان زوجتي الثانية ايضا حامل في الشهر الثاني عندها تداخلت الامور علي وتبدلت حالتي فانا كنت احلم في طفل واحد وشاءت قدرة الله ان يمنحني اثنين وبعد ذلك اخذت الامور تتحسن بيننا واصبحت الامور تسير من حسن الى احسن حتى وضعت زوجاتي، وانجبت كل واحدة منهن طفلا رائع الجمال فشكرت الله كثيرا، وبدأ التفاهم يدب بيننا حيث لم اسمع شكوى احداهن عندما قمت بفصلهما حيث اصبحت كل واحدة تسكن في بيت خاص بها. ■



ازواج يضربون زوجاتهم!!





ظاهرة العنف لدى بعض الازواج ضد زوجاتهم بحاجة الى وقفة جادة لبحثها والتعرف على مسبباتها .. وتتمثل هذه الظاهرة هاجسا محيرا قد يترتب عليه الكثير من الامور التي قد تؤدي الى اختلال مرحلة الاستقرار الزوجي وعدم التوافق بين الزوجين من ناحية اجتماعية او ثقافية .. الامر الذي يسبب عجز الزوج عن احكام السيطرة وفرضها من جانب وعدم تقبله لطبيعة الحياة الزوجية من جانب اخر .. وعندما نتحدث عن نشوء ظاهرة عنف الازواج فلا بد لنا ان نتعرف على مسبباتها حتى لا نتصور انها محصورة فقط بالزوج، الا ان العكس قد يكون الصحيح احيانا لان الزوجة عليها مسؤولية هذه الظاهرة.

نحن لا نشك ان بعض الازواج يلجأون الى ظاهرة العنف في محاولة لفرض السيطرة الكاملة وتخويف الزوجة واتباع اساليب اخرى لإشعارها بانه هو صاحب القرار الوحيد والرأي الذي لا عودة فيه داخل عش الحياة الزوجية. وهذا بطبيعة الحال يعود الى جهد بعض الازواج بالمسؤولية المشتركة خاصة وان الاستقرار الزوجي وفرض هيبة الرجل داخل اسرته يأتيان من خلال هذه الاساليب والممارسات غير الانسانية ..



تحقيق عاطف درويش



● د. وليد سرحان يتحدث لـ«البلاد»

● د. محمود السرطاوي

● د. محمد القيسي



● سمير شرف

● اشرف الزناري

ضرب الزوجات بين الايجاب .. والقبول!!

الضرب اهانة بالغة في حق الضارب والمضروب!!

الابن الذي يشاهد والده يضرب والدته.. يعتاد على هذا السلوك ويضرب زوجته

بعض الزوجات مغلوبات على امرهن مع ازواج اخذوا من الضرب وسيلة للعقاب..!!

حتى تلتزم الزوجة الطاعة لا مانع من ضربها ضربا غير مبرح على سبيل تاديبها ..!!

الحياة الزوجية بحاجة الى تعاون وحب مشترك ومثمر ...

والحياة بطبيعتها بحاجة الى تكثيف اواصر المحبة والاخاء وفن التعامل مع الزوجة للوصول الى هدف انساني نبيل الامر الذي يدعونا الى الحرص على تحقيق هذا الهدف .. والكل يعلم قدسية الزواج الذي ينبغي علينا جميعا ان نحافظ على جذوره ايمانا منا بهذه المسؤولية الاجتماعية التي جمعت بين ادم وحواء وفق اسس علمية سليمة ومدروسة بعيدا عن ممارسة العنف الشديد مع بعض الزوجات التي قد يحول الحياة بينهما الى جحيم لا يرحم.

ولمعرفة الظروف والاسباب التي تجعل بعض الازواج يلجأون الى ضرب زوجاتهم كان لنا هذا التحقيق:

صراحتي سبب اهانتي

● (س.م) سيدة في العقد الثاني من العمر قالت: للأسف زوجي يضربني لانني كنت صريحة معه .. وذلك عندما صارحته بانني لا اريد ان استمر معه، وطلبت منه الطلاق .. وكانت نتيجة هذه المصارحة .. رفضه فكرة الطلاق .. واصبح يضربني باستمرار .. كل ذلك لانني كنت واضحة وصريحة معه .وانا لم افعل اي شيء خطأ لقد اخترت الطريق الصحيح واخترت الوقت المناسب .. خصوصا اننا لم نرزق باولاد حتى لا يكونوا ضحايا لذلك الطلاق .. واصبحت حياتي جحيما بسبب اهانته المستمرة .. وضربي بكل ما تطاله يداه .. ولم يتوان في ايذائي يوميا .. حتى اصبحت اعيش في كابوس مزعج .. لدرجة انني فكرت في احدى المرات ان اتخلص من حياتي، ولكن لايماني الشديد بالله عز وجل تراجعت عن هذه الفكرة .. حاولت كثيرا ان اشكو لاهلي سوء تصرفاته ومعاملته لي .. ولكن السلبية من جانبهم شجعته على الاستمرار في ضربه لي بصفة شبه يوميه.

وتضيف قائلة: اخيرا لم اجد امامي سوى طريق القضاء الذي لجأت اليه ليخلصني من شروره .. بعد ان رفعت عليه دعوى تطليق للضرر الجسماني والنفسي وذلك بشهادة الجيران الذين قاموا بانقاذي وتخليصي من بين يديه اكثر من مرة .. وانني في انتظار حريتي التي سأحصل عليها بحصولي على وثيقة طلاقي؟!

للضرب اسباب وحالات!!

● الزوجة (ن.ع) تقول: هناك نوع من الرجال مستبد ويفهم الرجولة بانها ضرب ونوع اخر عصبي .. تستفزه زوجته فيضربها .. فانا لا اتصور ان اي رجل محترم يضرب زوجته .. فاذا فعل ذلك فهو غير محترم .. اما اذا قبلت الزوجة ذلك فهي غير محترمة . وله ان يتمادى معها .. الا في بعض الحالات الاستثنائية التي تكون المراة فيها مغلوبة على امرها .. او مضطرية اقتصاديا ان تعيش في كنف هذا الزوج الهمجي.

وكما تقول انا شخصيا لا اتخيل ان يضربني زوجي في يوم من الايام تحت اي ظرف من الظروف .. واذا حدث فسيكون نهاية الحياة الزوجية بيني وبينه .. ما الذي يجعلني ان ابقى معه ليضربني؟!!

وعندما سألناها عن الحالات التي يضرب فيها الزوج زوجته قالت: اذا كان الزوج عصبيا جدا واثارت الزوجة بداخله اشياء تمس كرامته او رجولته يفقد معها السيطرة على نفسه وبالتالي يضربها .. لذلك على المرأة ان تعرف ما الذي يوصل زوجها الى ان يضربها وتتجنبه.

وهناك نوع اخر من الرجال اعتاد على هذا السلوك نتيجة تربيته وبيئته، حيث كان ابوه يضرب امه ويسمح له هو ان يضرب اخوته البنات فيكبر على ذلك ويرى انه تصرف عادي لانه رجل فمن حقه ان يضرب اي امرأة.

كيدهن عظيم!!

الزوجة: (م.ج) سألتها عن رأيها في هذه القضية وهي ضرب الازواج للزوجات قال:

الضرب كاسلوب عقاب يعتبر اضعف الاساليب واقلها فاعلية في الوقت الحاضر لانه اسلوب غير حضاري ويستهين بعقول الاخرين ويعرض اجسامهم ونفوسهم للايذاء.

والضرب اهانة بالغة في حق الضارب والمضروب .. فالضارب يشعر بالالم الشديد وعذاب الضمير بعد ان ينتهي من توقيع الضرب على المضروب.

والمضروب يشعر بالاهانة والخزي وعدم احترام ادميته بعد توقيع الضرب عليه .. اذن فكلاهما خاسر للموقف .. اذن وبناءا عليه فانني اوجه نداء الى الازواج الذين يعاملون زوجاتهم بمثل هذا الاسلوب غير المجدي .. واحذر الازواج (ان كيدهن عظيم) لان المرأة ذكية وماهرة في القصاص بطرق واساليب متباينة لذا عاملوهن بالمعروف وسرحوهن باحسان .. ولاضرر ولا ضرار.

الضرب طبقات!!

الزوجة (ق.س) محامية سألتها عن رأيها في ظاهرة ضرب الازواج لزوجاتهم قالت: ان هذه الظاهرة يزداد انتشارها في المناطق العشوائية والشعبية حيث تنتشر بنسبة كبيرة في تلك المناطق، وهو وضع طبيعي جدا حتى اذا ذهبت الزوجة تشكو لابيها سيقول لها انه حقه، وهو نفسه يضرب امها .. اما في المناطق المتوسطة فقد بدأت تظهر فيها مؤخرا نتيجة ضغوط الحياة، وخروج الزوجة للعمل واستخدام كلمة حقي كثيرا بدأت تستفز الرجل فيرد عليها بالضرب.

اما في الطبقات العليا فالرجل لا يضع نفسه في هذا الموقف واذا اختلف هو وزوجته ينفصلان بهدوء، وان كان نسبة ضئيلة في هذه الاوساط بدأت تظهر فيها هذه الظاهرة سواء ضرب الرجل لزوجته او العكس.

سألتها : هل سبق وضربك زوجك؟!

اجابت: لا

وسألتها مرة اخرى ماذا تفعلين لو ضربك؟!

قالت: اذا ضربني زوجي سوف اضربه .. والعين بالعين

ساعدت والدتي على الطلاق من ابي

(م.ر) طالبة بكلية التربية، الجامعة الاردنية .. سألتها عن ظاهرة ضرب الازواج لزوجاتهم .. وعن رأيها في هذه الظاهرة، وبمجرد ان القينا عليها السؤال .. تغيرت ملامح وجهها وتلفتت يمينا ويسارا بنظرات زائغة وكانها تبحث عن شيئا ما .. وقد علمنا فيما بعد سبب ارتباكها .. فقد كنا وضعنا ايدينا على الجرح الذي حاولت نسيانه .. الا وهو معاملة والدها من اهانة وضرب لوالدتها وهذا ما عرفناه منها حينما قالت:

ان والدي قاس في معاملته لوالدتي وكان لا يحلو له ضربها الا امامنا حتى اصبح جسدها لم يعد فيه خليه واحدة لم تبل جانبا من عذابه لها لدرجة انني كنت اسمع والدتي وهي تدعو اثناء صلاتها «اللهم عجل بلقائي فالقاك».. وعندما كنت اسألها عن سبب دعائها .. كانت ترد عليّ قائلة: حتى تستريح من عذاب وضرب والدي لها .. وذلك كان بمثابة الخلاص لها من جبروت ابي .. لانها كانت تعلم بان الانتحار حرام، لذلك كانت تعيش صابرة على امل لقاء ربها ..

الى ان جاء اليوم لتضع والدتي حدا لمعاناتها بان اقامت دعوى تفريق بينها وبين ابي وقد شجعتها على ذلك، وذهبت معها الى القاضي وقلت له: طلقها رحمة لها، فلو طلقت فسوف تعيش مرتاحة لتربي ابناءها وانا الكبيرة فيهم، وسيظل والدي راضيا عنها ونحبه ..

اما وجودهما معا تحت سقف واحد فيهدد مستقبلي، لدرجة انني تركت خطيبي .. لانني سوف اكون مستقبلا مثل امي .. فوالدتي طيبة لكن والدي عصبي جدا، ويضربها حتى يبكي هو بلا سبب.

وتضيف قائلة: ومع طلاق والدتي شعرنا نحن الابناء بالامن والطمأنينة فطلاق والدتي كان رحمة لها ولنا.

ماذا يقول الازواج

اشرف الزناري .. متزوج – له رأي مختلف حيث يقول: ان هذا الموضوع من الموضوعات المهمة .. والتي ينبغي ان نناقشها لنجد لها الحلول المناسبة حتى لا تستفحل هذه الظاهرة التي باتت تهدد فئة كبيرة من فئات المجتمع .. وانني من وجهة نظري ان الرجل الذي يستخدم مثل ذلك الاسلوب بعيد كل البعد عن ان نطلق عليه رجلا .. لاننا اصبحنا على ابواب القرن الحادي والعشرين.

فلا يعقل ان يعامل زوج زوجته بهذه الطريقة .. فان انسب الاساليب هو اسلوب الحوار وعلى المخطيء ان يعترف بخطئه سواء كان الزوج او الزوجة، ولا يتعالى طرف على الاخر حتى تستمر الحياة الزوجية ونهرب من شبح التفكك الاسري الذي يكون عاقبته وخيمة على الابناء.

وان الزوج الذي يستخدم العقاب البدني مع زوجته، هو شخص ضعيف الشخصية غير قادر على حل خلافاته الزوجية بالطريق الصحيحة، ويجد الضرب هو اسهل طريقة لحل مشاكله ..

وان ذلك الشخص يفقد احترامه لنفسه علاوة على فقدان احترام زوجته وابنائه له، ويصبح غير مرغوب ومكروه في البيت.

ويضيف ..

انني اوجه سؤالا لكل رجل يستعمل اسلوب الضرب في حل مشاكله مع زوجته .. هل يقبل ان تضرب اخته او ابنته من زوجها؟!!

بالتاكيد لن يرضى .. ولن يقبل هذا التصرف على انسان عزيز عليه.

اننا مسلمون بان حياتنا اليومية مليئة بالمنغصات الاقتصادية والاجتماعية .. ولكن هذا لا يدفعنا الى ان نصب جام غضبنا على زوجاتنا اللواتي يتحملن معنا جزء من هذه المنغصات.

وانني شخصيا استخدم اسلوب الحوار والنقاش مع زوجتي حول اي خلاف والذي سرعان ما يذوب وينتهي في ظل وجود الحب والتفاهم .. وذلك الاسلوب هو احسن وانسب الاساليب من وجهة نظري.

بعض الزوجات يجبرن ازواجهن على ضربهن

سمير حامد شرف متزوج منذ ثمانية عشر عاما يقول: بعض الازواج يكون لديهم العذر في استخدام الضرب تجاه زوجاتهم .. حيث توجد بعض الزوجات اللواتي يعملن على تنغيص حياة ازواجهن ولا ينفع معهن اسلوب النقاش .. وهن اللواتي يجبرن ازواجهن على ضربهن، واذا وقع عليهن الضرب يكون ذلك بمثابة حل للمشكلة التي كان يود الزوج مناقشتها مع زوجته ..

حتى اصبح بعض الزوجات يجدن في تلك راحة لهن، بل وبعضهن يشعرن بلذة في الضرب .. وقد تتطلب بعض الامور استخدام الضرب، ولكني لا اؤيد الضرب المبرح، ولكني اؤيد الضرب البسيط على سبيل التاديب ..

وفي بعض الاحيان يجد الرجل ان ذلك الاسلوب يعلن عن وجوده وعن قوة شخصيته خصوصا اذا كانت زوجته من النوع الذي يحب التفرد في الرأي والسيطرة على مجريات الامور .. فعندها لا بد من ان يعلن عن شخصيته بهذا الاسلوب ويكون في نفس الوقت غير قانع به ولكن لا يجد امامه غير ذلك.

الطب النفسي

اما الدكتور وليد سرحان استشاري الطب النفسي عن هذه الظاهرة يقول: ان هناك اشكالا متعددة لوجود ظاهرة ضرب الزوجات في الاسرة .. الشكل الاول مرضي بمعنى انه اذا حدث الضرب بشكل غير طبيعي فهو شخص غير طبيعي وهي ايضا امرأة غير طبيعية .. فهناك امرأة تريد ان تضرب فتدفع زوجها الى الدرجة التي لا يملك معها الا ان يضربها، وفي هذه الحالة لا يكون اللوم على الزوج فقط فهما ثنائي غير سوي .. رجل سادي وامرأة ماسوشية لا شعوريا تريد ان تضرب وتسعد لذلك وهو يضرب ويستمتع بذلك.

وهناك نمط اخر من العلاقات قائم ومستمر برغم وجود الضرب وتكون الزوجة مفترى عليها لكننا لا نستطيع ان ننظر له بهلع فهما زوجان كيفا حياتهما بهذا الشكل، وهذه الزوجة لا يمكن ان تعترض واذا اعطينا لها فرصة للانفصال فهي لا تنفصل .. هكذا شكل الحياة بينهما، وهكذا مستواها وهذا هو مستواه، وهذا لا يوجد غير في طبقات اجتماعية معينة نتيجة العادات والموروثات .. لذلك لا اعتقد انه يحدث اثرا نفسيا سيئا للمرأة.

والشكل الثالث ان تكون المرأة رافضة لذلك تماما لكنها مضطرة للعيش مع زوجها .. وهذه الزوجة تكون كارهة له في اعماقها، وذلك لان الزواج علاقة قائمة على المودة والرحمة ولا اتصور انه يمكن ان يكون فيها قسوة سواء لفظية او جسدية.

– راي الدين –

الاسلام يبيح الضرب غير المبرح

الدكتور محمود السرطاوي عميد كلية الشريعة يتناول موضوع ضرب الزوجات من ناحية شرعية حيث يقول:

ان الاسلام يكرم الانسان من حيث هو انسان كرمه بالعقل وكرمه بالحرية، وبكل ما يميزه عن غيره من الكائنات ويدخل في مفهوم الانسان المرأة، فالمرأة ايضا لها كرامة كانسانة واحترامها وتقديرها في الشريعة الاسلامية واضح والاسرة في الاسلام اي ترابط الرجل بالمرأة يتم بناء على عقد شرعي يتضمن صفة الايجاب والقبول هذا العقد الشرعي ينفي ان تكون المرأة زوجة بالاكراه، انما تعاشر زوجها على سنة الله ورسوله، والاسرة تقوم على الحب والمودة.

لكن هناك امورا تعكر صفو الحياة الزوجية .. لذلك فمن الحكمة ان يتفهم الرجل والمرأة الموقف ويزيلا معا اسباب الخلاف متعاونين على اصلاح شأن الاسرة، وليس في الاسلام اكراه للمرأة على شيء يحرمه الله ورسوله انما الطاعة فيها هو طاعة لله سبحانه وتعالى.

وكثيرا ما تشذ المرأة في سلوكها وتاتي بافعال قد تكون مخلة لتقاليد الاسرة او التقاليد الاجتماعية، وحاول الرجل اصلاحها المرة بعد المرة، واباح له الاسلام ان يهجرها في المضاجع.

ولا يصح ان يهجرها اكثر من ثلاثة ايام .. فاذا ما زادت عن حدها يرى بعض الفقهاء ان يضربها ضربا غير مبرح على سبيل تأديبها وحتى تلتزم الطاعة .. انما الضرب من اجل الضرب او الضرب بقسوة فممنوع.

الرأي القانوني

وبسؤال الدكتور محمد القيسي عن دور القانون في مسألة ضرب الزوجات تفضل مشكورا.

بالرجوع الى قانون الاحوال الشخصية الاردني والذي جاءت نصوصه واضحة بينه تبين حماية القانون للمرأة فان مجرد التعسف من قبل الزوج للزوجة مرفوض وغير مقبول ..

فمن تعسف بها زوجها ضربا وايذاءا والمقصود بالضرب ذلك الضرب المؤذي المدمي كأنها دابة تضرب بلا شفقة ولا رحمة .. فجاءت المادة ١٣٢ من قانون الاحوال الشخصية الاردني – انه يحق للزوجة اللجوء للقضاء لطلب التفريق من الزوج اذا اثبتت اضرار الزوج بها .. والنبي صلى الله عليه وسلم – قد حذر من الظلم وانه ظلمات يوم القيامة.

ونصيحتي لكل زوج ان يتقي الله في زوجته وان يحسن معاشرتها وان يعاملها بالمعروف ولا يضيق عليها بالضرب تارة وبالتضييق النفسي تارة اخرى لكي يذهب بحقها المفروض لها.

ويقول – صلى الله عليه وسلم – في الحديث الصحيح «ان من اعظم الذنوب عند الله رجل تزوج امرأة فلما قضى حاجته منها طلقها وذهب بمهرها» فذلك ذنب لا يستهان به.

وان من الصور البشعة التي يمارسها كثيرا من الازواج صور الشتم والتحقير واللعنة والايذاء القولي حيث ان هنالك ازواجا لا يضربون ولكنهم من الصنف الاخر الذين يستمتعون بالتحقير والحاق الأذى بالمرأة وكأنها هي سجينة ورهينة مستعبدة من قبل الزوج .. والنبي صلى الله عليه وسلم يوصي «اوصيكم بالنساء خيرا» .. فالمرأة ايها الانسان ما هي الا امك واختك وعمتك وخالتك فلا تتعسف ولا تظلمها .. ■



مريم عبدالجابر

ثـــوري

ثوري .. يا لهذه الكلمة وقوتها .. عندما قراتها لاول مرة احسست بالثورة فعلا .. الحماس .. ودفعتني لان افكر فيها مجبرة .. منقادة لسحر وقوة الكلمة .. ثوري كتبها الشاعر الكبير نزار قباني .. داعيا نساء الارض لاعلان الثورة .. والتحرر .. من الاعتقاء السائد بان المراة لا تصلح لشيء .. وان الرجل قادر على كل شيء.

فالمرأة لم تخلق لتكون اقل مرتبة منك .. ايها الرجل فلذلك لم يخلقها الله من قدمك .. ولم تخلق لتكون اعلى مرتبة منك .. فلذلك لم يخلقها الله من رأسك .. وانما خلقها الله من جنبك الايسر .. لتكون قريبة من قلبك .. ولتسير معك خطوة بخطوة .. تعيشان معا .. تحيان معا .. تخططان وتفكران معا .. لقد خلقتما لتكونا توامين لا انفصال بينكما .. فلم التحيز .. والتكبر ايها الرجل؟! .. لم العناد والقول بانك لا تحتاج حواء؟!

انزل من البرج الذي وضعت نفسك فيه قليلا! وانظر حولك قارن الان بما فعلته انت وفعلته حواء .. انظر بتعقل ودون تحيز .. لا تسفه .. لا تسخر .. فسويا كنتما البناة .. وسويا - دائما - كنتما معا .. كل يقوم بعمله .. وكل ينجح بعمله .. اذالا تسفه .. فبعدماكنت مصمما على ترك حواء خلفك .. اصبحت تسير بجانبك بالتصميم والارادة .. لا تشعر بالغيرة .. ولكني اريدك ان تشعر بالمنافسة .. وان منافسك قوي .. وقادر على تخطيك انظر حولك ودقق كم من النساء تركن بصماتهن على تاريخ البشرية وساعدن الرجل في تخطي العديد من الازمات والمشاكل .. وشاركنه الحلوة والمرة ولكن؟!

فيا نساء الارض خطوة قمنا بها .. نحو التحرر بعدما جاهدت امهاتنا وجداتنا بذلك .. فلنواصل مسيرتنا نحو الهدف .. رافعين شعار الثورة .. هذه دعوة لكل النساء قالها نزار واقولها انا ثوري على شرف السبايا والتكايا والبخور ..

ثوري فالشمس مقبرة النسور ..

وللحديث بقية

فوائد عصير الفواكه



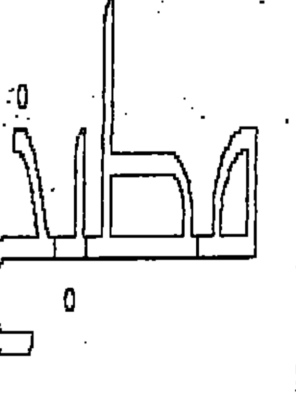
أ- ان عصير البرتقال الطازج يحتوي على فيتامين (٢) وعلى مواد مقاومة للتاكسد والتي تقي من الامراض كما يحتوي على البوتاسيوم الضروري لمادة الاعصاب.

٢- ويساعد عصير التوت البري في منع حدوث التهاب المثانة، فهو يمنع من التصاق البكتيريا بالمثانة.

٣- ويحتوي عصير الليمون الطبيعي الغني بفيتامين (٢) ويمنع الاصابة بالنزلات وعند اضافته للعسل في ماء ساخن من شانه ان يكون بمثابة مسكن.

٤- يحتوي عصير البندورة على مادة «الايسوبين» وتبرز اهمية هذه المادة في انها تقي من السرطان.

٥- تعتبر جميع العصائر مفيدة لصحتك اكثر من المشروبات الاخرى بسبب عدم احتواء عصير الفواكه على المواد الصناعية او المواد الحافظة لكن مع هذا فعصير الفواكه يحتوي على السكر بنسب قليلة لذلك يجب تخفيف مقدار السكر عند اعطائه للاطفال. ■



مطبخ



اسطوانة الجلاش بالخضر والجبن

● المقادير:

- ١٧٥ جرام وردة قنبيط لخضر روكلي.
- ١٧٥ جرام وردة قنبيط.
- ٢٥٠ جرام جبن روكفور. مقطع الى قطع صغيرة.
- ٣ ملاعق كبيرة كريمة خفيفة.
- ٩ ورقات جلاش.
- ٥٠ جرام زبد ذائب
- ملعقتان كبيرتان صنوبر

● الطريقة:

١- يوقد الفرن لدرجة حرارة متوسطة، تسلق وردات القنبيط الاخضر والابيض في ماء مغلق مملح لمدة (٥) دقائق ثم تصفى من الماء وتترك ليبرد قليلا في هذه الاثناء يخلط الجبن مع الكريمة والخضر ويتبل الحشو بالملح والفلفل حسب الرغبة.

٢- تفرد ورقات جلاش جنبا الى جنب بالطول ثم توضع ورقة ثالثة فوقها ويدهن الجلاس بالزبد الذائب وتكرر العملية مرتين مع باقي ورق الجلاش والزبد.

٣- يوضع الحشو على جانب الجلاش ثم يلف الجلاش في شكل اسطوانة طويلة وتشكل في شكل مستدير على صاج او صينية فرن مدهونة بقليل من الزيت.

٤- يدهن سطح الجلاش بالزبد الذائب ويرش فوق الصنوبر ثم يخبز الجلاش لمدة نصف ساعة حتى يصبح ذهبي اللون مقرشا ويقدم ساخنا او باردا حسب الرغبة مع سلطة خضراء او سلطة طحينية بابا غنوج.

العطور

* .. روائح الاشياء والاماكن والزهور كثيرا ما تثير فينا ذكريات معينة، جميلة وعذبة، او مزعجة احيانا.

هذه العلاقة بين الروائح والعطور وبين الذاكرة وجد العلماء ان بالامكان تطويرها لخدمة الافراد المصابين بمرض (AL2heimer) او مرض تلاشي الذاكرة وهذا المرض غالبا ما يصيب الكبار في السن ولكن قد يصيب الاصغر سنا في حالات معينة.

وتقوم هذه المعالجة على فكرة ان جزيئات العطر عندما تمر عبر الانف الى مراكز الشم في الدماغ يحدث تحريك للذكريات والمشاعر والمزاج بفعل ارتباط هذه المراكز بالجزء الخاص بهذه الفعاليات في الجهاز العصبي.

وهذا ما يفسر سر الاثارة التي تنتابنا ونحن نشم رائحة احببناها في الماضي.

بعض المستشفيات ودور الامامة للمسنين في (هولندا وبريطانيا) افردت غرفا خاصة SONE ZELENRCOM تتسم برائحة معينة من اجل تنشيط ذاكرة المصابين بالخرف. ويتجه استخدام روائح مختلفة من صميم الحياة اليومية مثل روائح الطبخ او الخبز المحترق.

وقد يتردد المصاب امام طبيعة الرائحة في البداية ولكن سيتذكرها مع الوقت في غالب الاحيان وبهذه الصورة تنشط ذاكرتها. وربما بامكانك ان تعالجي المسنين في اسرتك الذين يعانون من فقدان الذاكرة بهذه الصورة! ■

عجينة الفلفل تسكن الالام

استخدمت عجينة الفلفل بشكل بدائي منذ عدة قرون لتسكين الالام لا سيما في اوقات الحروب والازمات.

وفي العام الماضي حاول احد الاطباء الاميركيين الدكتور «تشارلز لويرتزي» من ولاية مينيسوتا اختبار فعالية الفلفل كمسكن للالم من خلال دراسة اجراها على (٩٩) مريضا تلقى نصفهم العلاج بعجينة الفلفل لمدة ٨ اسابيع وتلقى النصف الاخر العلاج بالمراهم العادية لثمانية اسابيع ايضا ولمدة اربع مرات في اليوم لكل مجموعة.

ورغم ان وضع عجينة الفلفل سبب احمرارا وتسلخا في الجلد، الا انها كانت اكثر فعالية في ازالة الالم وبنسبة ١٧٪ مقارنة بـ ١٠٪ بالنسبة للمسكنات العادية كما ان ١٠٪ من المرضى افادوا بانهم تخلصوا من الالم نهائيا بعد استعمال عجينة الفلفل.

وفي لندن علق الدكتور «سانتا غودا غاما» على هذه الظاهرة قائلا: اعتقد ان سر نجاح عجينة الفلفل التي تحتوي على مادة الكابسسين الحارة في القضاء على الالم لا سيما في حالات التهاب المفاصل الروماتيزمي والاوجاع العضلية يعود الى ان هذه المادة تساعد على تنشيط الدورة الدموية وزيادة تدفق الدم الى المنطقة المصابة بفعل الحرارة مما يساعد في التخفيف في الالم. ■

مبروك

● عقبة العبادي وخولة الاحمد وابتسام الطريفي يهنئون الزميلة العزيزة هبه الصباغ بمناسبة تخرجها من الجامعة الاردنية كلية التربية الرياضية الف مبروك وعقبال الدكتوراة يا «هبو».

● حسين الطورة يهنئ الصديق العزيز الملازم اول عبدالقادر يوسف البطوش بمناسبة ترفيعه من رتبة ملازم الى ملازم اول، الف مبروك والى الامام دوما.

● فرقة «بلاك انجلز دي جي» يهنئون صديقهم الغالي بسام بمناسبة عيد ميلاده والف مبروك وعقبال الـ ١٢٠ سنة.

● الاهل والاصدقاء يهنئون ولدهم العزيز «جهاد» بمناسبة زفافه على صاحبة الصون والعفاف «وسام» والف مبروك.

● بقلوب تملاها الفرحة يتقدم الوالد والوالدة من ولدهم الغالي «رأفت» بالتهنئة بمناسبة زفافه على صاحبة الصون والعفاف ميرفت والف مبروك.

● الصديقان فاتنة طوقان، ياسمينا الروسان، لبنى حماشة، لنا عبدالجابر يهنئون صديقتهم الغالية سارة فرج بمناسبة عيد ميلادها وعقبال الـ ١٠٠ سنة.

● الاصدقاء اشرف شاهر، رائد جابر، ايهاب وبشار يهنئون صديقهم الغالي فهمي بمناسبة عيد ميلاده الـ٢٢ عاما وعقبال الـ ١٣٠ سنة.

● الصديقات علياء حمدي، سالي هاني، ومريم عبدالجابر يهنئن صديقتهن الغالية سميرة كوف بمناسبة عيد ميلادها وعقبال الـ ١٢٠ سنة يا سوسو.

● الاهل والاصدقاء يهنئون ابنتهم الغالية اسماء وخطيبها مهند بمناسبة خطوبتهما والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

مولود سعيد

● الاهل والاصدقاء يهنئون ولدهم الغالي بسام شحادة وزوجته بمناسبة قدوم المولود الجديد والف مبروك جعله الله من الخلف الصالح.

● الاخوة والاخوات داوود، محمد، مصعب، ريحانه، ختام يهنئون اختهم العزيزة «عبير» وزوجها بمناسبة قدوم المولود الجديد «بدر» جعله الله قرة اعين والديه.

● الوالد والوالدة يهنئون ولدهم الغالي احمد وزوجته خولة بمناسبة قدوم المولودة الجديدة «مي» امد الله في عمرها.

● الاهل والاصدقاء يهنئون ابنتهم الغالية «شادية» وزوجها محمود بمناسبة قدوم المولود الجديد «احمد» والف مبروك.

● الاخوة والاخوات رانية، ربى، حنان، ايمن، محمد يهنئون اختهم الغالية «رلا» وزوجها سعد بمناسبة قدوم المولودة الجديدة رهف امد الله في عمرها.

● ام راشد تهنيء ابو راشد قاسم محمد محامدة بمناسبة المولود الجديد راشد الف مبروك وعسى الله ان يجعله من ابناء السلامة.

هو وهي

(٣٤)

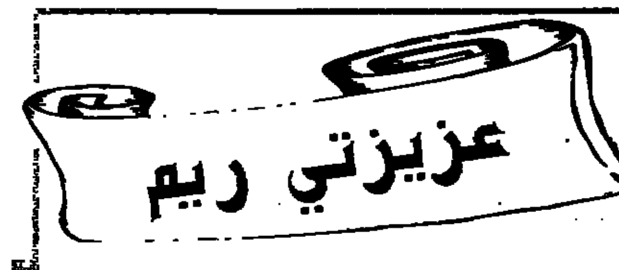
شاب يبلغ من العمر (٣٣) عاما تحصيله العلمي ثانوية عامة، وسيم الشكل، يعمل موظف في القطاع الحكومي، يرغب بالارتباط مع انسة مثقفة وجميلة وتقدس الحياة الزوجية على ان لا يزيد عمرها عن (٢٧) عاما.

(٣٥)

شاب مصري الجنسية يبلغ من العمر (٣٧) عاما، جامعي، دخله للنادي جيد، مقبول الشكل، يرغب بالارتباط مع فتاة جميلة، مثقفة، متدينة، وتقدس الحياة الزوجية.

(٣٦)

فتاة تبلغ من العمر (٢٨) عاما، جميلة الشكل، مثقفة، تعمل في شركة خاصة ترغب بالارتباط مع شاب مثقف، وسيم ويعمل في القطاع الحكومي، على ان لا يزيد عمره عن (٣٥) عاماويفضل من يرغب بالسفر الى الخارج.



عزيزتي ريم

انا فتاة ابلغ من العمر (٢٢) عاما طالبة في الجامعة ارتبطت بعلاقة حب مع زميل لي في الجامعة واتفقنا على ان يتقدم لخطبتي الا انني اكتشفت بعد فترة انه شخص مستبد ومتسلط ويحاول ان يبعدني عن صديقاتي باي طريقة كانت فحاولت ان اقطع علاقتي به الا انه هددني بانه سوف يقوم باخبار اهلي بالامر فقمت بمهادنته الى ان اجد حلا، ارجوكم ساعدوني ..

المعذبة م.ي

عزيزتي م.ي:

الصراحة والصدق هما مفتاح اي مشكلة، قومي بمصارحة اهلك بطريقة هادئة وكانك تطلبين النصيحة وبان احد زملاؤك في الجامعة يريد التقدم لخطبتك وبانك ترفضين الامر واتركي الامر لوالدك ويمكنك اخبار ذلك الزميل بان اهلك على علم بالامر واذا لم يكن قومي بابلاغ السلطات في الجامعة بواسطة والدك. كوني قوية ولا ترضخي للضغوطات.



واحة البلاد

يحررها : عطا الله الهقيش

حكم روائع

راعي اللي ما يراعي خيالك
لو هو شدي الشمس ولا القمر ذاك
تعب وري اللي بالمحبة بنالك
الصاحب اللي بدل الغيض برضاك

صاحبي دونه جراهيد الحمادة
شرق بغداد العرب دجلة تحده
ما حلي المرجان في جيده قلادة
واشقر زافات يتعب من يكده

عبدالرحمن العطاوي

عين الواحة

● ابو سلطان

مهرجان الخالدية

ما أكثر المهرجانات التي تقوم هذه الأيام لجميع أنواع الشعر، ولكن ما يهمنا هنا أن يكون مهرجان الخالدية للشعر الشعبي والنبطي من المهرجانات الناجحة والتي توفر لنا سقفا من الوجودية لكي تكون حافزا لشعراء البادية الذين قليلا ما تمنح لهم الفرص لكي تظهر قدراتهم وابداعاتهم الشعرية حيث حرموا من المشاركة في مهرجان جرش والذي يشارك فيه [illegible] من داخل البلد وخارجها.

نتمنى أن يستمر هذا المهرجان سنويا وفي كل مكان كما نتمنى أن يكون هناك مهرجان آخر في منطقة بدو الوسط وفي أي مكان آخر لكي تتمكن الناس من الوصول اليه بسهولة ويسر ويكون رديفا لمهرجان الخالدية.

[illegible] أتمنى على وزارة الثقافة والشباب أن تساعدنا وعن طريق سفراتنا في البلدان العربية على استقطاب شعراء عرب للمشاركة معنا على غرار مهرجان [illegible] الأول الذي نجح نجاحا باهرا في [illegible] الشعراء الأردنيون والقطريون [illegible] ومشوقة وبتغطية اعلامية رائعة ■

صورة وصدى

«من شعاع الشمس»



صورته دارت بافلاك الخيال
يا خيال أرجوك بروز صورته
كوكبي بالكون يسفر لي جمال
يا جمال الشعر إعكس بسمته
انبهر شعري نطق هذا محال
والقلم سلم رضيع جرته
قلت له يا نور قرب لي تعال
إو صفك بلسان يا زن كلمته
لا يهمك من حكا عنك وقال
من عذل مكسور تنزف خطوته
إطلبيني كتاب شاعر أو مقال
إقبليني كتاب وانت صفحته
من شعاع الشمس إسقيني وصال
إحرقيني ثلج وإنت جمرته
ومن ظروف الوقت ما عندي مجال
صوريني فلم وانت قصته

■ حروف «نديم الليل»

بادية وأصالة

اعرفك نفسي

كلمات : مبارك الحديبي

اعرفك نفسي .. يا نفسي
يا يومي يا أمسي
انا الجروح انا الالم
احكي عن الشوق .. ولاّ عن الحرمان
عندي الزمن واقف .. لى دارت الايام
يا سيدي .. مهموم .. وناطر أنا شمسي
لا ليل يرضى يمر ... والنور جافيني
واللي أمر من المر ... اللي جرى فيني
محسوب أنا عاشق .. ومفروض لي معشوق
اضحك مع هالناس .. وبداخلي محروق
آه يا ظما العطشان ... وين اللي يرويني
فرق الوفا شتان ... ما بينك وبيني
عيبي معك صادق .. وبكل حسن نيه
وبهالزمن يا صاح .. الطيبة منسيه

غناء : عبدالله الرويشد

ركن الألغاز

انا بنشدك يا رجال عن موجود بالرجال
قريب بعيد مساحه سريعات مراويحه
يزور الكون في لحظة وهو في مركزه ما زال
عديم الوزن ما له صوت ولا ريحه

■ جايز النوارسة

حل اللغز الماضي



حل اللغز الماضي هو آدم وتمكن من حله الشاعر أحمد الكور الصخري

جرح

ويلاه من قلب تقسى بزجواك
يسهر طوال الليل روحه شقية
يسهر على فرقا حبيب تناساك
ويعاود الذكرى على فرقا خلية
الذكرى بالخطوب والذكر متحايك
والذكر منك ايام حلوة وهنية
ليش تهدم يا زين حبك وذكراك
وتحطم احلام لنا [illegible]

مشاوير الـــــا

■ فرات محمد لباده
سوريا - الرقة

اغزل خيوط الفجر
وانسج قصيدة شوق
واقطف هجوم السما
واصنعها لاجلك طوق
يا خل .يا حلم الصبا
يا مداعب جفوني
يا خل يا اجمل هبه
يا معاشر ظنوني
لحظني شاطي وبحر
واحظني ليل وقمر
واحظني دمعة فرح
غرقانة بجفوني
يا صبح ينظر شمس
يرسم وجه فجره
ويا ندى حن لاحلم
يلثم ثغر زهرة ..
لارسم عيونك بحر
وروحي شمس الغروب
واتغلغل بداخلك
نار وجليد يذوب
شقد ردت من القلب
ينساك او ينسحب
اقسم أبد ما يتوب
وتحزم على الصبر
واتخى النبي ايوب ..
للصدى اصفن واصن
اسمع سكوتك نغم
وتاخذني نشوة فرح
واحلم بكلمة نعم
اتنهد م الصدر
واتغلب على الألم
واحتار أوصف الحسن
مثلي يحتار القلم
سعفة نخيل الهدب
وعيونك الواحة
من المحك يا خشف
تغمرني في الراحة
يهجرني طير الحزن
واتناسى اتياحه
لليل احن للقمر
للسهر وافراحه
للشاطي بعد العصر
للمشي كتف بكتف
وكل ايد تحض خصر
تحكيلي راح الوقت
واني الح واصر
نرسم اماني العمر
سهرة وحديقة وقصر
وامشي على شاطي النهر
احضن حبيب العمر
باليسرى الم الشعر
وباليمنى اضم الخصر
ويا حلو ذاك العصر

الحبيب الوفي



ليتك تخاف وترحم الخوف فيني
قبل اعتذارك يا جميل المحيا
وانا هقيتك وردة في يميني
وحبك اسوار مقيدلن لي يديا
يا نسمة لامس هواها جبيني
من سلطك ترسل نسيمك عليا
ريح فؤادي واقترب يا ظنيني
فالقرب من طبع الرؤوم الرضيا
ليه انشغالي بالهوى يبتليني
وما كان وصلك غاية لي تهيا
اشتقالك كلما تجدد حنيني
واشتاق لك وانت قريبا لديا
غديت جرحي يا رفيق السنيني
ومن ذا يحس بجرح والجرح فيا
وانا رسمتك صورة فوق عيني
مهما جرى تبقى الحبيب الوفيا

■ شعر/ عواد صياح المبارك

شاعرات من البادية



حصة العنزية

اما الشاعرة (حصة العنزية) فقد قالت تهجو فتيانا من قومها ذهبوا لطلب الرزق فلم يحتملوا مشقة التعب والصبر على الكد بل عادوا لأهلهم مسرعين:

يا عيال يا طول غربتكم !!
نصف الشهر ما تمضونه
خسارة بس عنوتكم
مع راعي (الفرت) تتلونه
جيتوا وهي ما تحرتكم
ترجي الفوايد تجيبونه
حصيلكم بس كروتكم
والزود للشوق صابونه !!

حب

لو تحسبين الليالي
اللي بحياتي انقضت
وحسبت وعليه ليالي
ومرت في عمري ومضت
ماتسوى عندي دقيقة
القاك فيها بفرحتي
واشوف خيالي حقيقة
والمح بعينك فرحتي

غزال البلقاء

حبك سرى بالقلب واصبح وديعة
وانتي ملكتي كل شي بزماني
وحياة من نزّل كتاب الشريعة
[illegible] قصيدة حب فيها بياني
بدون قربك [illegible]
ومن دون صوتك الهموم تغشاني
ومشتاق والله لابتسامة بديعة
واعيش في نظره خيالك ثواني
ومشتاق والله للعيون الوسيعة
يا منيتي يا غايتي يا اماني
طيفك اذا ما جاء ليلة فزيعة
واحس اني لمشاكل اعاني
غلاك اصبح في حشايا منيعه
وبالخفر فهو للمحبه هداني
وارجوك ما مودي امور القطيعة
رغم الظروف القاسية والهواني
انتي أمل عمري وانتي ربيعة
خلي معي طول العمر كياني
واختامها اقول حبك وديعة
هذي صراحة ما لها أي ثاني

■ مليح كلوب المعيش

قصيدة بدون نقاط

اهدي هذه القصيدة الى الحبيب والى جميع من يحب الشعر النبطي فلكم كل المحبة والتقدير

على المولع مال حمل الدهر مال
عصر الأحد مطروح والدمع همال
هد الأسى سور الامل والامل طال
صاده سهم مسموم مر سوله أهوال
طرد الهوى لاهل الهوي رد وارسال
سهم الوله للروح والحلال سلال
أمره صدر والحكم سم على الحال
دمع المدامع سال والدمع مرسال
للسر أسراره وللحمل حمال
طال المدى ما صار للحل حلال
سلام على ادم وحواء لها إطلال
أدم رحل والكل سالك ورحال
حال المصالح كل ساعة لها حال
عدل مسارك كل روح لها أعمال
العام الأول طاح مطرها ولا سال
لم سطورك كلها احلام وامال
الحر حر وماكر الحر مدهال
الملك لله والملا در وارمال
عمر الوهم ما صار للروح دلال
اردد الحسرة مع كل موال

ساد الأسى والهم روحه طواها
احلام عمره أسود الهم داها
لاع المولع والسعادة محاها
حطم معالم رسم صوره هواها
كم واحد روحه وحاله سلاها
ماله دوى اسهام سمه رماها
أرسل رسوم إعدام روح دعاها
مامور صور لاحمر الدم ماها
اسرار روح الروح أمطر سماها
كل الطلاسم صدر ادم حواها
إطلالها سر الأمومة معاها
الله رحم ادم وحواء عطاها
والحال ربك مع رسولك عماها
مرصود دورك لو رمحك عصاها
احلام سوده درعها ما حماها
ماله وما له حلوم صدرك ولاها
لو طار ما همه معالم وطاها
والحرملة طعم المرارة دواها
دارس علوم وعالم ما وراها
عل وعسى مسموع مصدر صداها

■ الشاعر عيد ليلي العنزي

ويـن الحبيب

وين الحبيب اللي له القلب شفقان
وينه حبيب الروح بدر التمامي
وينه حبيب الروح مدعوج الاعيان
اللي رماني بالهواء والغرامي
حبه بقلبي غطس بين الامتان
هيمن على مكنون فكري وحامي
اضحى يحوم لبداخل الجوف يا فلان
سيطر على قلبي ونش بعظامي
ننشر الجسم واضبحت عشقان
والعشق ورثني في حياض الحمامي
لنا شهداني في محبته غرقان
الي بلاني بالهواء والغرامي
من فرقته ولعن بالجوف نيران
مشعل لهيبهن داخل الجسم حامي
احرق معاليقي واصبحت مرضان
اكل الدواعشوفت حبيبي بسلامي

■ حربي عودة عتيق الحويضي
البادية الجنوبية

القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون



■ نعيم

انور وانـا انســـــــان
فــــيك بداخلك انســــانك
انسى مـــعـــناه النســيـــان
وانكـــر مــعــاك نسيـــانك
احلـم اطيـــر لزمـــــان
اوصل نهـــايتـــهـــا ازمــــانك
اخـــفي شـــوقي الولهـــان
واصـــرخ بقلبي ولهــــانك
بجـــمع كــل الحنــان
وانثــــرها تنادي حنــانك
لكل البـــشـــر احـــضــان
لكنهـــا غـــيــر احـــضــانك

الى متى

يا بسمة السماء في يوم عبوس .. اليك اكتب يا سالبة النفوس ففي بعدك اجد نفسي وحيد .. وبصيص الامل عن ناظري بعيد واجد نفسي يناجي فيك امسي .. يا احلى ايه من الايات يا قمري ويا شمسي .. اكتب اليك بكل باسي .. اكتب اليك لاني وجدت فيك المنى والتمني .. اكتب اليك كاني صريع المشاعر .. اكتب اليك كانني شاعر فسهام عينيك رمني .. فاصبحت انا منك وانت مني اتساءل .. الى متى تصدي عني؟! الى متى في الحب تلومني ..؟! واخشى ان يكون عقلي قد اضلني فيك .. ولم اعرف السبيل اليك .. احاول ان انشد رضاك .. فياتيني على صفحة بحرك جفاك .. فاجد نفسي تغني وانت في الصد عني .. ارنو اليك كاني مرسومة في مرآتي .. واعود لاسأل ذاتي اكان حبك وهما توهمته ام سرابا تقلدته. واجد قلبي الذي اعطيته حزنا في بعدك عنه يناجيك .. واعود لاكتب من جديد .. فيعود الي صوت الرديد .. واعود سجينا للحب مكبلا بالحديد .. ارقص مذبوحا من الالم الشديد .. ماذا يخط قلمي الكبير .. ماذا يقول قلبي الاسير الذي يبحث عن درب المسير .. فلا يجد سوى الاشواك والمسامير في دربي العسير .. يا من هانت لها المسافات .. وضاقت لها المساحات قد كنت قبلك اخطو بصبر كبير .. اليك يا غادة يا اخت عبير .. الصبر قد انطوى والقلب قد انكوى من حر الفراق وحر النوى، الى متى يظلم من صدق في الهوى اليك يا من حنيت لك احتراما هامتي .. انظري للحب في عيناي فهذه صدق علامتي .. الى متى ابقى جريحا في كرامتي .. الى متى يكون الصد والفرقا .. جراء صدقي غرامتي.

■ عبدالكريم «خ»

حب فرعوني

اهداء من الوالد اشرف الزناري الى ابنته الغالية «دينا»

قـرة عـيني وحـيـاتي زاد شـوقي لرؤياك
مـابين الضلوع يناديك دينا الرب يحـمـاك
لاتغـيـبي عن عـقلي فـانت مناي لدنياك
انت املي وحـيـاتي وكل مـا املك فـداك
وهبـتك عـمري وايامي كله فـداء لعـيناك
العين لم تعـد ترى من بكائها على فـرقاك
اطلب من ربي ان يطيل عمري حـتى اعـود واراك
صـورتك لم تعد تفارقني فـانني اعيش على ذكراك
ادعـو الله في صـلاتي ان يحـفظك ويرعـاك

■ اشرف الزناري

فاتنة الاحباب

ايها القمر الخجل في احضان السحاب
ايها الشعاع المستتر وراء الحجاب
اناجيك في ليلة الصمت والعذاب
اناجيك والقلب يتقطع لرؤيا الاحباب
اناجيك والبسمة معلقة كالسراب
اناجيك بخيال مبعثر كالضباب
اناجيك والخوف من الم الغياب
وكشف سر قلبي المصاب
بامراض الشوق اللهيب المذاب
على ذكراك ايها الحبيب الوهاب
اناجيك يا قمري بغموضي المرتاب
اناجيك واحلامي اليك تنساب
بدموع من العطف والدفء تنساب
لانسج لك شوقا من مخيلات الاعصاب
ولانسج لك صورة القمر المذاب
عبر ينابيع العطف المعاب
لرؤياك يا فاتنة الاحباب

■ محمد موسى جميل

قصائد قصيرة

١
احبك ..
من دون النساء
يا من استحوذت
على قلبي واسكنت
حبك في الاحشاء
٢
احبك ..
يا من اضئت
دروب الامل
وفتحت امامي
ابواب الرجاء
٣
احبك ..
يا من علمتني
بحبك ..
طرق العشق
من الالف
الى الياء
٤
احبك
يا من جعلتي
حياتي ضياء
وبهاء ..
٥
احبك
ومن شدة
حبك ..
اشعر باني
اطير ..
واحلق في
الفضاء
٦
احبك ..
يا من وجدت
بعينك ..
حكايا جميلة
واسرار ..
كلها حب
وعشق ووفاء

■ احمد خليف الدبوبي

قصة .. موت

عندما يقرر الجميع الحكم عليك بالموت ..
ساموت معك فغدا يوم موتك
وسارحل اليوم للقائك غدا ..
ساحتسي فنجال قهوة ..
واودع النجوم واقبل القمر
ساخبر الطير والشجر .
الليل والقدر
قصتي ..
وقصتك كيف مت غدا وكيف مت معك
سارمي عقدي الماسي في الطريق ليراه كل البشر
ليقال ان هذه ماتت لا كيفما يموت البشر ..
بل ماتت كمن لم يخونه القدر ..
وكانها عاهدته فامنت شره المستعر
فـ هذه اقسمت له ستموت معه يوم ماياتي غدا

■ تماضر مقدادي

● الصديق محمد جادالله الحموري: المساهمة التي بعثت بها لنا ذات افكار جيدة ولكن للاسف تم الغاء صفحة «بساط الريح» لذا نعتذر عن نشرها ونرجو ان تبعث لنا بمشاركات اخرى للصفحات المقررة بالجريدة، وشكرا.

●●●

● الصديق روحي مصطفى زيادة شكرا على مساهماتك الدائمة ونرجو ان تظل على اتصال معنا ولكننا ناسف هذا العدد عن نشر مساهماتك لانها طويلة نسبيا، ولكن نعدك بنشرها حسب الترتيب بعد اخذ الفكرة واختصارها حسب الحاجة، واهلا بك دائما في صفحة «خليك معنا».

●●●

● الصديق فهد الشمري: اهلا بك صديقا لـ«البلاد» ونشكرك على مساهمتك ولكننا نعتذر عن نشرها لعدم وضوح الخط.

● الصديق طارق زياد سكيك شكرا على مساهمتك ونرحب بك في صفحة القراء «خليك معنا».

●●●

● الصديق الدائم لـ«البلاد» سلمان انيس الرواجبة شكرا على مساهمتك ونعدك بنشرها في الاعداد القادمة.

●●●

● الصديق محمود احمد الشرقاوي وصلتنا رسالتك، نعتذر عن نشر قصيدتك لانها طويلة نسبيا، شكرا على الكلمات اللطيفة.

● الصديق محمد نوران الحربي، اهلا بك صديقا جديدا لصفحة «خليك معنا» وسنقوم بنشر مساهمتك في الاسابيع المقبلة حسب الترتيب.

●●●

● الصديق سعود علي محمد وصلتنا رسالتك متاخرة فقد تم الغاء زاوية ركن التعارف لذلك فنحن نعتذر عن نشرها ونرحب بك صديقا جديدا لـ«البلاد».

خليك معنا

حكمة العدد

«يا رايح كثر ملايح»

الداية

تعني كلمة «الداية» القابلة، وهي ليست كلمة عربية بل فارسية وتعني المرضع ايضا.

قالوا

ليس هناك امراة واحدة يستطيع الرجل ان يخدعها في ميدان الحب.

ابتسامة

بعد ان صدم الصبي الصغير سيدة بدراجته نظرت اليه بغضب وصرخت «الا تستطيع ان تركب الدراجة؟»
فقال الصبي: كلا يا سيدتي اعرف، ولكنني لا اعرف كيف استخدم جرس الانذار.

مثل شعبي

«كثير النط قليل الصيد».

انواع الحب

الهوى انواع اولة العلاقة وهو الشيء يحدثه النظر والسمع فيخطر بالبال ثم ينمو ويقوى فيصير محبة، ثم الهوى، ثم المودة، ثم الصبابة، ثم العشق، ثم الوله والهيام فالتيم، وهو ارفع درجات الحب لانه التعبد.

● الاصبهاني



الكلمات المتقاطعة

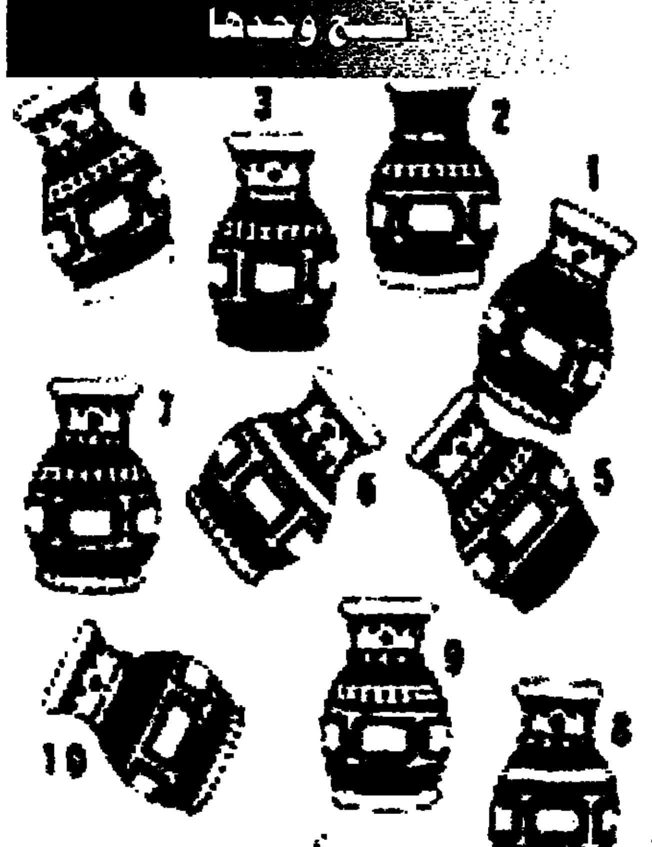
■ افقيا

١- نسيج • ملجا ٢- تف ٣- امتطوا (السيارة او الطائرة او السفينة) • ناموا ٤- حرر (رسالة) ٥- نظري • شجاع ٦- الة نسيج ٧- مضجع • بعيد الغور ٨- خضع او اذعن (اللحق) ٩- ساقوا • كرروا (الكلام) ١٠- واضح ١١- ماهر • مانع او حائل.

■ عموديا

١- كيس • كانون النار ٢- اذاب (المعدن) ٣- اداة لسبر الاغوار او الاعماق او الابعاد • توجهوا (الى مكان ما) ٤- يبسط (ذراعه ٥- نافذة • عائد ٦- ما يتم دفعه مقابل ضرر او خسارة ٧- مختصر الطريق • صوت الماء الجاري ٨- ازدرد (اللقمة) ٩- جلسوا • مغلوق (الباب) ١٠- كريم (في العطاء) ١١- حارب • مجرى او ممر مائي.

نسيج وحدها



تكمن بين هذه الجرار الاحدى عشرة جرة واحدة هي نسيج وحدها من حيث نقوشها. فهل تستطيع العثور عليها وتحديدها حسب رقمها؟

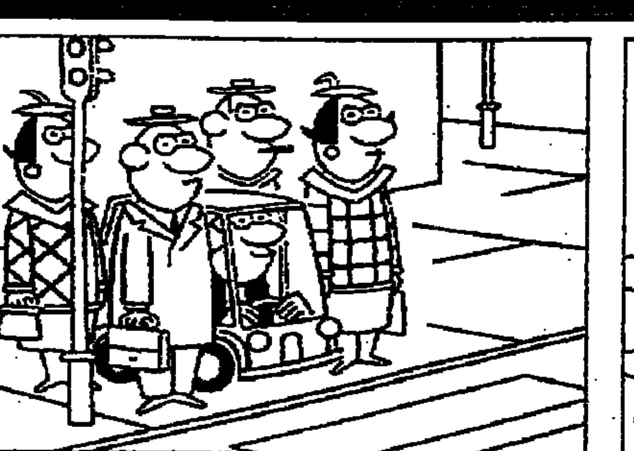
الهرمية

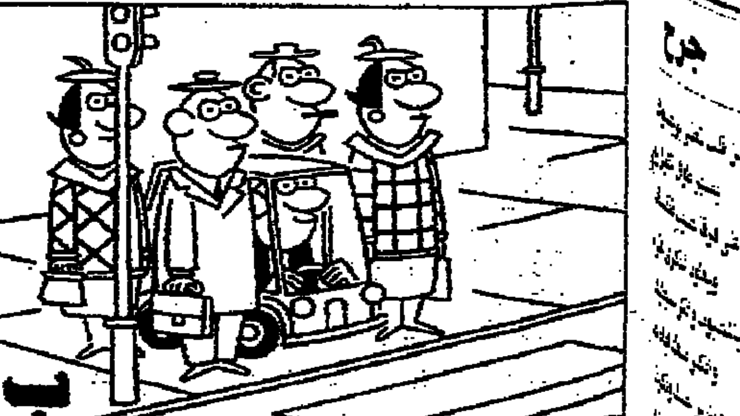
المطلوب تسلق هذا الهرم درجة تلو درجة ابتداء من العدد القاعدي (٦) حتى بلوغ المربع الاعلى المرقم بالعدد (١) وينبغي ان يصل المجموع الكلي للاعداد التي تمر بها، بما في ذلك العدد القاعدي (٦) الذي تبدا تسلقك منه الى (٥٠) ويشترط ان تتسلق دائما في اتجاه علوي منحرف فقط وليس في اتجاه زاوي ذات اليمين او ذات اليسار وبحيث لا يتعدى عدد الدرجات التي تتسلقها سوى تسع درجات. ■

قائمة الاعداد

المطلوب تعبئة هذه الشبكة بالاعداد المدرجة في القائمة بشكل افقي (من اليمين الى اليسار) او بشكل عمودي (من فوق الى تحت) على غرار الكلمات المتقاطعة وقد نثرت فيها بعض الارقام لتسهيل التوصل الى الحل الصحيح ■

قوة الملاحظة





DAR ALBELAD 97

البلاد

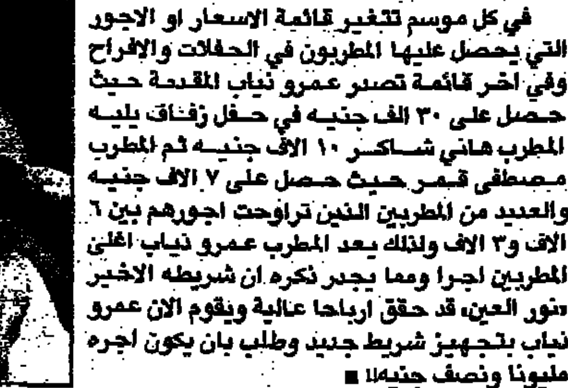
20 صفحة

350 فلس

اسبوعية – سياسية – مستقلة – الاربعاء ١٩٩٧/٦/١٨ – العدد ٢٢٢ – السنة الرابعة

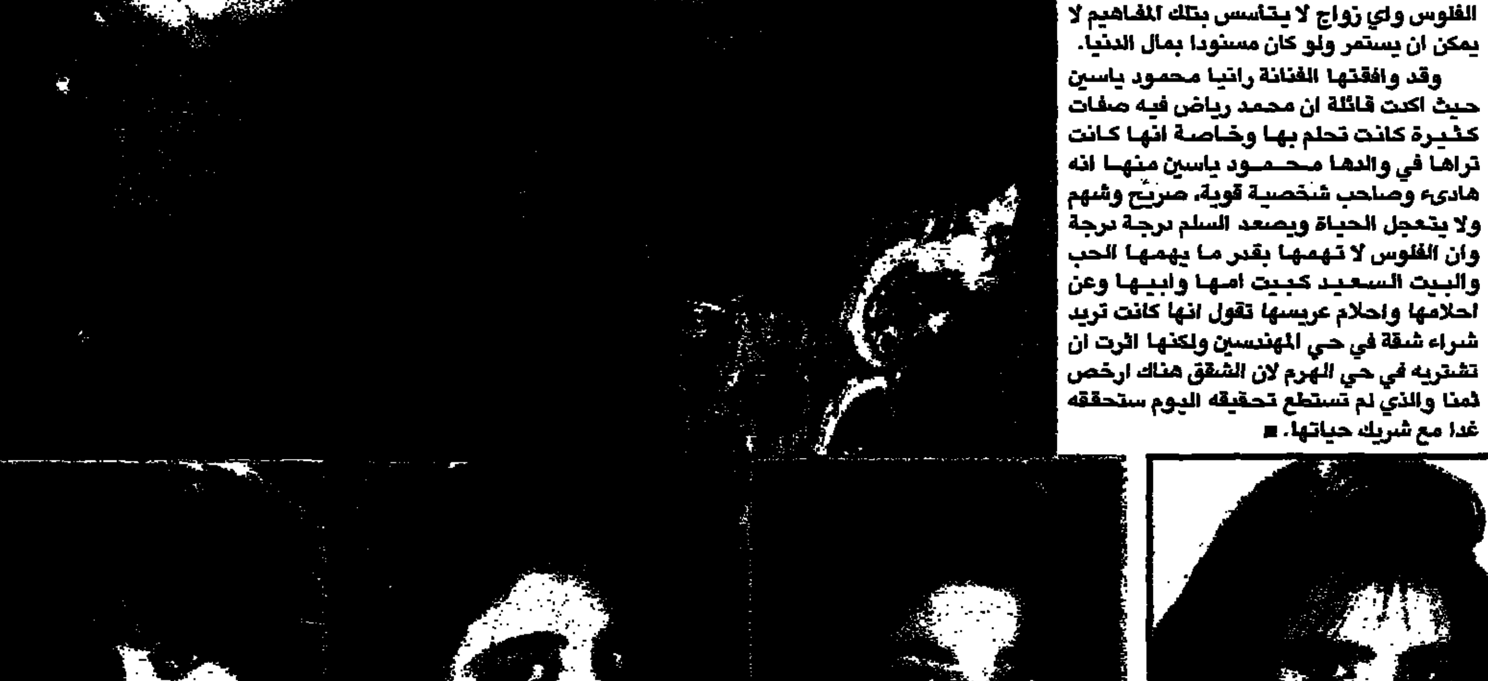


رغم ان انغام ما زالت في الشهر الخامس من حملها الا ان مشاعر الامومة اصبحت طاغية عندها كما تؤكد. وكانت المفاجأة انها قررت تقديم اغنية للامومة قامت بتصويرها بطريقة الفيديو كليب مع المخرج جميل المغازي وهي اغنية احن قلب التي غناها من قبل الفنان محمد فوزي ووزعها حديثا عمر خيرت. وقالت انغام لم اتمالك دموعي وانا اغني احن قلب في الدنيا قلبك يا امي الاغنية تم تصويرها في حديقة احد القصور الفسيحة وشارك فيها اكثر من ٢٥ فتاة وشابا. والطريف بالامر ان انغام قامت قبل فترة بتصوير احدى اغنياتها بطريقة الفيديو كليب وقامت بالرقص خلاله!! ■



في كل موسم تتغير قائمة الاسعار او الاجور التي يحصل عليها المطربون في الحفلات والافراح وفي اخر قائمة تصدر عمرو دياب المقدمة حيث حصل على ٣٠ الف جنيه في حفل زفاف يليه المطرب هاني شاكر ١٠ الاف جنيه ثم المطرب مصطفى قمر حيث حصل على ٧ الاف جنيه والعديد من المطربين الذين تراوحت اجورهم بين ٦ الاف و٣ الاف ولذلك يعد المطرب عمرو دياب اغلى المطربين اجرا ومما يجدر ذكره ان شريطه الاخير «نور العين» قد حقق ارباحا عالية ويقوم الان عمرو دياب بتجهيز شريط جديد وطلب بان يكون اجره مليونا ونصف جنيه!! ■





هناك بعض الممثلات من تحلم بفارس الاحلام ان يكون من اصحاب الملايين وهناك من تحلم بشاب تعيش معه حياة بسيطة وهناك بعض الزيجات والخطبات التي وقعت بين بعض الوجوه الجديدة واصحاب الملايين منها نجح ومنها ما لاقى الفشل وتحطم سريعا ولكن السؤال الذي يطرح نفسه من سيصمد للنهاية الملايين ام الحياة البسيطة؟!

ولعل اكثر حكايات ارتباط الفنانات الشابات بالاثرياء اثارة كان زواج الممثلة ميار الببلاوي من احد المنتجين السينمائيين ورجال الاعمال والذي لم يدم اكثر من ٣ اشهر وتنفي ميار بانها تزوجته من اجل ماله ولكن لانها احبته بالفعل بدليل انها تعمل في افلامه ومسرحياته التي كان ينوي انتاجها وكانت المفاجأة بالنسبة لها عندما ارسل لها المحامي ورقة الطلاق بعدما عاد الى زوجته الاولى وكانت النتيجة سلسلة من القضايا التي رفعتها ميار ضده.

اما نيرمين الفقي والتي تشترط بصراحة انها تريد عريسا غنيا فتقول اول شرط في فارس احلامها ان يكون طيب القلب وحنونا وان لا يشعر بالغيرة المدمرة وان يحبها لشخصها لا لشهرتها اما الناحية المادية فهي لا تريده فاحش الثراء وانما ان يعيشها في المستوى الذي عاشت فيه او اكثر قليلا لانها لا تستطيع ان تعيش في مستوى اقل من الذي عاشت فيه وتقول ان الاستقرار المادي مهم لاي حياة زوجية سعيدة.

اما عبير الشرقاوي فكان رأيها مختلفا اذ قالت انه ليس من مواصفات فارس احلامها ان يكون رجل اعمال او ثريا وليس فقيرا بمعنى انها ستتركه للظروف فلو احبت رجلا ووجدت فيه الصفات التي تحلم بها من رجولة وحنان وشهامة وثقة بالنفس فلم تهتم اذا كان مليونيرا ام لا.

الممثلة الشابة روجينا التي رفعت شعار الحياة الزوجية السعيدة والبسيطة قالت الفتاة التي تحلم بالملايين وتعتقد ان فيها سعادتها.

فهي مخطئة فالزواج بيت واسرة واولاد ومسؤوليات اخرى وليس مجرد رصيد بالبنك وسفرات وثياب فالزواج شيء اخر تماما فالتفاهم والتقارب والحب والاحترام من اساسيات الحياة الزوجية الناجحة وليس الفلوس واي زواج لا يتأسس بتلك المفاهيم لا يمكن ان يستمر ولو كان مسنودا بمال الدنيا.

وقد وافقتها الفنانة رانيا محمود ياسين حيث اكدت قائلة ان محمد رياض فيه صفات كثيرة كانت تحلم بها وخاصة انها كانت تراها في والدها محمود ياسين منها انه هادىء وصاحب شخصية قوية، صريح وشهم ولا يتعجل الحياة ويصعد السلم درجة درجة وان الفلوس لا تهمها بقدر ما يهمها الحب والبيت السعيد كبيت امها وابيها وعن احلامها واحلام عريسها تقول انها كانت تريد شراء شقة في حي المهندسين ولكنها اثرت ان تشتريه في حي الهرم لان الشقق هناك ارخص ثمنا والذي لم تستطع تحقيقه اليوم ستحققه غدا مع شريك حياتها. ■









طار الفنان المحبوب ربحي رياح الاسبوع الماضي الى تونس، ثم توجه بعدها الى عمان حيث احيا عدة حفلات غنائية فيها.

رياح سيسافر بعد ذلك الى العاصمة السورية دمشق لاحياء العديد من الحفلات التي سيطلق من خلالها اغنيات جديدة سيفاجئ فيها جمهوره الكبير في سوريا.

ومن بين هذه الاغاني هناك اغنية جديدة سماها «يسعد امك» حيث سيتم تسجيلها عما قريب بطريقة الفيديو كليب. ■

كيف تسافر الى امريكا دون عناء الحصول على تأشيرة

■ ترجمة – احمد العبادي

يوجد عصابات نسائية مكسيكية متخصصة في تهريب الراغبين في الهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية. وتعتبر الحدود الامريكية المكسيكية اكثر الحدود ازدحاما في العالم فمئات المسافرين يعبرون نقاط التفتيش الجمركية المكسيكية او الامريكية يوميا وعلى مدار الساعة واكثر النقاط ازدحاما تلك النقطة الموجودة في مدينة تيجوانا المكسيكية.

اما المهاجرون غير الشرعيين فلا يمكن حصرهم واغلبهم من اسيا كالهنود والفلبينيين وكل هؤلاء ينتظرون حلول الظلام لكي يتسنى لهم القفز من السور الفاصل بين العالم الثالث والحلم الاميركي .. انه السور الذي يفصل الحدود الاميركية لمدينة سان ديغو في كاليفورنيا ومدينة تيجوانا المكسيكية فالذي ينجح في القفز فقد وصل الى عالم مليء بالمال والاثارة .. الخ

لكن السؤال هل الامر مجرد القفز من على سور وينتهي الامر ...؟ فالقفز عن السور احدى الطرق المتبعة في التهريب لكن يعتبر الاكثر خطورة.

ونظرا لقرب مدينة تيجوانا من مدينة سان ديغو الاميركية فقد وجدت عصابات متخصصة اغلبها عصابات نسائية لتهريب الاشخاص المهاجرين الى العالم الجديد.

ومن هؤلاء المهربين سيدة تبلغ من العمر ٣٦ عاما تدعى ليكا اضطرت للعمل في هذه المهنة بسبب القاء القبض على زوجها الذي كان هو الاخر مهربا .. فلم تجد هذه السيدة وسيلة افضل سوى مواصلة مشوار زوجها القابع في سجون الولايات المتحدة الاميركية.

وليكا هذه على علم ودراية وحسن اطلاع بحدود المكسيك مع الولايات المتحدة الاميركية لهذا فمن السهل عليها القيام بعملية التهريب وتقول ليكا الناس في المكسيك في حالة يرثى لهم لعوزهم وفقرهم الشديدين وهم يبحثون عن فرصة كريمة للعيش وانا باستطاعتي عمل ذلك لهم وتنتمي ليكا الى عصابة متخصصة في التهريب تدعى «كويونس» او بلغة اهل اميركا اللاتينية الذئاب.

وصميم عمل ليكا هو قيادة مجموعة من الاشخاص للراغبين في الهجرة – الغير شرعية – عبر الحدود مع الولايات المتحدة وعند نجاح المهمة تعمل ليكا على تامينهم باماكن سكن في مدينة سان ديغو ثم ترحل الى موطنها المكسيك.

وتتقاضى ليكا عن كل مهاجر ٣٠٠ دولار تدفع نصفها في المكسيك والباقي عند الوصول الى العالم الجديد وتقول ليكا ذو الوجه الجميل الذي يخفي في باطنه ٩ اعوام من الخبرة في اعمال التهريب اقوم اولا بقيادة عربة نقل تحتوي على مقصورات سرية معدة لنقل المهاجرين غير الشرعيين فهي تعرف الطريق جيدا وبامكانها وصف المنطقة كما لو انها عالمة جيولوجية وكذلك بامكانها التملص من اكثر من ١٢ دورية تابعة لحرس الحدود خلال مطاردة مضنية بعد ذلك تترك العربة وتعود الى المكسيك حيث بامكان المهاجرين العبور الى العالم الجديد وهذه احدى الطرق المتبعة في عمليات التهريب ولكن لماذا يثق الناس اكثر بالنساء في عمليات التهريب؟

تقول ليكا بهذا الخصوص لقد كثرت في الاونة الاخيرة مسالة اعتداء الرجال المهربين على النساء المهاجرات والقيام باغتصابهن وسرقة ما معهن من المال لذلك يثق الناس بالنساء لمعاملتهن الطيبة وعدم الخوف منهن.

وتعاود ليكا للحديث عن خطورة عملها وتقول ان على المهرب الخبير ان يعرف متى تتم عملية العبور او متى يجب ايقافها خوفا من حدوث كمين من قبل السلطات الاميركية وبالنسبة للسور فهو لا يشكل اي عقبة امامنا نحن المهربين فقد عمدنا على حفر انفاق سرية تحت السور، لكن تكمن الخطورة في التقنية الاميركية العالية وذلك ان حرس الحدود مزودون باجهزة كمبيوتر حساسة جدا قادرة على ان تسمع دبيب النمل ناهيك عن سيارات الجيب من ذوات الدفع الرباعي او استعمال الخيوط او الدرجات النارية في مطاردتنا وفي الليل تقوم طائرات الهيلكوبتر بطلعات جوية هدفها انارة الحدود ومسحها جيدا لوقف عمليات التسلل فهذه الطائرات تكون مجهزة بنظام يعمل وفق الاشعة تحت الحمراء.

لكن بخصوص المهاجرين الذين يدفعون من ٨٠٠ الى ١٥٠٠ دولار نقدا اولا يريدون الخوض في لعبة القط والفار مع السلطات الاميركية فهؤلاء يتم ارسالهم الى مجموعة اخرى بقيادة فتاتين تدعيان «لوتيا وكارول» اللتان رفضتا رفضا مطلقا الخوض في صميم عملها ولكن الطريقة الاكثر رواجا المعروف عنهما هي اخذ الصور الشخصية من هؤلاء المهاجرين المترفين بالنسبة لغيرهم من المهاجرين ووضعها على جوازات السفر المسروقة وحتى لا ينكشف امر «لوتيا وكارول» من قبل السلطات تعمدان على تغيير اشكالهما واسمائهما بين الفينة والاخرى كارتداء الشعر المستعار او تغيير كامل في المكياج – الخ وتقول لوتيا كم اكره هذا العمل فلو تم الامساك بي لاودعوني بالسجن لكن لا يوجد طريقة اخرى اكسب منها المال وتضيف لوتيا ان المكسيكي عندما يذهب الى الولايات المتحدة الاميركية كمهاجر غير شرعي شانه شان اي مهاجر من اسيا او افريقيا يتم معاملته بازدراء ويعطى اقل الاجور ودائما يتم اتهامه باقسى الاتهامات اذا ما اصاب المجتمع الاميركي مشكلة كبيرة لكنه على الاقل يقبل هذه المعاملة فقط من اجل العيش الكريم او حتى من اجل حفنه من الدولارات.

في عام ١٩٩٤ انكشف امر عصابة كويولف لدى السلطات الاميركية فبدأت السلطات بمضاعفة عدد الدوريات التابعة لحرس الحدود او تحسين التكنولوجيا للحد من التهريب وانزال اقسى العقوبات لمن يتم القاء القبض عليه بتهمة التهريب وقد عرفت هذه الحملة انذاك بـ«عملية الحفاظ على البوابة».

وقد انعكست هذه الاجراءات فقط على المهاجر المسكين وذلك بان ضاعفت عصابات التهريب من اجورها لانها بدأت تواجه مصاعب جمه اكثر من ذي قبل.

وتقول ليكا لقد تعددت صور التهريب وكلها قاسية جدا على المهاجر فاحيانا يضطر المهاجر للسير يومين كاملين على الاقدام تحت وطأة حرارة الشمس الحارقة، او مواجهة الثعابين القاتلة الى ما غير ذلك من خطورة المشي في الصحراء اما في الليل فلا يمكن اضاءة الانوار خوفا من كشف امرهم لدى طائرات الهيلكوبتر.

وهناك الكثير من المهاجرين من النساء والاطفال الذين يحاولون اللحاق بعائلاتهم التي تعمل في الولايات المتحدة بدون اقامة او حتى هاجروا بطريقة غير قانونية.

وبالنسبة الى ليكا فترفض ان تاخذ معها الاطفال والنساء الى الجبال فقد توفي اكثر من ١٦ شخصا كان اغلبهم من النساء والاطفال وهناك بعض النساء الحوامل الواشكات على الوضع يتحملن مشقة السفر فقط من اجل الولادة في الولايات المتحدة الاميركية للحصول على الجنسية الاميركية للمولود الجديد.

وفي وقت متاخر من هذه السنة استطاعت السلطات الاميركية من القاء القبض على احدى زعيمات هذه العصابات وتدعى «هوندوران» والتي كانت تدير شبكتها عبر جهاز الهاتف النقال من ولاية تكساس فهي حاصلة على الجنسية الاميركية وبالرجوع الى مدخراتها البنكية تبين انها تكسب مليون دولار سنويا فقط فقد كانت تنسق مع المهاجرين من روسيا وتوصلهم الى كوبا عن طريق اعضاء شبكتها ومن ثم تقوم احدى مجموعاتها لتهريبهم الى وسط الولايات المتحدة الاميركية.

وقد تم القاء القبض ايضا على انارت مارتينيز من عصابة كويوتس وهي اول امراة من هذه العصابة ينسب اليها جرم المتاجرة بالتهريب وقد حكم عليها بسنة ونصف وتفكر ليكا بترك هذه المهنة الى الابد خوفا من ملاقاة المصير نفسه وتقول ليكا في المرة القادمة اذا دخلت في عملية التهريب الى الولايات المتحدة الاميركية فلن اعود ابدا فانا اريد ان اربي ابني الوحيد. ■

واخيرا انفكت عقدة ابنة الرئيس كلينتون



«تشيلسي» الابنة الوحيدة للرئيس الاميركي «بيل كلينتون»وزوجته «هيلاري» خالفت كل التوقعات واختارت جامعة «ستانفورد» لتبدأ دراستها الجامعية، اذ لم يقع اختيار الابنة المدللة على جامعة هارفارد او ميل حيث التقى والدها ولا اي جامعة اخرى مرموقة مثل «براون» او «برينستون» وانما اختارت تشيلسي جامعة تبعد ٣ الاف ميل عن البيت الابيض اذ تقع هذه الجامعة في بالو التو على بعد عدة اميال الى الجنوب من سان فرانسيسكو. وستدرس تشيلسي التي اتمت عامها السابع عشر الطب.

وهي علامة اخرى على ان ابنة الرئيس الاميركي بدأت تستقل بشخصيتها بعدما كانت تخشى الظهور في الحفلات والاماكن العامة بعد انتخاب والدها كرئيسا للولايات المتحدة. والمعروف بان والدتها السيدة الاولى في اميركا قد احتجت اكثر من مرة على هجوم الصحافة الاميركية على ابنتها المدللة.

وستكون «تشيلسي» ابنة اول رئيس اميركي تدرس في ستانفورد وهي جامعة مرموقة يطلق عليها «هارفارد» الساحل الغربي ومن اشهر خريجيها وزير الخارجية السابق وارن كريستوفر والممثلة سيجوني ديفز ونجم الجولف الصاعد تايجر وودز.

ويكفي ان نعلم ان مصاريف الدراسة في الجامعة ٢٨ الف دولار سنويا لنعلم انها ذات مكانة عالية بين الجامعات الاميركية وقد علق الرئيس الاميركي على اختيار ابنته لجامعة ستانفورد قائلا كل شيء سيكون على ما يرام فالطائرات والهواتف والبريد الالكتروني تعمل هناك جيدا.

وبقي ان نقول ان تشيلسي بدأت تتحرر من عقدة الخجل والارتباك كلما حادثها احدما وما عادت تتوارى عن الانظار. ■

السعر خارجي: ٢ شيكل. مصر ٢ جنيه سوريا ٢٥ ليرة اليمن ٥٠ ريال السعودية ٤ ريالات قطر ٤ ريالات البحرين ٤٠٠ فلساً. عمان ٤٠٠ بيسه العراق ١٥٠ ديناراً. السودان ١٥ جنيهاً. لبنان ٢٠٠٠ ليرة الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم ليبيا دينار واحد. الجزائر ١٠ دنانير. المغرب ٧ دراهم تونس دينار واحد

Prices : Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700m. France 12f. Germany 3m. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.k. Ip U.s.a 2 $.